الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

مصلحة الأثار

مكتب إدارة المدن التاريخية

فنادق مدينة إطرابلس القديمة

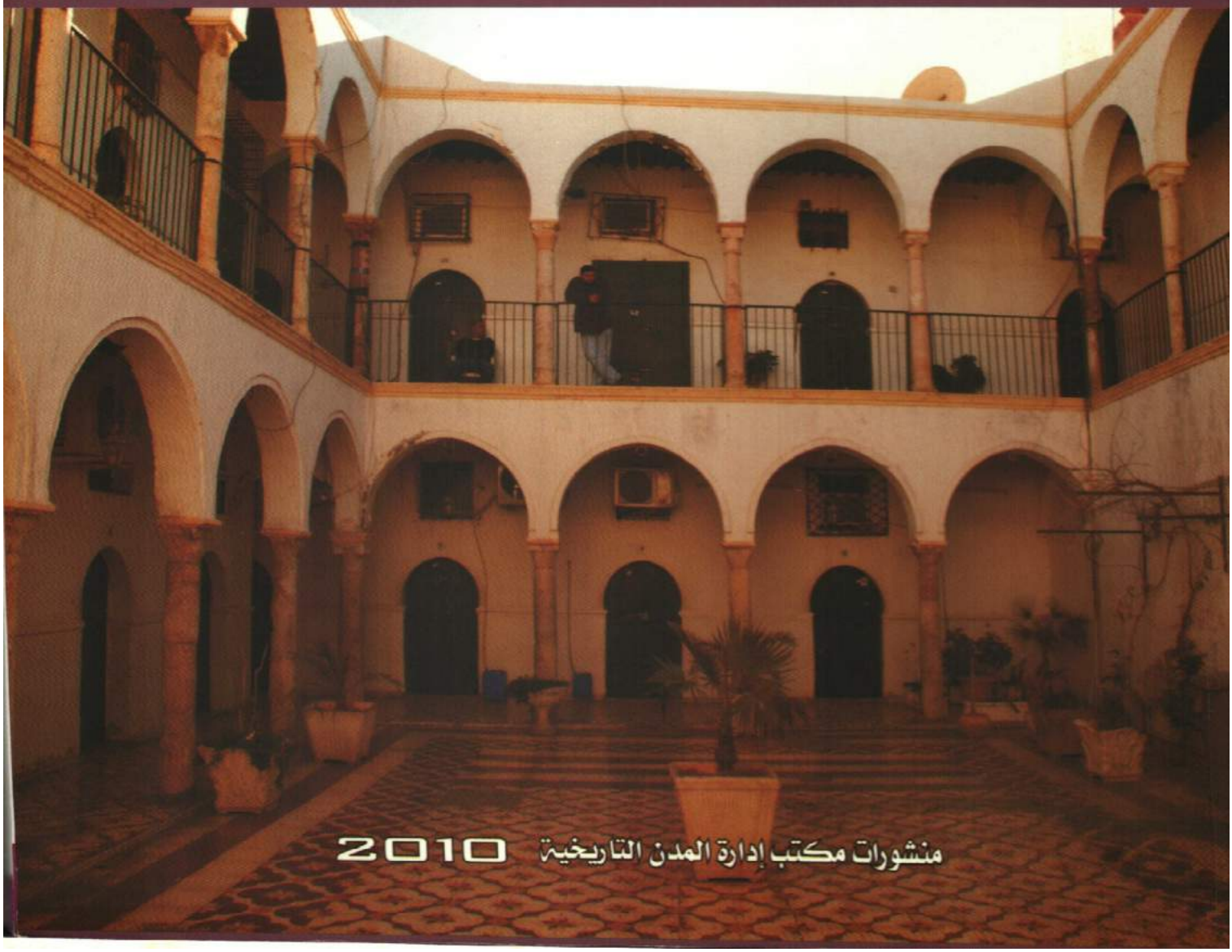

منشورات مكتب إدارة المدن التاريخية 2010

مصلحة الآثار
مكتب إدارة المدن التاريخية

فنادق مدينة إطرابلس القديمة

إعداد الباحثة
مفيدة محمد جبران

إشراف ومراجعة علمية ولغوية
أ.د. علي مسعود البلوشي

متابعة وإشراف فني
أ. يوسف خليل الخوجة

تصميم وتنفيذ وإخراج
م/أميمة إبراهيم السفاقسى

تصوير
طلال محمد بريون

منشورات مكتب إدارة المدن التاريخية 2010

فنادق مدينة طرابلس القديمة

ردمك 0-02-847-9959

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب

رقم الإيداع 7600

دار الكتب الوطنية بنغازى - ليبيا

الطبعة الثانية

الموضوع	الصفحة
● المقدمة	3-1
● الفصل الاول	4
● نشأة الفنادق	6-5
أولاً : الخانات	8-6
ثانياً : الفنادق	98-8
ثالثاً : القياسر	10-9
رابعاً : الوكالات	12-10
● الفصل الثاني	13
الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الأول والعهد القرمانللي سنة / 1551 - 1835م / 958-1251هـ	16-14
● الفصل الثالث	17
الفنادق التي أنشئت في العهد االعثماني الأول والعهد القرمانلي سنة 1551-1835 م	
1 - الفندق الكبير (الباشا) 1654م / 1065 هـ	19-18
2 - فندق الريح	19-20
3 - فندق الدروز	20
4 - فندق القرمانلي	22-21
5 - فندق زميت الضفائري	23-22
6 - فندق مادي الحسان	25-24
7 - فندق الزهر (قرجي)	26-25
8 - فندق العدلوني (قرجي)	27-26
9 - فندق حواص (الفقيه حسن)	28-27
10 - فندق الغدامسية	30-28
11 - فندق التوغار (بتقسيماته الثلاثة فندق سيالة - فندق النجار - فندق الوحيشي)	33-30

الموضوع	الصفحة
12 - فندق الطوبيجية	34-33
13 - فندق بن سعد	35-34
14 - فندق بعيشو	37-35
15 - فندق الغدامسي (السري)	37
● الفصل الرابع	38
● الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الثاني سنة 1835 -1911 م	40-39
● الفصل الخامس	41
● الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الثاني سنة 1835 -1911 م	
1 - فندق القرقني (بن زكري)	43-42
2 - فندق ميزران	44
3 - فندق أبو دلغوسة	45
4 - فندق الهنشيري	47-45
5 - فندق الخوجة	48-47
6 - فندق بنت السيد (بن قدارة)	50-48
7 - فندق الغرباء	50
8 - فندق المسلاتي	51
9 - فندق الزيت	51
● ملحق الخرائط	76-52
● الفنادق التى لم تدرج	80-81
● ملحق المخطوطات	88-82
● الخاتمة	91-89
● الهوامش	98-92
● المراجع	101-99

المقدمة

لقد مثل موقع مدينة إطرابلس العريقة أهمية كبرى في تاريخ المنطقة، فطرابلس تعتبر حلقة الوصل الطبيعية بين شرق الوطن العربي وغربه، وبين اوروبا وأفريقيا لفترة طويلة من الزمن ولا زالت.

كما لعب التجار الطرابلسيون دور الوسيط في التبادل التجاري، فكان لهم النصيب الأكبر الذي ظهرت نتائجه على بلدهم العزيز، فانتعشت وازدهرت وتعددت معالمه العمرانية الخدمية الاقتصادية.

ومن هذه المعالم، التي تميزت بها مدينة طرابلس القديمة، وجود عدد كبير من الفنادق، موضوع هذه الدراسة، التي اغلبها يعود إلى العهد العثماني الأول والقرمانلي، أي انها من إنشاءات القرن السابع عشر والثامن عشر، ويصل عددها إلى حوالي خمسين فندقاً، تعرضت معظمها للخراب والانهيار والتصدع.

وفنادق إطرابلس متشابهة في التصميم والبناء، وأن اختلفت في النشاطات المتميزة بها، حيث أرتبط بعضها بالنشاط التجاري البري (تجارة القوافل) مثل فندق الغدامسية والهنشيري وزميت، كما أرتبط بعضها بنشاط حرفة الحياكة، مثل فنادق منطقة الفنيدقة وطريق الحلقة، في حين أرتبطت بعضها بالبحر ونشاطات التجارة مثل فنادق منطقة باب البحر. وتشتمل الدراسة على الفصول التالية:

■ الفصل الأول : نشأة الفنادق

وذكرت فيه لمحة تاريخية عن المدينة القديمة وموقعها الجغرافي ودورها التجاري، مع التنويه على تجارة القوافل، وأهم طرقها في إنعاش التجارة والتعريف بالمصطلحات التالية : القيصريات، الخانات، الفنادق، والمقارنة بينها وتحدثت عن بداية ظهور الفنادق في المشرق والمغرب العربي.

■ الفصل الثاني:

الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الأول والعهد القرمانلي:-

سنة 1551-1835م، ذكرت فيه لمحة تاريخية عن تحرير إطرابلس من بطش فرسان القديس يوحنا على يد العثمانيين وعن محاولاتهم الجادة في تعمير البلاد، وتحدثت فيه عن بعض الولاة الذين تركوا أو بنوا صروحاً معمارية مميزة، وصولاً إلى بناء الفنادق وأهميتها.

■ الفصل الثالث:

الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الأول والعهد القرمانلي:

سنة 1551 - 1835م ،وعددهذه الفنادق خمسة عشر فندقاً وتحدثت بتوسع عن الفنادق التي انشئت من حيث الموقع والملكية والوصف المعماري إلى جانب الاستعمالات والوظائف التي قامت بها.

■ الفصل الرابع:

الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الثاني:-

سنة 1835-1911م تحدثت فيه عن التجارة البرية والبحرية المزدهرة خلال هذه الفترة، ومعدل الصادرات والواردات، مع ذكر لبعض الولاة الذين كان لهم دور مهم في إنشاء العديد من المباني العمرانية والخدمية.

■ الفصل الخامس:

الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الثاني:-

سنة 1835-1911م وعدد هذه الفنادق تسعة فنادق متماثلة من حيث الموقع والملكية والوصف

المعماري والاستعمالات .

والهدف من إعداد هذه الدراسة هو التعّرف على مجموعة من المعالم المعمارية المتجانسة والأساسية للمدينة القديمة ومعرفة الفترات الزمنية التي بنيت فيها هذه الفنادق من خلال ما تبقى لنا من الصروح المعمارية ومن خلال ما دونه الكُتّاب والوصول الى الدور الفعّال الذي قامت به هذه الفنادق لإثراء الحركة الاقتصادية لمدينة أصيلة أزدهرت ومازالت تزدهر بسواعد أبنائها.

وقمت بتجميع المادة العلمية لهذه الدراسة من :

1- الكتب التاريخية، وقد لاحظت أن هذا الموضوع لم يثر أهتمام الكتّاب العرب الليبيين، فلم يكتبوا عنها إلا معلومات بسيطة مستقاة من كتّاب مستشرقين او مترجمة .

2- من أفواه المعمرين من أبناء هذه المدينة الذين عاصروا ازدهارها وعددهم ثمانية تتروح سنوات ولاياتهم مابين سنة 1907م إلى 1913 م .

3- من الدوائر الرسمية الثابتة، والتي لها دور كبير في مجال البحث العلمي الوثائقي وهي هيئة الأوقاف ومصلحة الآثار، ووصل عدد الوثائق التي استعنت بها إلى حوالي ثمانية وثائق مصورة عن الأصل تتناول معظمها الملكية.

4- من خلال ما شـــــهدته من مفردات معمارية اثناء زياراتي الميدانية المتكررة للفنادق ووصفها بأسلوب بسيط خال من التعقيد متبعة أسلوب التحقيق والمقارنة والوصول الى الحقائق التاريخية.

الفصل الأول

نشأة الفنادق

نشـاة الفنادق

شهدت مدينة إطرابلس "اويا" القديمة حركة تجارية واسعة منذ العهد الفينيقي حتى العهد العثماني الثاني، حيث بدأ الفنيقيون يزورون إطرابلس منذ مطلع الألف الأول ق. م فكانت تدفعهم لذلك الحاجة الاضطرارية لأن سفنهم كانت صغيرة نسبياً، ولا تقوى على مواجهة العواصف البحرية الهائجة، التي كانوا يتعرضون لها في بعض الأحيان، لذا كانوا في الغالب يبحرون بمحاذة الشواطئ لهذه الغاية ثم تطورت الرغبة من الحماية والاحتماء إلى الرغبة في التعارف مع السكان وتبادل المصالح التجارية.

وقد نبهت هذه الاتصالات الفنيقيين لموقع إقليم إطرابلس الجغرافي بأعتباره اسهل الطرق لربط البحر بأواسط افريقيا مما جعلهم يلجأوون لإنشاء محطات تجارية لهم على الساحل، وهي لبدة وصبراتة وأويا، التي نمت واصبحت مدناً تجارية لها دور إيجابي وغير عادي بالمنطقة ، ارتبطت أويا منذ أقدم العصور التاريخية بالمنطقة التي تحيط بها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فهي بحكم موقعها الجغرافي كانت ولا تزال مركز التقاء خطين رئيسيين يصل احدهما بين شمال المنطقة (دول حوض البحر المتوسط) وبين الجنوب أواسط (أفريقيا) بالإضافة إلى الشرق والغرب العربي مما أثر تأثيراً كبيراً على البلاد والعباد، فقد هيأ هذا الموقع الجغرافي الصدارة للطرابلسيين في مجال التجارة الدولية بلا منازع كما لعب التجار الطرابلسيون دوراً هاماً في حركة التبادل التجاري فساحلها الطويل المنحني نحو الجنوب جعل ميناءها أقرب المنافذ للوصول إلى منتجات وسط أفريقيا الأستوائي.

فالقوافل التجارية القديمة التي كانت تجتاز كثبان الرمال في الصحراء الليبية لتصل شواطئ البحر المتوسط بأواسط أفريقيا لمئات السنين، كانت من أهم مصادر الحياة لآلاف الليبيين بدءً من عمال شحن وتفريغ السفن وانتهاء بسكان النجوع والواحات الممتدة داخل الصحراء .[1] وعودة لتجارة القوافل والطرق الخاصة بها كانت لطرابلس ثلاث طرق رئيسية

أولها: الطريق المؤدي إلى "كانو وساكاتو" في السودان الأوسط حيث كانت تجارة هذه الطريق في العادة بين الغدامسيين، فقد خلق هؤلاء تجاراً بالفطرة فكانوا يذهبون من

غدامس إلى غات وآير وبلدة فرندر ويمرون بين قبائل أزقر وهقار والتوارق إلى "كانو ساكاتو".

ثانيهما: طريق برنو ويبدأ من مرزق إلى بيلما ويمتد إلى كوكا على ضفة بحيرة تشاد، تقطع القوافل هذا الطريق إلى أفريقيا الوسطى في ستة أشهر ذهاباً وإياباً.

ثالثهما: طريق واداي ويبدأ من بنغازي فيمر بالكفرة وبعدها صحراء تيبستي إلى واداي، ويتغير هذا السفر على هذا الطريق حسب المواسم بين ثمانية الى عشرة أشهر. وقد تشكلت هذه الطرق الصحراوية شبكة واسعة متداخلة غطت معظم الأراضي الليبية، كما ساهمت في تكوينها مجموعة من العوامل الطبيعية[2].

ومن الواضح أن النشاط التجاري الليبي عبر الصحراء ما كان ليزدهر ويستمر لولا وجود نشاط تجاري بحري كثيف، يتم بموجبه نقل السلع من أفريقيا إلى العالم الأوروبي والعكس حتى غدت الموانئ الليبية، تعج بعشرات من السفن القادمة والمغادرة، التي تطلبت بطبيعة الحال وجود امكنة تتسم بالأمن والطمأنينة لإيواء واستراحة التجار والمسافرين، حيث تذكر لنا بعض المصادر التاريخية ان التجار والمسافرين كانوا يحلون في خلوات المساجد والربط والزوايا في العهد الإسلامي، لهذا ظهرت هذه الاستراحات في الماضي على طول محطات طرق القوافل في ربوع المشرق والمغرب الإسلامي، وعرفت بعدة تسميات تبعاً لأهمية كل محطة ووظيفتها، ومن هذه التسميات:

الخانات، الفنادق، القيصريات، الوكالات

أولا: الخانات

الخانة لفظة فارسية[3] مغولية تعني الحانوت وأصلها آرامي تطبق على الدكان والمخدع، وهي لفظة تركية أيضاً وتعني دار العمل والتجارة وجمعها خانات، وهي تحريف الحانوت الآرامي وهي مشتقة من "جنة" العبراني التي تعني خيم او نصب الخيام أي البناء الخاص ببيت التجار سواء شيد في ظاهر المدينة أم في داخلها، وكلمة خان تعني أيضاً الأمير والسيد ولقب به سلاطين تركستان، واختصار لكلمة قاغان او خاقان (السيد الأعظم)، وفي

الفارسية اضيفت لها هاء في نهايتها فأصبحت خانه والتي تعني البيت او المنازل التي يسكنها التجار بل ورد هذا اللفظ في كثير من الكلمات المركبة في عهد السلاطين المماليك منها " كتبخانة " وتعني المكتبة - طبخانة وتعني فرقة ضاربي الطبول .. إلخ وتساوي الخانات في المعنى المخازن الكبرى كدار البطيخ في البصرة.

والخان عبارة عن بناء خاص بمبيت التجار يبني داخل المدينة او خارجها على السواء وهيئته الخارجية تكون على هيئة مربع أو مستطيل مدعم بأبراج ثلاثة أرباع دائرة في الزاوية وابراج نصف دائرة على الأضلاع، ويكون للبناء مدخل واحد لحماية التجار والتجارة اما من الداخل فيتكون من عدة طوابق يتوسطها صحن مكشوف، الطابق الأرضي عادة يستخدم لحفظ وتخزين التجارة أما الطوابق العليا لسكن التجار، وقد يلحق بالصحن مسجد او مصلى، واقدم مثال لتلك الخانات خان العطشان في العراق، وانتشرت هذه الخانات في الشام قبل القرن الخامس الهجري، منها خان العقبة الذي أنشأه عز الدين أيبك الاستادار سنة 610هـ / 1213م خارج دمشق - خان ابن الزنجاوي الذي هدمه الملك الشريف موسى بن الملك العادل سنة 632هـ / 123م وشيد مكانه جامعاً أسماه بجامع التوبة [4] وخان ينس الذي كان نواة لتكوين مدينة عرفت بهذا الاسم في فلسطين.

والخانات عادة كانت تنشأ على مسافة تساوي مسيرة نهار بين الواحد والآخر، وبمكان الفئ والماء كالواحات والطرق التجارية، وذلك لتوفير المأوى والحماية اللازمة للتجار من شر قطاع الطرق والسرّاق فكانت تنشا على مفارق الطرق الكبرى التي رسمها لنا وذكرها العديد من الرحالة، من امثال ابن فضلان، ابن جبير، ابن بطوطة، ياقوت الحموي وغيرهم كثير، الذين اتبعوا طرق التجارة المعروفة من أمثال طريق الحرير وطريق العبيد وطريق البخور وطريق القوافل [5].

وكانت هذه الخانات تُبنى على هيئة قلاع او حصون لاستخدامها وقت السلم كمحطات تجارية للقوافل والبريد وحمايتهم، ووقت الحرب أربطة لإقامة المجاهدين فيها، وربطاً

للإنذار المبكر للدولة عند هجوم العدو.

والخانات شيدت في العهود الإسلامية المتاخرة (السلجوقي - الفاطمي الأيوبي - المملوكي) فقد كانت موضع اهتمام السلاجقة بأواسط أسيا والأناضول من بعدهم فقد اوجدتها الضرورة في داخل المدن جنباً إلى جنب مع المنشأت التجارية الأخرى، فقد ذكر لنا صاحب كتاب الخطط أن بالقاهرة في العصر المملوكي القرن 9هـ / 15م خمس خانات منها خان الخليلي الذي يوجد بخط الزراكشة العتيق [6] وخان السبيل الذي بناه الأمير بهاء الدين قراقوش المتوفى سنة 597هـ / 1200م.

اما الخان في المغرب الأقصى فيتألف من صحن مكشوف مستطيل الشكل تحف به أربعة أروقة تشتمل عل حجرات، وأهمية الأروقة انها تظل التجار والبضائع وأصطبلات الحيوانات، والطابق العلوي يشتمل على حجرات للضيوف، و كان للأروقة أهمية كبيرة و تقام على دعائم من الطوب الأحمر و تحمل عوارض خشبية، ونجد نافورة تتوسط الصحن.

اما الخانات العثمانية فكانت تُصمم على الطريقة المملوكية من حيث البناء المتعدد الطوابق ذات الفناء المركزي الوسط، ومن هذه الخانات خان مراد الثاني في بروصة المؤرخ بالقرن 9هـ / 1511م وخان السلطان محمد الأول المؤرخ سنة 1143-1168هـ /1729-1754م وخلاصة القول ان السلاجقة كانوا أسبق في بناء الخانات على أطراف المدن للاستراحة والبريد.

ثانيا : الفنادق

الفندق من الكلمات المعجمية التي أوردتها معاجم اللغة، وهذه اللفظة مأخوذة من الكلمة اليونانية الأصل، حملت مع التجارة من شواطئ فينيسيا لتعبر البحار إلى الجنوب فأخذت معنى النزل أو المزار للمسافرين (العابرين، الحجاج، التجار) وتداولت في بيزنطة، إيطاليا، أسبانيا، البرتغال، المغرب العربي، المشرق العربي ومصر [7] .

والفندق هو النزل المعد لنزول المسافرين والتجار ويكون في الطرق والمدائن، والفندق جمعها فنادق [8].

وأيضاً الخان السبـــيل وهو أيضاً الفنتق بقـــلب الدال تاء وهو متداول لدى أهل قـــضاعة وجمعها فناتق [9].

والفنادق عادة تُبنى من قبل السلطان أو الوالي أو أحد كبار الأمراء أو أحد الأغنياء من مالهم الخاص وتؤجر ومن ثم تسمى تبعاً لمالكها مثل فندق الباشا بسوق الترك، طرابلس الغرب، فندق التفاح بمصر.[10]

وتُبنى الفنادق من طابقين يتوسطها فناء محاط بأروقة ذات بواكي محمولة على اعمدة بـتيجان، أما الطابـق الأول فيتكون من عدد من الأروقـة تفتح عليها غرف النزلاء وتطل على الفناء الرئيسي الذي يزرع به بعض النباتات والزهور لتجميله .

وقد وصفت المصادر الفنادق بـالوكالات وذكرت في مواضع كثيرة منها فندق الوكالة بالروضة أو فندق وكالة قوصون بمصر.

ثالثا: القياسر

والقياسـر مصطلح غير عربـي دخل اللغة العربـية بالتقـادم، وهو مشـتق من اسـم قـيصر أو قـيصرية [11] CESARIE/CESAR هذا المصطلح يعني سوقـاً صغيرة مخصصة لبـيع سلعة معينة من المنتجات التقليدية، كالسجاد والحلي والمطرزات.[12]

والقـيصرية هي الشـكل المتوسـط بـين السـوق والخان وقـد حُرف الاسـم من قـيصر مع مرور الزمن إلى قيسارية والجمع قياسر، ونسبها صاحب كتاب (معجم البلدان) بأن هذا المصطلح نسبة إلى مدينة القيسارية الموجودة على ساحل بر الشام في فلسطين.

ووجدت القياسـر فى مصر منذ العهد الأموي فقد إبـتنى هشـام بـن عبـد الملك قيسـارية عرفت باسمه في العصر الأموي بمصر، وأنشأ محمد بن طغج الإخشيدي سنة 330هـ/ 941م قيسارية لبيع المنسوجات، واختلف الكتاب في عدد القياسر الموجودة بالقاهرة سنة

380هـ/947 - 990م بين 21 قيسارية و29 قيسارية، ومما سبق ذكره تثبت أن مصر كانت الأسبق من المشرق والمغرب في وجود القياسر بها، والتي كانت تمثل أهم أسباب الرواج الإقتصادي في العصر المملوكي والعثماني بها.

والقيسارية تتكون من بناء مربع أو مستطيل الشكل يتوسطه صحن أو فناء يحيطه الحوانيت (الغرف) ولهذا البناء مدخل أو عدة مداخل بحسب موقعه، وتتراوح عدد الحوانيت داخل القيسارية الواحدة ما بين 30 إلى 40 حانوت يشتمل كل منها على مصطبة ومقعد، وعادة ما يُلحق ببعض القياسر ميضأة للوضوء، وحاضل (مخزن)، وبئر ماء معين، وعادة ما تغلق ليلاً ويقوم على حراستها حارس أو حارسان.

وأُستغل سطح القياسر في بناء الرباع (وهو عبارة عن بناء سكن به العديد من المساكن المؤجرة)، والطباق (وهي حجرة للنوم يُلحق بها مرحاض)، وهذه الرباع والطباق تقام أو تبنى ليسكن بها الأهالي وتدر دخلاً إضافياً على مالك القيسارية، وعرفت تلك القياسر بالتربيعة والقياسر التي هي مجموعة من المباني العامة على هيئة أروقة كثرت بالشام ومصر، وتذكر لنا بعض المصادر أن مصر سبقت الشام في وجود القياسر، حيث يذكر لنا العلوي وجود قيسارية بدر في العصر الطولوني، واستمرت هذه القياسر بمصر حتى العصر العثماني، خُرّب منها الكثير وبقى القليل الذي استمر حتى نهاية القرن 11هـ/17م.[13]

رابعا: الوكالات

وكالة جمعها وكالات أو وكائل، والوكالة جاءت من وكيل الرجب الذي يقوم بأمره. وهي تعني أن يعهد الإنسان إلى غيره أن يعمل له عملاً سواء كان بأجر أو بدون أجر، والوكالة هو اسم مكان للفعل وكل[14]. استعمل لفظ وكالة مرادفاً لكلمات الفندق أو الخان والقيسرية، إذ تشترك كل هذه المسميات في وظيفة واحدة هي مأوى للتجار المسافرين والقوافل ومخزن للبضائع، وهي المكان المناسب لعقد الصفقات التجارية وتصريف البضائع الموجودة بها إلى الأسواق إذ تختص الوكالة بتخزين وتسويق المواد بجميع أنواعها، ويملكها تاجر واحد أو أسرة واحدة، تُشتهر بختمها وشعارها، ففي العادة يكون مالكها شخص واحد

وتعرف باسم صاحبها أو نوع البضاعة المباعة بها .

ونتيجة لكثرة التجارة وازدهارها في مصر أبـــان العصرين الفاطمي والمملوكي بُنيت الوكالات، التي يتم فيها عمليات البيع والشراء بالجملة والتجزئة، ومن أشهرها وكالة قوصون التي أنشأها الأمير قوصون وسبق ذكرها- ووكالة الغوري التي تتكون من خمس طوابق[15] .

ومن هنا نستنتج أن المنشآت أو العمائر أو المباني، المشتركة في الوظيفة وهي الخان والقيسارية والفندق والوكالة كلها منشآت أو مباني تجارية مخصصة لخزن وتصريف البضائع التجارية والحرفية، إلى جانب أنها بلاد الراحة وإقامة التجار سواء بُنيت في داخل المدينة أو خارجها .

وفي أغلب الأحيان كانت هذه الخانات والقيسريات تقام بناء على توجيهات الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين، بيد أن الوكالات والفنادق في الغالب كانت ثمرة مبادرات خاصة.

وجميع هذه المسميات السالفة الذكر لعبت دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المنشاة بها سواء شرقاً أو غرباً، شمالاً أو جنوباً.

وتأسيس الفنادق عموماً مأخوذ في الأصل عن اليونانيين وعن الفرس أيضاً فلم يعرف العرب نظام الفنادق إلا في فترات متأخرة، كما هو الحال في ليبيا حيث أن بناءها يعتبر أمراً مستحدثاً، فقد كان الغريب يستضاف عند أحد أبناء البلد، أو يأوى في الربط والزوايا أو المساجد، ولكن بتطوير الحركة التجارية وازدهارها أوجب تخصيص أماكن يؤمها الغرباء للسكن والراحة مقابل أجر ،لذا أقيم ما عرف بالنزل أو الفندق في طرابلس، بل وأصبحت الفنادق من المعالم المميزة لمدينة طرابلس، واغلب هذه الفنادق يعود إلى العهد العثماني، أي من أنشاءات القرن السابع والثامن عشر،حيث يصل عددها حوالى خمسين (50) فندقاً،وإن حل بمعظمها الخراب.

وفنادق طرابلس تكاد تكون متشابهة فى طريقة البناء وتختلف في الحجم المساحة،ويمكن أن تتصور هذه الفنادق أبنية تتكون أغلبها من دورين لها مدخل واحد باب ضخم يسمح بدخول الدواب التي تنقل السلع من وإلى الفندق،وفي بعض الفنادق جد في أحد المصراعين بالباب الخارجي باب صغير للنزلاء ويتصل الدور الأرضى الدور الأول بواسطة سلم حجري ويتقدم غرف الدورين رواق بواجهة ذات أقواس ئرية.

تستخدم غرف الدور الأرضى كمخازن ومستودعات للبضائع والسلع، إلى جانب مطبلات الحيوانات أما غرف الدور الأول للمنامة.

قد إرتبط استعمال الفنادق بنشاطها، وأكثر النشاطات شيوعاً بهذه الفنادق :

- إيواء المسافرين والغرباء والعزاب منهم، مثلاً فندق بن زكري والباشا.
- إقامة الجند ومنها فندق الدروز، نسبة إلي جند الدروز الذين أحضرتهم الإدارة لعثمانية وفندق الطوبجية نسبة إلى جنود المدفعية الطوبجية.
- كوكالة تجارية ومنها، فندق زميت،فندق الغدامسية، فندق الهنشيري لخصصة في تخزين السلع الخاصة بتجارة القوافل وتصريفها.
- استعمالات التصنيع ومنها فنادق منطقة الفنيدقة، سيالة، لحيشي،العدلوني...إلخ.

الفصل الثاني

الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الأول والعهد القرمانلي

الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الأول والقرمانلي

1835-1551م / 958-1251هـ

دخلت طرابلس الغرب مرحلة جديدة في تاريخها السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ظل الحكم العثماني الذي استمر ما يقرب من ثلاثمائة وستين عاماً، والذي ابتداء في شعبان 958هـ / 1551 م بتحرير طرابلس من نفوذ وسيطرة فرسان القديس يوحنا.

فحاول العثمانيون في البداية الإبقاء على النظام الداخلي للبلاد، فاتخذوا سياسة الدفاع عن هذه الولاية العثمانية وحفظ أمنها واستقرارها، فنشأت أولى اللمسات العمرانية العثمانية على يد مراد آغا 958هـ/ 1551 م الذي بدأ بوضع هذه اللمسات العمرانية الأولى بتاجوراء عندما أسس بها مسجداً يعكس فيه الفن المعماري الإسلامي المحلي، وأقام حصناً صغيراً وبئر للسابلة على الطريق المؤدية إلى طرابلس، وشجع الأهالى على التجارة والصناعة والزراعة وحثهم على الاستقرار، وخاصة الأهالي الذين فروا من بطش ونير الاستعمار الأسباني وفرسان القديس يوحنا[16] .

وهذه الجهود العمرانية المبذولة من قبل هذا الوالي تعتبر النواة الأولى للحركة العمرانية التي زادت وتعمقت بقدر ما سمحت به الظروف بالولاية وعلى يد بعض الولاة منهم درغوث باشا 961هـ / 1553 م الذي بدأت طرابلس في عهده تشهد المظاهر الحقيقية للتعمير والبناء، فنشطت جهوده في العديد من نواحي التحصين وبناء الاستحكامات، وقام بإنشاء برج التراب، وانشأ دار البارود، واصلاح حالة الميناء، وجعل جل اهتمامه الأسطول و الجيش، الذي كان رمزاً للرعب بالنسبة للأوربيين ومصدراً هاماً للرزق بالنسبة له، كما اهتم بمرافق البلاد فقام ببناء جامع سمى باسمه (جامع درغوت باشا) الذي يعتبر منارة دينية، وأخذ في تشجيع الأهالي على الزراعة والتجارة وأعاد العلاقات التجارية البرية من ممالك "بورنو"، والعمل على إحياء الصناعات التي تفي بالحاجات الضرورية لهم[17] .

وقد تناول كل هذه الأمور بكل عزم وقوة وإرداة، بالرغم من الظروف الحربية التي كانت تواجه الولاة ابتداء من مواجهة التحديات المسيحية إلى الفتن والثروات الداخلية إلا أنهم

استطاعوا إيجاد الوقت لتجميل المدينة وتطويرها.

ومن الولاة الذين تركوا بصماتهم العمرانية والاقتصادية أيضاً الوالي عثمان باشا الساقزلى 1649-1060 م والذي يعود إليه الفضل في بناء العديد من المباني منها مدرسة عثمان باشا التي سميت باسمه لتدريس الدين الإسلامى والفقه وألحقت بها مقبرة خاصه به وبعائلته وكما قام ببناء العديد من الفنادق مثل فندق الباشا بسوق الترك، وببناء سوق الرباع القديم وذلك لمساعدة التجار في بيع بضائعهم، وأقام مستشفى بشارع الأسبانيول...إلخ،[18] واهتم بتأمين أوضاع الدفاع عن البلاد من قلاع وحصون وتقوية الأسطول البحري.

وشجع الأهالى على الزراعة والتجارة فعمرت البلاد وازدهرت تجارياً وأصبحت ملتقى للتجار في مختلف الأقطار وأصبحت حلقة وصل بين مدن أفريقيا الوسطى ومدن أوروبا، فقد كانت القوافل المحملة بالبضائع تحط بهذه المدينة ومنها يتم التبادل التجاري المتعارف عليه.

ومن الواضح أن العهد العثماني الأول بدأ بداية حسنة في حركة العمران والتشييد، فقد أحدث بعض الولاة بمرور الوقت لمسات عمرانية ذات سمات خاصة تركزت في العديد من المرافق العامة ودور العبادة...إلخ، والذي لا يمكن تصور أحداثها في ظل الظروف السيئة التي تمر بها البلاد في تلك الفترة.

كذلك لابد لنا أن نذكر جهود بعض الولاة من أبناء الأسر القرمانلية أمثال "أحمد باشا القرمانلي سنة 1711 م ،الذي قام بتصليح الأسوار وإجراء المياه في خبايا المدينة وانشاء بازاء القلعة "سوقاً جديداً عرف بسوق الشيشمة سنة 1923 م كما قام بتجديد الخندق[19]، وببناء جامع كبير عُرف بجامع أحمد باشا القرمانلي وألحق به مدرسة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

كما اهتم بالتجارة الداخلية والخارجية، فشيد العديد من الفنادق لراحة التجار ونر الأمن والطمأنينة في نفوسهم، فازدهرت التجارة والصناعة وتعددت الحرف التي كانت تقوم في عهده على أسس الطرق البدائية اليدوية التي تطورت فيما بعد ومن هذه الحرف الحياكة نسج الأردية والبطاطين والعباءات والجرود،إلى جانب حرفة صياغة الذهب والفضة، فقد كان تجار القوافل يجلبون الذهب على هيئة تراب أو على شكل قضبان صغيرة يقومون ببيعه وتصديره إلي مصر و إيطاليا لتحويله إلى سبائك ليعاد تصنيعه من جديد.

وكذلك حرفة أو صناعة الجلود التي تُجلب من أواسط أفريقيا إلي جانب الجلود المحلية، فيصنع منها الأحذية وسروج الخيل والشنط والأحزمة إلى غير ذلك من الصناعات التي تفى بالحاجات الأساسية بالنسبة للأهالي و بذلك تمكن الصناع من بيع مصنوعاتهم بحرية تامة في الأسواق الداخلية والخارجية.

وازدهرت وتطورت هذه الصناعات في عهد يوسف القرمانلى سنة 1795- 1832م الذي دفعه اهتمامه إلى تنظيم المحطات والاستراحات في المدن الداخلية لتسهيل عملية اللقاء بين التجار فازدهرت تجارة القوافل الداخلية [20].

كما دفعه اهتمامه إلى تجديد وإنشاء العديد من الفنادق لراحة التجار في داخل طرابلس وخارجها [21].

الفصل الثالث

الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الأول والعهد القرمانلي

الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الأول و العهد القرمانلي

1551- 1835م

1 ـ الفندق الكبير [الباشا]
1654م-1065هـ

الموقع:

يقع هذا الفندق بسوق الترك،وهو من أقدم الفنادق وأضخمها، قام ببنائه الوالي عثمان باشا الساقزلي سنة 1654م والذي يعود إليه الفضل في تشكيل النظام المعماري بالمدينة، وقد ذكر لنا آتورى روسى:أن عثمان باشا أنشأ الفندق الكبير سنة 1654م في سوق الترك وهو يحتوي على مائة غرفة[22].

وصف المبنى

الواجهة حديثة البناء ومزخرفة ببلاطات من القيشاني مرصوفة بعناية وتعلو الواجهة لوحة تذكارية والتي تعطي تاريخ الإنشاء، يؤدي الباب الحديدي الحديث إلى سقيفة صغيرة بها حجرة جهة اليسار من المحتمل أنها كانت

تستخدم لوضع الأمانات، ثم استخدمت

فيما بعد لتوزيع بطاقات دخول المسرح.وفي نهاية السقيفة هناك سلم رخامي ذو اتجاهين وملتصق بالجدار، أما الفناء فهو مستطيل الشكل تقع بنهايته خشبة المسرح الكبيرة، وعلي يمين ويسار المدخل غرفة صغيرة الحجم مسقوفة بأقبية برميلية الشكل ويحتوي الدور الأول على ثلاث أروقة حديثة ذات سقف مسطح به فتحات للإضاءة والتهوية. ودخلت على الفندق بصفة عامة العديد من التعديلات التي غيرت من ملامحه فقد استقطع جزء من هذا المبنى واستعمل كفندق صغير يفتح على سوق الحرير بواجهة حديثة وله باب حديدي "سرانتي"، وما أن تطأ قدماك أرضية المدخل حتي تلاحظ فرق منسوب الأرضية بين المدخل المستحدث وباقي المبنى بخمس درجات، تؤدي إلى فناء مستطيل الشكل محاط بإحدى عشر غرفة وحمام كلها ذات سقف مسطح

بقمرات حديدية. كما يوجد بالفناء سلالم رخامية تؤدي إلى الدور الأول الذي يحتوي على عشر غرف وحمام ولها نفس نظام التسقيف.

ومن خلال زياراتي الميدانية المتكررة للموقع لاحظت ممراً يطل على الغرف الأصلية لفندق الباشا المستقطع منه هذا الجزء وبهذا الممر خمس غرف مسقوفة بأقبية برميلية الشكل وقد سدت المداخل الرئيسية لها فأضيفت إلى الفندق المسمى بفندق الجيلاني، ومن المرجح أن هذا الممر كان الرواق الرابع للدور الأول لفندق الباشا وطمس عندما وظف هذا الفندق مسرحاً.

الاستعمالات

استعمل هذا الفندق مبيتاً للعساكر الأتراك ثم مبيتاً للتجار والعزاب فيما بعد، وفي العهد الإيطالي تم تحويله إلى مسرح (البوليتما - البوليتامي) المعروفة حالياً بسينما النصر. ثم استعمل من قبل الحاكة لنسج الأردية وخاصة الحوانيت (المغازات) المطلة على زنقة ميزران المتفرعة من سوق الترك، ويعتبر الحاج الدغري، وهو أحد التجار الليبيين، أول من أجّر هذا الفندق وفتح به مصبغة كبيرة، ثم أجّره المدعو الجاعوني الذي أعاده مسرحاً وقد اقتفى بيرام أثره في هذا الجانب حيث استغل من قبل فرقة الشروق للفنون والموشحات أسمياً ثم استغل من قبل أطفال دار كريستة للعروض المسرحية والقراقوز.[23] أما الجزء المستقطع المسمى بفندق الجيلاني [24]، فقد استعمل لتخزين البضائع، وقد تمت صيانة هذا الجزء من قبل مشروع تنظيم وإدراة المدينة القديمة.

2 - فندق الريح [مودرنو]

أنشأه الوالي سليمان كاهية سنة 1654م - 1081هـ ، بالقرب من جامع درغوث باشا مواجهاً للبحر، وقد تم إزالة الفندق بالكامل وأقيم مكانه فندق حديث يعرف بفندق الأطلسي (الأطلنطي) وعُرف سابقاً بهوتيل مودرنو[25].

وتعتبر غرفه أكثر تحقيقا للراحة استعمل سابقاً كمبيت للعزاب والغرباء السواح[26]

3- فندق الدروز

الموقع

يقع هذا الفندق بشارع سيدي درغوث بالقرب من بوابة سوق الحرير المطل على البحر، سمي بهذا الاسم لاستعماله كمنامة لعساكر الدروز التابعين للدول العثمانية.

وشيد هذا الفندق في العهد العثماني الأول، وتعود ملكيته للدولة فهو وقف بموجب وثيقة تؤرخ في فبراير لسنة 1913م [27].
ثم ألت ملكيته للسيد الجيلاني على المملوك، وشريكه السيد مصطفى بيرام، بموجب وثيقة مبايعة.

وصف المبنى

واجهة المبنى بسيطة ومستحدثة بها مدخل بباب حديدي نوع "سرانتي" يؤدي إلى سقيفة صغيرة المساحة مسقوفة بأقبية جرميلية، تفتح على فناء مستطيل محاط بثلاثة أروقة تتقدمها بواكي ذات عقود دائرية محمولة على اعمدة ذات تيجان قرمانلية، أما الأعمدة التي في زوايا الفناء ذات تيجان حفصية، والأروقة لها أسقف خشبية، أما الغرف فمسقوفة بأقبية نصف برميلية أما الدور الأول فيحتوي على

ثلاثة أروقة بعقود دائرية محمولة على أعمدة ذات تيجان حفصية ولها أسقف خشبية.

الاستعمالات

استعمل هذا الفندق خلال العهد العثماني الأول منامة العساكر الدروز، أما في العهد الإيطالي فقد استعمل كمحلات لبيع الفحم [28].

أما الان فهو مقفل وقد تعذر وصفه بدقة.
ولم نعرف بالضبط تاريخ تأسيس هذا الفندق وإنما أدرج اسم هذا الفندق ضمن فنادق العهد العثماني الأول وذلك من خلال موقعه الجغرافي ضمن منطقة درغوث المطلة على الميناء، والتي أغلب مبانيها ترجع للعهد العثماني الأول.

4- فندق القرامانلي

الموقع

يقع بمنطقة باب البحر يحده من الشمال قوس ماركوس أوريليوس وفندق بنت السيد، ومن الشمال الشرقي شارع درغوث، ومن الغرب القنصلية الفرنسية.

ويعتبر السيد إبراهيم بصاك بن محمد الشتيوي المملوك هو المالك الفعلي لثلث هذا الفندق 1331هـ/1921 م،حسب الوثيقة والموجودة بدار أحمد النائب للوثائق والمعلومات التاريخية بالمدينة القديمة، أما باقي الفندق فهو ملك لبعض الأسر التي لم أتوصل إلى معرفة أسمائهم من الوثائق التاريخية، ما عدا السيد مصطفى بن محمد الكريتلي الذي قام بتأجير منابة للسيد إبراهيم باقي بموجب وثيقة محررة بتاريخ 3 رمضان 1351هـ/ 1932م. وموجودة بدار أحمد النائب.

عُرف هذا الفندق بعدة تسميات منها فندق البنادقة، بناء على المعاهدة التجارية الموقعة بين الحاكم الطرابلسي أحمد مكي 1356م - 757 هـ وبين حكومة البندقية. وعرف أيضاً باسم فندق القرامانلي حيث عُثر على لوحة رخامية يعود تاريخها لسنة 1748م/1161 -

1162 هـ، تشير إلى أن هذا الفندق كا
للأمير علي القرامانلي وجعله فندقاً تجاري
وسمي باسم فندق المالطيين إذ سكنه العدي
من الأسر المالطية من صيادي الأسماك
وعُرف بفندق الرمانة ومن المرجع أن هذ
التسمية راجعة إلى نصب ميزان قبان - أ
الميزان الرمّاني المعروف عندنا (بالرمانة
ربما لاتخاذ كتلة الوزن المنزلقة على ذراع
شكل ثمرة الرمانة[29].

وصف المبنى

هدّم المبنى كلياً وأقيم على أنقاضه مبن
حديث مختلف تماماً على البناء المعمار
القديم للفندق ولكن نذكر ما وصفه ل
الكاتب/ فرانشيسكو كورو٤ بقوله: يتكو
المبنى من طابقين أرضي ودور أول، وبالمبن
خمسون غرفة إلى جانب غرفة الصلاة.

وواجهة كبيرة استمرت على هذا الحال إلى أن قام الإيطاليون بتهديم واجهته أثناء عملية توسيع المنطقة المحيطة لقوس ماركوس - وشيد له واجهة جديدة تختلف عن واجهته الإسلامية السابقة والمبنى واسع له فناء مزين بالأشجار والنافورات محاط بأروقة يعلوها مسكن ذو أقواس متساوية ويحتوى على غرف ومتاجر ومخازن، وبابه الرئيسي يفتح على شارع درغوث الحالى. والتصميم المعماري لهذا الباب يشبه باب فندق المورسكيين بالبندقية [30] ومن هذا الوصف نستطيع أن نتصور معالم الفندق القيمة والقربية إلى حد كبير من فندق زميت.

الاستعمالات

يعتبر هذا الفندق من أقدم النزل لتجار القوافل في منطقة باب البحر دُمّر سنة 1551م/958-959 هـ، وبقى متهدماً لحين اشتراه الباشا علي القرامانلي وأعاد تشغيله [31] ثم استغل من قبل المالطيين كمبيت واستغلت حجرات الدور الأول من

قبل الحاكة وبعضها حانات شرب . أما السقيفة فأستغلت كمقهى ثم هدم مرة أخرى وبني مكانه مبنى جديد وظف كنادي رياضي تحت اسم نادي المدينة ثم سمي نادي باب البحر [32].

5- فندق زمية الضفايري

الموقع

يقع في منطقة باب البحر وبالتحديد في مواجهة قوس ماركوس أوريليوس، وبالقرب من جامع قرجي شيد هذا الفندق يوم الجمعة الموافق 3 محرم سنة 1246هـ

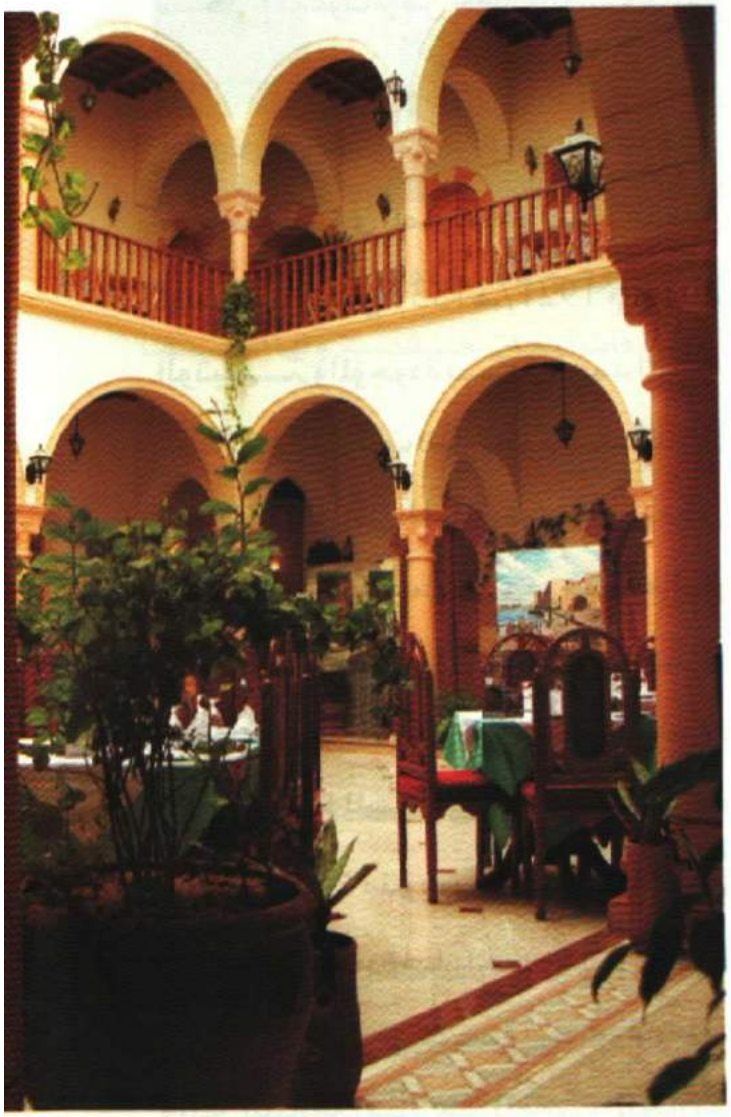

- 1831، [33] على يد السيد أحمد الضفايري، الذي يعد من أكبر اتجار لقوافل في ليبيا، والذين كانت لهم تجارة مع أواسط أفريقيا والذي يعتبر المالك الأصلي له ثم آل هذا الفندق في العهد

الإيطالي للسيد زميت الكاتب العمومي للسيد أحمد الضفايري وإليه يعود تسمية الفندق.

وصف المبنى

الفندق ذو واجهة ضخمة تشبه إلى حد كبير واجهة فندق بن زكري، والمدخل له باب خشبي كبير ذو عقد دائري تعلوه زخارف جصية هندسية نباتية. وتعلوها حلية معمارية بارزة. وبالواجهة لوح تذكاري رخامي دونت عليه كلمات ترحيب بالضيوف من نزلاء الفندق، كما توجد على جانب المدخل خمس غرف استخدمت كمحلات تجارية يؤدي الباب إلى سقيفة مستطيلة سقفها قبوي متقاطع محمول على ثلاثة عقود كبيرة، وعلى يمين الردهة غرفتان، وعلى يسارها سلالم حجرية وتؤدي السقيفة إلى فناء مربع الشكل محاط بأربع أروقة، تتقدمها بواكي لكل منها ثلاثة عقود محمولة على أعمدة بتيجان حفصية، أما الدور الأول فيحتوى على أربعة أروقة سقفها خشبي محمول على أعمدة بتيجان حفصية، ومحاط بخمس وعشرين غرفة ذات تسقيف قبوي برميلي.

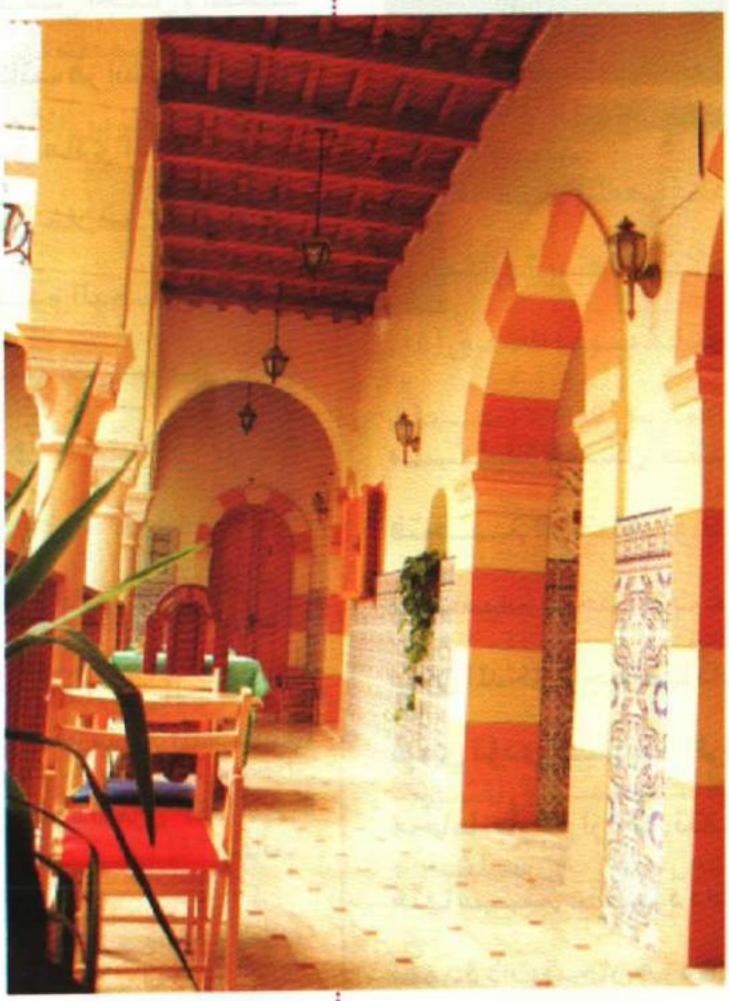

الاستعمالات

استعمل هذا الفندق منذ تشييده كنزل للمسافرين والتجار، وخاصة تجار القوافل الذين لديهم تجارة صحراوية مع دول أواسط أفريقيا، استعمل كمبيت وكمخزن لإيداع البضائع القادمة من السودان مثل ريش النعام والجلود والتمر...إلخ، وفي فترة من الزمن أجر من قبل يهودي ليبي مجهول الاسم جعله مقراً لتجميع الطيور والحناء وبيعها، كما استغل فترة من قبل الشباب الليبيين كمقر لفرقة فنية أسسها جابر التكبالي ومجموعة من الشباب الليبيين هم، لامين قنيوه، ومحمد عبد الرحمن قنيوه، الحصائري والنعاجي كانوا يقومون بالأدوار والموالد دون مقابل وبقوا فيه من سنة 1958 م الى سنة 1988م، واستغل بعدهم من قبل الصيادين الليبيين.

6 - فندق مادي الحسان

الموقع

يقع هذا الفندق بزنقة البدوي المتفرعة من سوق النجارة وسوق الترك.

ومادى الحسان، كان يعمل حلاقاً لدى يوسف باشا القرامانلي والذي بني هذا الفندق في عهده، ويعد من أجمل وأنظف الفنادق. ويصفه لنا الكاتب فرانشيسكو كور بقوله:"ولعل فندق مادي الحسان بجو محيطه الشرقي ليس خلاف في موقعه بالقرب من شارع حذو البحر من جهة التحصينات، الإأنه يشمل على صحن رحب محاط ببواكي، والفندق كله ينضج بالحياة وبحركة النساجين ويبدو وكأنه خميلة كثة واسعة مزدهرة تموج قمم أغصان نباتات الطلح بها. ويستنبت فيها أقزام النخيل ونباتات الجريسة المتسلقة وتبتسم لناظرها زهور وقرة العين "[35] .

وصف المبني

مدخل الفندق مستحدث له باب خشبى ذو زخارف نباتية تعلوه كوة للإضاءة تعلوها حلية معمارية بارزة والمدخل ذو عقد عاتق يؤدي إلى سقيفة صغيرة

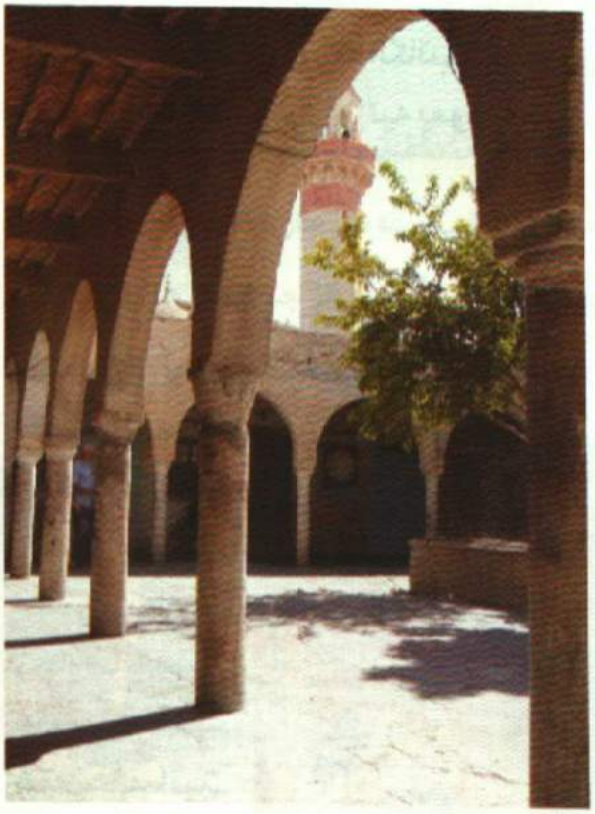

مستطيلة الشكل سقفها برميلي وبها فتحة للإضاءة. وعلى يسار المدخل بالسقيفة توجد ثلاث غرف، وواحدة على يمين المدخل وجميعها ذات سقف برميلي قبوي تؤدى السقيفة إلى فناء مربع الشكل محاط بأربع أروقة تتقدمها بواكي لكل منها ستة عقود دائرية محمولة على أعمدة ذات تيجان قرمانلية، والأروقة ذات سقف خشبي، ويتوسط الفناء حوض مربع به شجرتان (رمانة - ونخلة) هذا الحوض يشبه الحوض الموجود بمدرسة عثمان باشا يحتوى الفندق على خمس وعشرين غرفة وحمام تتفاوت في تسقيفها ما بين القبوي والبرميلي.

الاستعمالات

استغلت غرف هذا الفندق من قبل الحاكة ثم زحف الصاغة على بعض غرف الفندق في صناعة المشغولات الذهبية والفضية أضيفت حرفة الحدادة بهذا الفندق [36] ومازال هذا الفندق تمارس فيه الأنشطة القديمة حتى الآن.

7- فندق الزهر [قرجي]

الموقع

يقع هذا الفندق في شارع سوق المشير، وتحديداً بين شارعين متوازيين هما شارع سوق المشير وشارع سوق الفرامل (الرقريق) الممتد من سوق الترك، وبالقرب منه شرقاً برج الساعة، وجامع أحمد باشا القرامانلي

غرباً، قام بتشييده الوجيه مصطفى قرجي، وهو صهر الباشا يوسف القرامانلى ورايس المرسى في عهده، والذي يعود له الفضل في بناء أضخم وأغنى جامع من الناحية الزخرفية المتعددة التأثيرات المتداخلة والذي يحمل اسمه (جامع قرجى). والفندق هو وقف لأبنائه من بعده. ترجع تسميته بفندق الزهر لأنه كان مخزناً لتخزين الأحمال الفواحة من أزهار

البرتقال والحناء والعطر لتقطير مائها العطري وتصديره إلى استنبول وأزمير سابقاً [37].

وصف المبنى

يفتح المبنى على سوق المشير بمدخل كبير الحجم له باب بوخوخة. والمدخل ذو عقد دائري تعلوه حليه معمارية بارزة (قرنيزة)، ويؤدي هذا الباب مباشرة إلى سقيفة مستطيلة ذات تسقيف قبوي متقاطع محمولة على عقدين.

وبالسقيفة سلم حجري جهة اليسار يؤدي إلى الدور الأول، وتؤدي السقيفة إلى فناء مستطيل تحيط به ثلاثة أروقة تتقدمها بواكي محمولة على أعمدة من الحجر

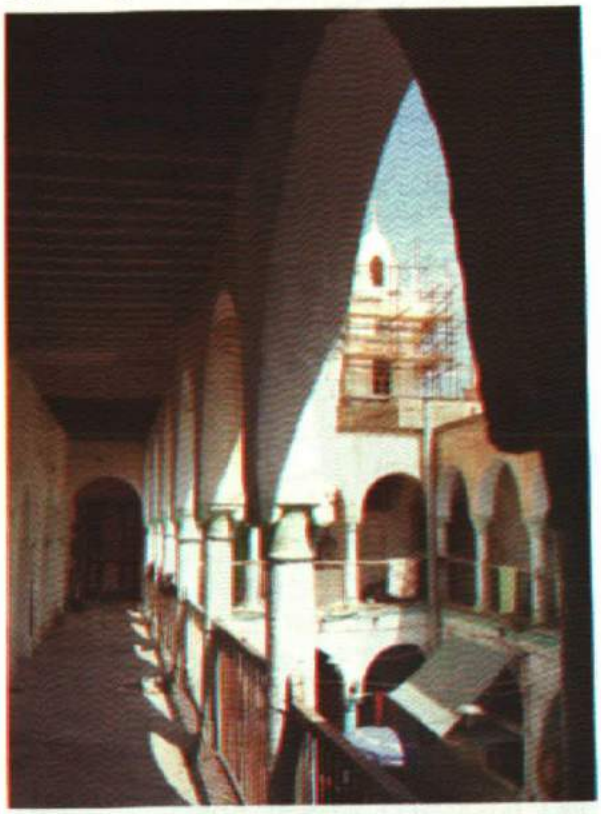

الجيري ذات تيجان حفصية وقرامانلية.

ويلاحظ بالفناء وجود رواق رابع تم طمسه واستغلت غرفه والرواق كمحلات تجارية تطل على سوق الفرامل. ويحتوي الدور الأرضي للفندق على تسعة عشر غرفة ذات تسقيف قبوي متقاطع وكذلك الأروقة. أما الدور الأول فيحتوي على أربعة أروقة تتقدمها بواكي محمولة على أعمدة ذات تيجان حفصية وقرمانلية، والأروقة سقفها خشبي ومحاطة بثمانية وعشرين غرفة بعضها سقفها قبوي وبعضها ذات سقف خشبي، وتنتهي واجهات الدور الأول الأربع بحلية

معمارية كبيرة وبسيطة الشكل (قرنيزة).

الاستعمالات

تعددت استعمالات هذا الفندق، ففي السابق استخدم محل لتخزين حزم الحناء والعطر للتصدير إلى استنبول، ثم تغيرت وظيفته إلى الاستضافة فأستخدم كنزل لإقامة المسافرين والغرباء أما الآن فمستغل من قبل بعض الحاكة و الصاغة.

B- فندق العدلوني [قرجي]

الموقع

يقع فندق العدلوني بمنطقة الفنيدقة

بالقرب من جامع الناقة. وتحديداً مقابل فندق التوغار. وهو أحد أملاك عائلة قرجي. ثم ابتاع نصفه الحاج صالح العدلوني فأصبح يعرف باسمه حتى الان [38].

وصف المبنى

مدخل الفندق كبير الحجم له عقد دائري من نوع حذوة الفرس وتعلوه حلية معمارية

بارزة (قرنيزة) ويفتح مباشرة على ردهة سقفها قبوي متقاطع محمولة على عقدين كبيرين وتؤدي الردهة إلى فناء مستطيل محاط باثنتي عشرة غرفة وحمامين أسقفها أقبية نصف دائرية، وبالفناء باب خشبي صغير مسدود بحائط من الآجر من المرجح أنه ممر يؤدي إلى سوق الرقريق.

ويتصل هذا الفناء بفناء أخر صغير المساحة بواسطة ممر مسقوف ينتهي بسلم حجري يؤدى إلى الدور الأول، والذي يتكون من ثلاث أروقة تتقدمها بواكي محمولة على أعمدة وكممرات خشبية ذات سقف خشبي. وبالدور عشر غرف متهدمة كلياً.

الاستعمالات

استعمل هذا الفندق بأعمال الحياكة (حياكة الأردية الحريرية والقطنية) ثم زحفت عليه حرفة صياغة المعادن الثمينة، فاصبح يتضمن حرفتي الحياكة والصياغة.

9- فندق حواص [الفقيه حسن]

الموقع

يقع هذا الفندق بمنطقة الفنيدقة بالقرب من جامع الناقة وفندق الغدامسية، ويعد هذا الفندق أحد أملاك السيد الفقيه حسن إبان فترة العهد القرمانلي.[39]

ثم إبتاعه الحاج علي حواص بعد بداية

الحرب العالمية مباشرة سنة 1941م.

وصف المبنى

المبنى له واجهة متوسطة الحجم مدخله له باب بوخوخة يفتح على سقيفة مستطيلة صغيرة، سقفها قبوي برميلي، بها مطلع

سلم رخامي، وغرفة على يمين ويسار المدخل، وتؤدي السقيفة إلى فناء مستطيل يحتوي على عشر غرف سقفها قبوي جرميلي متقاطع، ودورتي مياه صغيرة المسافة. أما غرف الدور الأول فمسقوفة جالياجور (الآجر والقناطر الحديدية)، تتقدمها أروقة، وجميع أبواب غرف الدور الأرضي والدور الأول قديمة مسماة باب يوخوخة، ويوجد بالدور الأرضي بئر قديم. وقد تمت صيانة هذا الفندق حسب الطراز

المعماري القديم.

الاستعمالات

استعمل هذا الفندق في فترة ما قبل الأربعينيات مبيتاً عاماً، واستغلت إحدى غرفه كمكتب إداري للمالك. وفي فترة الأربعينيات استخدم لصبغ الملابس والأردية ومن أشهر العمال الليبيين بالمصبغة الحاج حمد عبد القادر والحاج محمد بن غربية.

وقد إبتاعه الحاج علي حواص سنة 1941م، وقام بتحويله إلى بيوت لتعليم الحياكة ومنامة للعمال، والفندق حالياً مشغول من قبل نقابة الصناعات التقليدية كمقر لها [40] .

10- فندق الغدامسية

الموقع

يقع هذا الفندق بمنطقة الفنيدقية الممتدة من سوق الصاغة سابقاً شرقاً، وتحديداً مقابل لجامع الناقة من الناحية الشمالية، ومجاور لفندق الفقيه حسن (حواص) غرباً، ويعتبر هذا الفندق أحد أملاك عائلة البدوي الغدامسي الذي سمي الفندق بأسمه.[41]

وكما هي العادة عرف هذا الفندق بتعدد تسمياته، عرف بفندق مسعودة وترجع هذه التسمية لوجود عجوز كبيرة ذات ملامح أفريقية داكنة كانت تقبع في دار منزوية عند

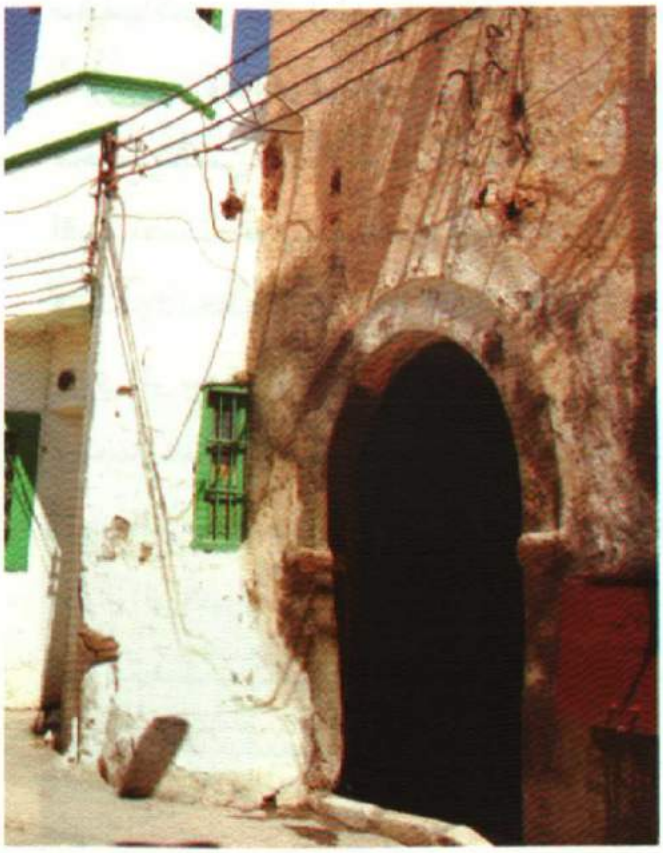

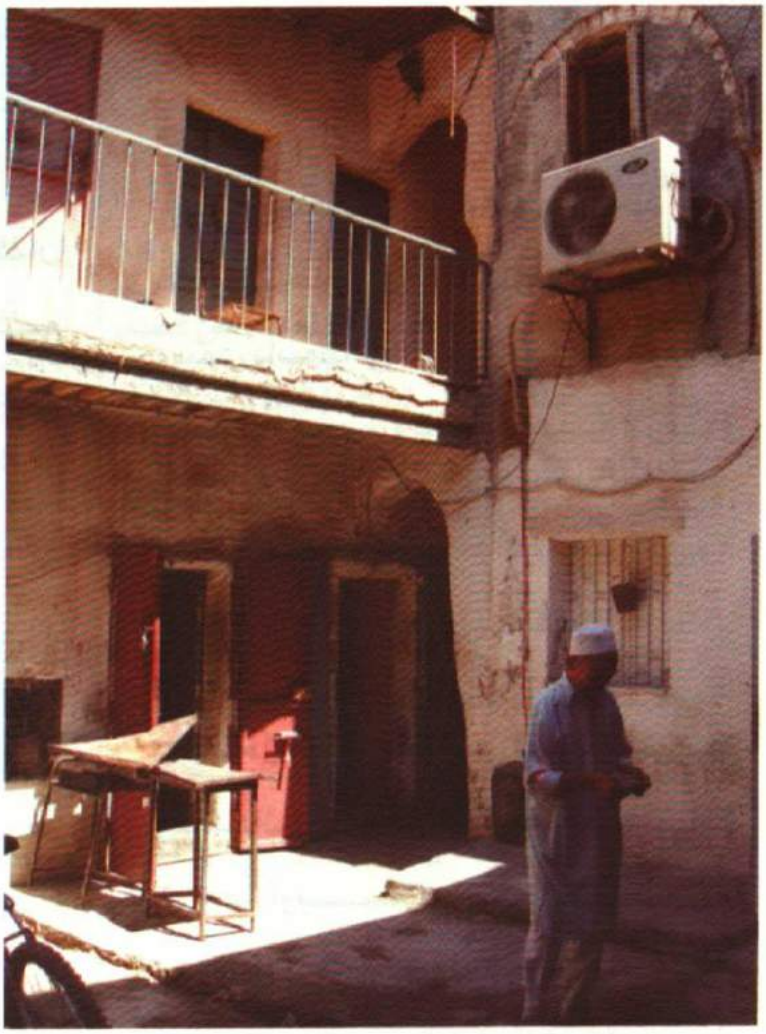

وعرف أيضاً بفندق زينوبة وتعتبر هذه العائلة من العائلات الطرابلسية القديمة التي امتلكت الفندق واشتهر باسمها لفترة.[43]

وعرف أيضاً بفندق وهرة وهو أجير يعمل بالمصبغة الموجودة بهذا الفندق، وسمي أيضاً باسمه لفترة.

وصف المبنى

مدخل الفندق كبير ذو عقد دائري له باب نوع بوخوخة يفتح على سقيفتين سقفهما قبوان برميليان متقاطعان وعلى يسار المدخل يوجد سلم حجري قديم - تؤدي السقيفتان أو ما قد يعرف بالسقيفة المنحنية إلى فناء مربع محاط بعشر غرف بعضها بسقف برميلي وبعضها بسقف خشبي. أما الدور الأول فيحتوي على ثلاث أروقة تتقدمها بواكي محمولة على أعمدة وكمرات حديدية سقفها خشبي، به خمس عشرة غرفة أسقفها خشبية.

الاستعمالات

ارتبط هذا الفندق بتجار وتجارة القوافل لإيواء تجار القوافل واستخدم كوكالة تجارية لتصريف بضائعهم واستخدم كمبيت للغدامسية بصورة خاصة، ثم لعمال الميناء وبعض الباعة المتجولين، أما الان فمستعمل من قبل الصاغة من صناع الفضة.[44]

ولم أتوصل إلى معرفة تاريخ إنشائه، واعلل سبب إدراجي له ضمن هذه الفترة هو التشابه الشديد في بنائه مع الفندق المجاور له - فندق حواص - أحد أملاك عائلة الفقيه حسن (الجد) الذى عاصر

العقـــود الأخيرة من العهد القـــرامانلي وثلاثة عقـــود من العهد العثماني الثاني، ويعد من صفوة كبار التجار.

بـــالتعليل الثاني أن عائلة بـــن عثمان الأســـرة المالكة للفندق اشـــتهرت بتوســـع تجارتها وتعدد أملاكها العقـــــارية في الفترة نفسها [45] .

12- فندق التوغار
تقسيماته الثلاثة
سيالة - النجار - الوحيشي

الموقع

يقع هذا الفندق بمنطقة الفنيدقة وهو أحـــد أملاك عائلة التوغار ثم إبـــتاعه الحاج محمد باقي [46].

ثم انتقـــلت ملكيته لعائلتي ســـيالة والنجار، وقســـم هذا الفندق إلى ثلاثة أقســـام كل مبـــنى فصل على الأخر وسمي كل جزء باسم المالك أو المستأجر كما هي العادة في تعدد التســـــميات للمبني الواحد، فسمي بفندق سيالة، النجار، الوحيشي.

وتعتبر عائلة التوغار إحـــدى الأســـر التركية الأصل التي استقـــرت بمدينة إطرابلس حتي هذا العصر.

أولا: فندق النجار

الموقع

يقع بمنطقة الفنيدقة، وهو أحد أجزاء فندق التوغار الذي اشـــترته عائلة النجار وسمى باسمها. ويقع هذا الجزء بالقرب من جامع الخروبـــة وبالتحـــديد في الزقـــاق المقابل لجامع الناقة.

وصف المبنى

مدخل الفندق كبـــير له بـــاب خشـــبي وعقد دائري تعلوه زخارف مستحدثة. وفي الواجهة أربـــــعة غرف تم إســـــتغلالها كمحـــلات تجارية.ويفتح البـــاب مباشـــرة على سقـــيفة مســـتطيلة الشـــكل حـــرف محاط بأربعـــة عشر غرفة أسقفها اقبية

برميلية والبعض الآخر خشبي، ودورة مياه صغيرة.

الاستعمالات

استخدمت غرف هذا الفندق في حياكة الأردية الحريرية، وبيع الطعمة من فضة وتل وخيوط حريرية وقطنية. واستعمل هذا المبنى كمقر لنقابة الحياكة في فترة من الزمن [47].

أما الآن فمستغل المبنى من قبل الصاغة وبعض الحاكة. ويعتبر هذا الفندق حديث البناء، فقد هدِّم وجدد في فترة الستينات على يد المدعو النجار المالك الأصلي له.

ثانيا: فندق سيالة

الموقع

يقع هذا الفندق بمنطقة الفنيدقة في الزقاق النافذ لشارع قوس الصرارعي.

وصف المبنى

للمبنى واجهة بها مدخل له باب خشبي متوسط الحجم ذو عقد دائري، تقف عند المدخل حتى تقابلك سقيفة مستطيلة تتميز بقدم سقفها القبو برميلي، تؤدي هذه السقفية بدورها إلى فناء مستطيل محاط باثنتي عشر غرفة وحمام أسقفها جميعها أقبية برميلية. ويقابل المدخل سلم حجري تؤدي درجاته إلى الدور الأول، الذي يتكون من أربعة أروقة حالياً خا من الأعمدة وغير مستوفاة، ومن المؤد أنها في فترة سابقة كانت مسقوفة بأعم بسيطة خالية من التمييز ككتلة المب نفسه. وبهذا الدور تسعة عشر غر بعضها سقفها قبوي برميلي، والبعد الآخر سقفها خشبي، ومشيدة بألو ومراتاك خشبية.

الاستعمالات

تعددت استعمالاته منذ تأسيسه حتى وقـ الحالي، فاستعمل كمبيت لتجار القوافـ ومكان لإيواء دوابهم ثم تغيرت وظيفته إل الحياكة فاستعملت غرف الدور الأرضـ من قبل الحاكة لنسيج الأردية القطني الحريرية.

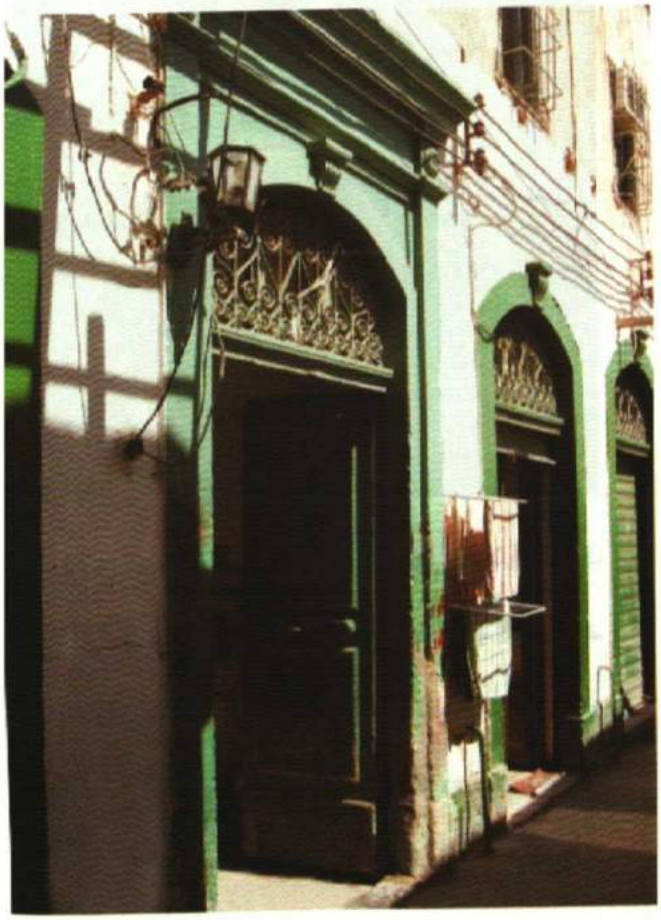

أما بعض غرف الدور الأول فاستغلت من قبل شباب المنطقة لإقامة السهريات فيها وتعليم الموشحات والمألوف.

أما الآن فمستغل من قبل صناع الفضة والذهب وبعض الحاكة. وكما جرت العادة في معظم الفنادق فقد تم استقطاع بعض غرف الدور الأول بالواجهة وحولت لمحلات تجارية.

ثالثا: فندق الوحيشي

الموقع

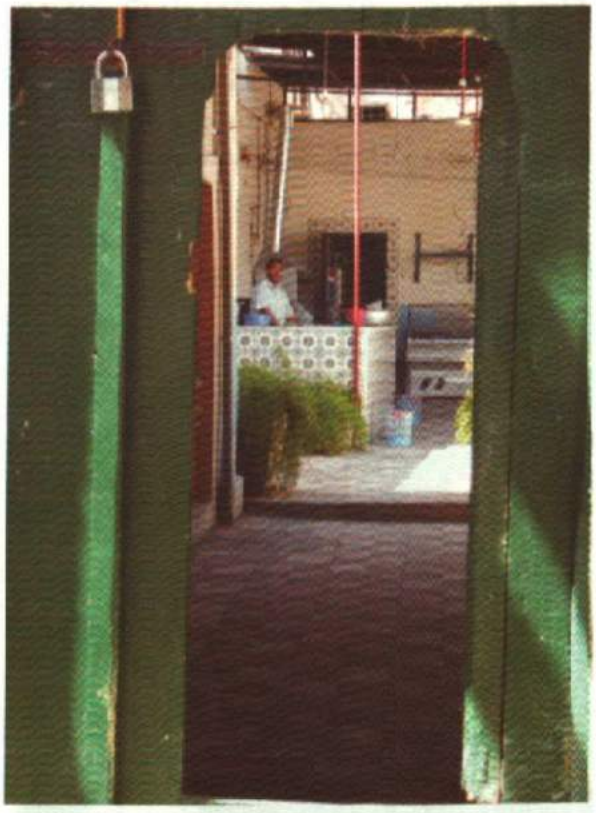

يقع بمنطقة الفنيدقة وهو أحد أملاك عائلة سيالة وترجع تسميته لأحد العاملين بالمصبغة التقليدية بالفندق. وهو القاطع المتوسط بين الفندقين سيالة و النجار، وأقرب معلمين له هم جامع الخروبة وجامع الناقة.

وصف المبنى

واجهته لها مدخل متوسط الحجم له باب خشبي نوع بوخوخة ومن المرجح أنه الباب الرئيسي لفندق التوغار بتقسيماته الثلاثة. وبالواجهة أربعة غرف حولت كمحلات تجارية على يمين ويسار المدخل [48].

وتعذر لنا وصف باقي المبنى لتهدمه وإقفاله لمدة طويلة ولكن ننقل لكم وصف الكاتب فرانشيسكو كور، ومن الفنادق التي اشتهرت في طرابلس بمصانعها فندق سيالة، إذ غالباً ما تحجب صحنه جميع جدران غرف السكن به، ربطات خيوط ذات صبغة حمراء ارجوانية، تنشر على تلك الصورة لتجففها الرياح وتعطي لمحة فنية ووجهاً شعبياً[94] وهو وصف يستنتج منه الاستعمال أكثر من الوصف المعماري.

الاستعمالات

استغل هذا الفندق كمصبغة، ومن أشهر الذين قاموا بعملية الصباغة بهذا

الفندق من الليبيين، الحاج خشيرة، والحاج الوحيشي، والحاج فتح الله، وعمر بن تومية الذي يصبغ في الصوف، وجميعهم من أبناء المدينة القديمة.

12- فندق الطوبجية

الطوبجية في لفظ تركي مفردها طوبجي، وتعني مدفعي [50] والسبب في هذه

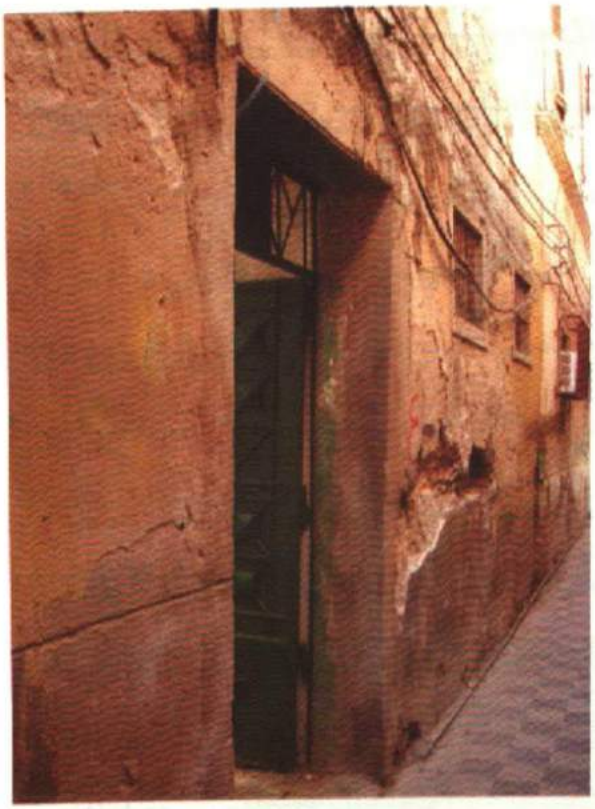

التسمية راجع لإقامة ضباط وجنود المدفعية التركية به، ومأوى لهم ولأسر بعضهم.

يقع هذا الفندق ما بين منطقة الفنيدقة وسوق الترك، وبواجهة حديثة وبسيطة على الزقاق المسمى بالزلومية المتفرعة من الفنيدقة.

وصف المبنى

للفندق واجهتان - واجهة تفتح على السوق الترك بمدخل كبير الحجم بعقد نوع حذوة الفرس تعلوه زخارف جصية هندسية مع بلاطات من القيشاني وتعلوه حلية معمارية بارزة (قرنيزة). وعلى يمين ويسار المدخل الرئيسي ثلاث غرف استعملت أو استغلت كمحلات تجارية يؤدي المدخل إلى سقيفة مستطيلة سقفها قبوي، ويقابل المدخل سلم بدرابزين حديدي وفي وسط الفناء المستطيل والخالي من الأروقة. ويضم الدور الأرضي ثلاث وعشرين غرفة مسقوفة باقبية برميلية.

أما الدور الأول فيحتوي على ثلاث أروقة تستند على قمرات حديدية محمولة على أعمدة حديدية وسقفها خشبي. ويحيط بالأروقة ثلاث وعشرين غرفة أسقفها برميلية الشكل.

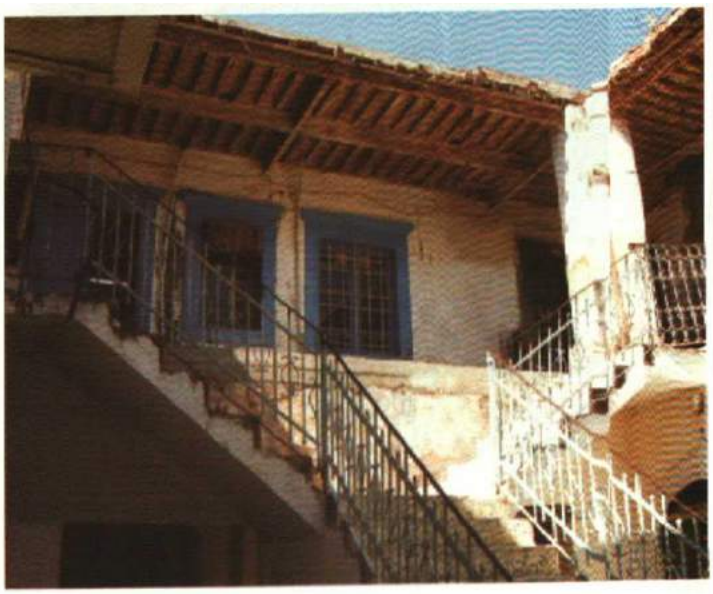

تعرض هذا الفندق إلى العديد من التحويرات من قبل أحد اليهود يقال أنه أمتلكه فترة من الزمن.

وقام بتقسيمه إلى جزئين لغرض الاستفادة من واجهته الأصلية المطلة على سوق الترك لإقامة مصنع للحلويات، في حين ترك الجزء الخلفي كمحلات لأعمال الحياكة، فاستمدت الباب الجانبي المطل على زنقة الزلمومية سنة 1930م.[51]

والباب واجهته بسيطة له عقد دائري تعلوه ثلاث حليات معمارية بارزة (قرنيزة).

ومن المحتمل أن هذا المدخل هو المدخل هو أحد الغرف الداخلية التي تم فتحها.

الاستعمالات

يعتبر هذا الفندق ملكاً للدولة[52] استغل غرفة في السابق من قبل الحاكة والصاغة، واستخدمت واجهته القديمة كمصنع للحلويات. ،ثم استغل هذا المبنى كمكتب ليلي للأطفال الأيتام[53].

ومازال هذا الفندق يزاول أنشطته الحرفية السابقة - الحياكة - والصباغة، حتى الآن.

ولم أجد في المصادر التاريخي والروايات الشفوية ما يفيدنا لمعرفة ملكية هذا الفندق أو الفترة التي شيد فيها إلا أنني أرجح أنه بني في هذا العهد نظراً للتشابه الشديد بين هذا الفندق وفندق الدروز من حيث البناء والوظيفة.

13- فندق بن سعد

الموقع

يقع بسوق الترك، والفندق له واجهتان أحدهما تفتح على شارع سوق الترك والثانية على زنقة الزلمومية.

والواجهة التي تقع على سوق الترك لها مدخل كبير ذو عقد نوع حذوة الفرس تعلوه زخارف جصية

هندسية وقد استغلت كمحل تجاري لبيع الأقمشة وبجواره عدد ثـــماني محلات تجارية أخرى على يسار ويمين المدخل.

أمـا الواجهـة الثانيـة فهـي صغـيرة وحـديثة تفتح على زنقـة الزلومية، ومن المرجح أنه شيد في نفس لفترة التي بني فيها فندق الطوبجية في أواخر العهد العثماني الأول. ومن المؤســف حقـاً أن هذا الفندق تعرض لقـــذائف الحرب العالمية الثانية وتهدم كلياً. ولم يبق من معالمه إلا واجهته القديمة المطلة على سوق الترك.

وأما مساحة الفندق فتعد من المساحات الكبيرة إذ ما قورنت بباقي الفنادق.

الاستعمالات

اســـتخدم هذا الفندق للحـــلويات (الشـامية - الياغورث - السحـــلب...إلخ) ومعظم صناع الحلوى (الحلوادجية) كانوا من أصل يوناني وأرمني - ومن أشـــهرهم تكرار يوناني الأصل - والأخ عمر الفزاني

ليبي. وفي فترة متأخرة اســـتعمل هذا الفند كمنتدى للشباب الليبيين يتعلمون فيه الذ العربي الأصيل من مألوف وموشحات[54].

14 - فندق بعيشو

الموقع

يقـــــــع هذا الفندق (أو ما يطلق علي

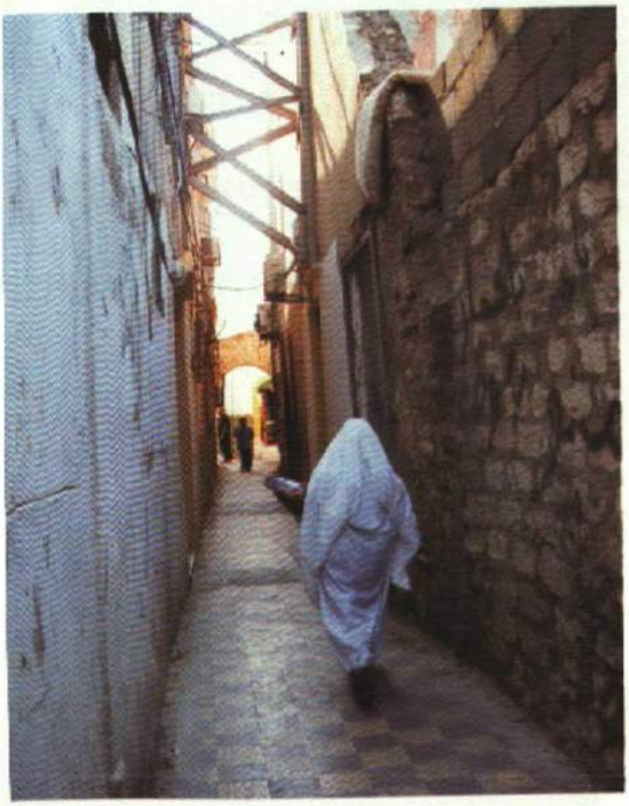

فندق) بمنطقة باب البحر وتحديداً في نهاية زنقـة الخمري المتفرعة من شـــارع درغوث ويعتبر هذا الفندق أحـــد أملاك الحاج محمد محمد عريبي بعقد إيجار سابق من الكومونث اليهودي وبقيمة 50 فرنك[55].

وصف المبنى

للفندق واجهة متوسطة بـها عقـد دائري

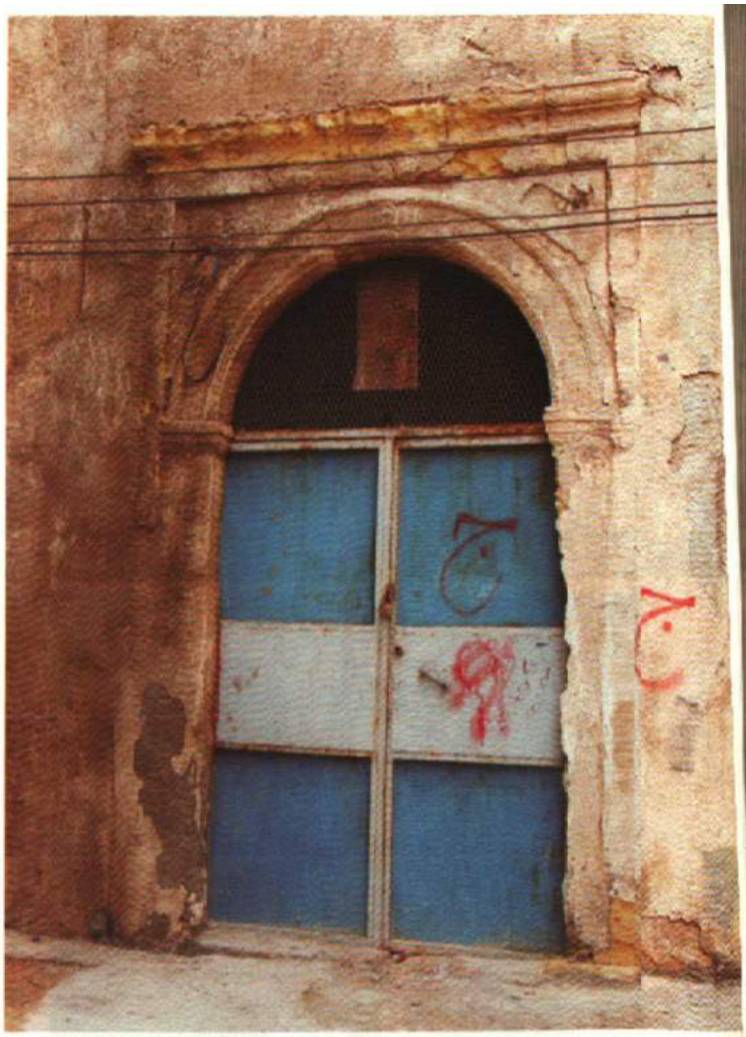

تعلوه حلية معمارية بارزة (قرنيزة) ذات زخارف على هيئة ورود، والمدخل يغلب عليه الطابع المعماري الأيطالي. يفتح الباب الخشبي على سقيفة صغيرة الحجم سقفها خشبي حديث، بها غرفة جهة اليمين، ونافذة بشباك حديدي تطل على الشارع، وتؤدي السقيفة إلى فناء مربع به رواق واحد مقابل للمدخل سقفه مسطح خرساني تتقدمه بواكي بها ثلاثة عقود محمولة على أعمدة دائرية ذات تيجان قرمانلية، ومحاط بستة غرف سقفها خشبي مع إضافات جديدة أدت إلى تشويه المظهر الأصلي له. ومن المرجح أن بالفندق أربعة أروقة تم إزالتها بالكامل.، الدور الأول محاط بأربع أروقة تتقدمها بواكي لكل منها ثلاثة عقود محمولة على أعمدة دائرية ذات تيجان قرمانلية. ولم يبق منها سوى أثر بسيط، أما الدور الثاني فمتهدم كلياً بسبب قذائف الحرب العالمية الثانية.

الاستعمالات

هذا الفندق من ضمن الفنادق القديمة (وربما المبنى الحالي يرجع إلى مائتي سنة حسب رواية الراوي محمد عريبي)، إلا أنه ومن المفردات المعمارية الموجودة به يرجح أنه بني في بداية العهد القرمانلي فتاريخ بنائه لم يعرف بالدقة، استعمل هذا الفندق كمدرسة يهودية حتى سنة 1943م، ثم أخذه الإيطالي جيوفاني وغيّره ورشة نجارة لمدة أربع سنوات جتى سنة 1947م، ثم أصبح فيما بعد مقراً لمبيت الحواتة وعمال الميناء مع استغلال إحدى غرفه للحياكة، وبعد ذلك أجره المدعو بعيشو الذي عرف باسمه، واستخدمه محل لتخزين الأقمشة وبيعها ثم استرجعه عريبي وما زال حتى الآن مستغلاً كمستودع لتخزين عدة البحارة.[56]

15- فندق الغدامسي [السري] [57]

الموقع

يقع هذا المبنى بزنقة الحمام الصغير (حمام درغوث) تحت رقم (24) في الحي الأوروبي من الجهة الشمالية الغربية من المدينة القديمة ومحاط بمقار معظم القنصليات الأجنبية.

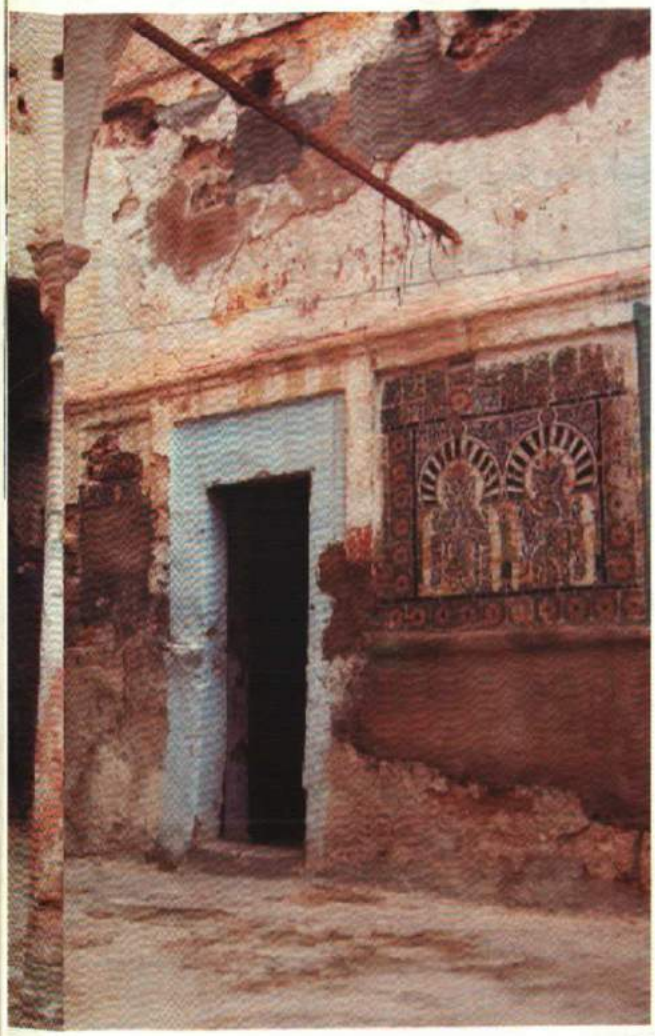

الاستعمالات

استخدم كفندق لإيواء الغرباء المسافرين ثم استغل كمقر للقنصلية الأمريكية، اعتماداً على الوثائق الرسمية الموجودة بدار أحمد النائب التي تتحدث عن شراء القنصل الأمريكي للفندق من عائلة أحمد محمد الثني، وكذلك بخصوص الإيجار (الكراء)، ثم استخدم لتخزين ومبيت لتجار القوافل وحالياً مقفل.

الفصل الربع

الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الثاني

الحالة الاقتصادية في العهد العثماني الثاني 1835 - 1911م

عاشت مدينة طرابلس فترة ازدهار وانتعاش اقتصادي، فازدهرت تجارة القوافل من جديد في هذا العهد، نتيجة الهدوء النسبي والراحة والأمان التي كانت تعيشها المدينة، كما كانت التجارة الدولية مزدهرة في هذا العهد بين آيالة طرابلس وكل من مالطا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا ومصر.

وكان معدل مجمل الصادرات في السنوات الأخيرة حوالي 379,400 ليرة تركية، ومعدل الواردات مع كل الدول السابقة حوالي 475,680 ليرة تركية.

فظهرت منتوجات طرابلس ودواخلها لأول مرة في معرض أوروبي بلندن سنة 1851 م حيث تم جمع عروض من المنتوجات الطرابلسية ومن فزان وبورنو وتمبكتو وبنغازي وشحنت إلى الأستانة لإرسالها للمعرض الصناعي بلندن[58].

دأب الولاة على تنظيم البلاد وإصلاحها ومنهم على سبيل المثال لا الحصر محمد أمين باشا (1842م/1258هـ) الذي اعتنى بالإصلاحات وانشأ العديد من المرافق فأجري التنظيمات الخيرية ورتب الفضاءات والمديريات واللواءات، وأسس المجالس والأقلام كما أنشأ المستشفى العسكري بالمنشية الوالي أحمد راسم باشا (1881م/1298هـ) الذي كان نشاطه ملموساً في الإصلاح والتحصينات، فأنشأ الكثير من القلاع والحصون للدفاع عن المدينة، وعمل على رصف شوارع المدينة أنشأ مستشفى الغرباء، وأنشأ المدرسة البحرية بباب البحر، وعمل على إصلاح بئر بومليانه وأقام خزاناً كبيراً قرب باب الخندق ومنها توصل بالحنفيات المتعددة بالمدينة وعمل على تشييد بعض الفنادق[59].

ونتيجة لهذا الانتعاش التجاري الوطني وتوفر المواد الخام والسوق، تعددت الصناعات والحرف بهذه الولاية، ومنها صناعة النسيج بجميع أنواعه الصوفية والحريرية والقطنية، وحرفة أو صناعة الذهب و الفضة، وحرفة تطريز الجلد بالفضة وصناعة الفخار، وصناعة الحصائر...إلخ.

ومما يشهد بحجم التجارة وأهميتها في طرابلس وقتئذ أنه في عام 1911م كان هناك ما لا يقل عن 15 مصدراً ومستورداً وتسعة عملاء ووسطاء، وستة مصارف ناشطة تقريباً وهي المصرف الإنجليزي المالطي - بنك روما - المصرف الألماني الشرقي - المصرف الوطني للفائدة - البنك التجاري.

وهذه نبذة بسيطة عن الحياة الاقتصادية في هذا العهد، تناولتها لتكون مدخلاً للفصل الخامس الخاص بالفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الثاني وللاستزاده يمكن الاطلاع على دراسة الأسواق بالمدينة القديمة المحفوظة بدار أحمد النائب.

الفصل الخامس

الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الثاني

الفنادق التي أنشئت في العهد العثماني الثاني 1835-1911م

٦- فندق القرقني [بن زكري]

الموقع

يقع الفندق بتقاطع سوق العطارة الصياغة، بني هذا الفندق سنة 1273هـ-1856م وهو ملك لواصف باك لامين باك القرقني المعروف "بشيخ البلد" وعواشة خانم، ثم آل إلي فاضل باك مصطفى بن زكري [60].

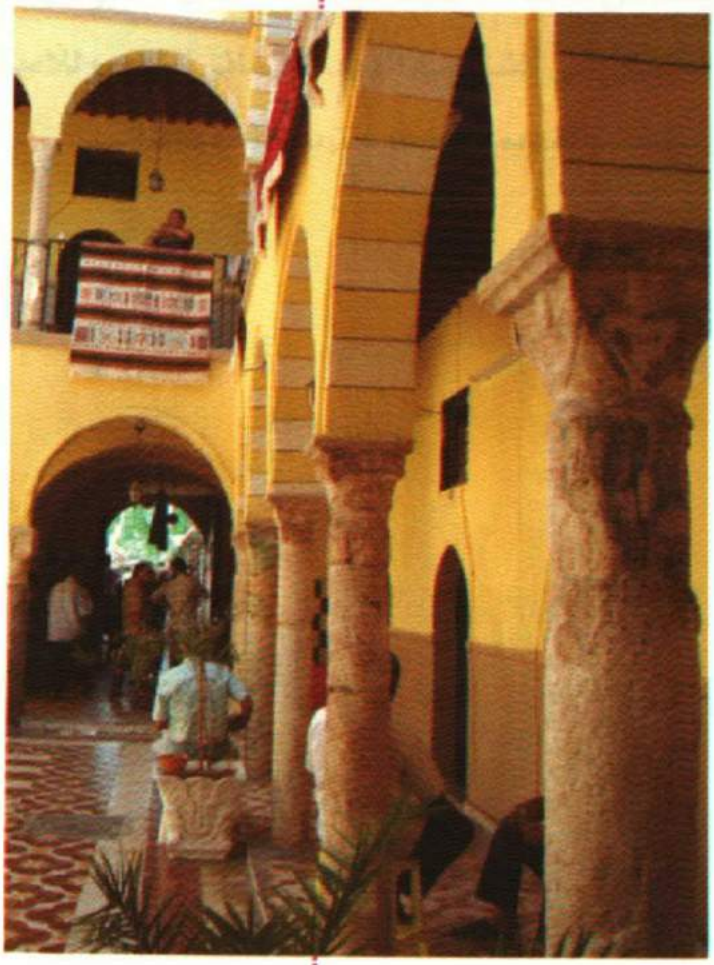

وصف المبنى

ويصفه لنا الكاتب فرانشيسكو كورو بقوله:"إنه فندق متخم بالزهور على تلك الصورة متبعين حقاً مشاهده الصحن التحفة الذي يشمل عليه فندق القرقني، وهو واحد من أقدم فنادق طرابلس، وهو أيضاً كله معرض عظيم لأشجار ذات نور مجلوبة من بعيد كباقة مزهرة تبدو فيها القطيفة الحية ذي الزهور الكثيفة لتكسو البواكي الجميلة، والمسكن ذا الطراز الموريسكي والمفعم بالنسيم الدائم "[61].

ويصفه لنا أحد الرواة من أبناء المدينة القديمة:

"بأنه من أروع الفنادق جمالاً، حيث يوجد في فنائه صالون جلوس روعة من ناحية النقش اليدوي، وكان يسمى الفندق التجاري وياتيه التجار من جميع أنحاء العالم"[62].

ويتميز هذا الفندق بمدخل كبير الحجم ذي عقد دائري تعلوه بلاطات من القيشاني ذات زخارف نباتية وهندسية، وبأعلى المدخل لوحة رخامية تذكارية كتب عليها مايلي:

فأن مررت بـــهذا الخان مبـــتهجا
أن المحاســـن أجمعـــت فيـــه
وأنظر ترى بهجة تسبي العقول بها
ونـــزه الطـــرف فيمـــا صار يحـــويه
وأن تكن ظاعنا قـــد جئت من ســـفر
تجد بـــه مســـكنا والوكر تســـلية
يقـــــول من امه من أي ما وطني
مـــا مثلـــه عندنـــا خـــان يضاهيـــه
حـــيث الغريب يجد بحســـنه بـــه بـــدلا
والوطن والأصل والأحبـــاب ينسبـــه
ولامحـــالة أن الســـاكنين بـــه
يدعـــون ربهـــم جهـــرا لبانيـــه
علـــي أفنـــدي أدام الله نعمتـــه
شيخ البلاد رفيع القدر منشيه 1273ه
وعندمـــا ثـــمة أرخـــت مرتجـــلا
نال العلا والمناة قال مبديه ...

ويشـمل المدخل على بابـين خشبـيين، البـاب الأول ضخم يسـمى بـاب بـوخوخة والباب الثاني خشبي متوسط الحجم يفتح مباشرة على سقيفة مستطيلة الشكل، بها سـلم يؤدي إلى الدور الأول وبالسقـيفة حـجرتان أحـدهما اسـتعملت كمقـهي، وأخرى حـجرة مقـفلة تقـعان على يسـار الداخل للسقـيفة، تنتهي السقـيفة بيـاب يؤدي إلى فناء شبه مربع تحيط بـه ثلاثة أروقة تتقدمها بواكي بها تسعة عقود

محمولـة علـى أعمـدة ذات تيجـ قـرمانلية. وهناك رواق رابـع مطمو المعالم، ويحتوي الدور الأرضي على خمس عشرة غرفة أسقفها خشبية[63].

أما الدور الأول فتحـيطه أربـعة أروق تتقـدمها بـواكي بعقـود دائرية محمو على أعمدة ذات تيجان حـفصية والأروق أسقـفها خشبية، ويحتوي الدور على سب وعشرين (27) .غرفة أسقفها خشبية.

الاستعمالات

اسـتعمل هذا الفندق في السابـق كنز لإقـامة المسـافرين من التجار والسـواح، ا استعمل في العهد الإيطالي من قبل الحاك لحياكة الأردية والحوالي، ثم اسـتغل ه قبل صناع الذهب والفضة وما زال مشغو من قبلهم حتى الآن.

٤- فندق ميزران

الموقع

هذا الفندق بطريق الحلقة، ويسمى باسم مالكه الحاج رمضان ميزران الطرابلسي الذي أنشأه سنة

1299هـ/ 1881م [64].

وصف المبنى

للفندق مدخل ذو عقد دائري تعلوه زخارف من القيشاني على شكل زهور، كما تعلوه حلية معمارية كبيرة (قرنيزة)، يفتح بابه من نوع بوخوخة على فناء مربع الشكل به رواقان تتقدمهما بائكتان لهما عقود دائرية محمولة على أعمدة ذات تيجان قرمانلية. ويحيط بالفناء ثلاثة عشر غرفة ودورة مياه أسقفها اقبية برميلية، أما مطلع السلالم فهو مقابل للمدخل الرئيسي.

أما الدور الأول فيحيطه أربعة أروقة تتقدمها بواكي بعقود دائرية محمولة على أعمدة ذات تيجان محلية وأسقفها خشبية، ويحتوي هذا الدور على أثنتي عشرة غرفة سقفها خشبي.

الاستعمالات

لم يعرف بالضبط استعمالاته الأولى، لكنه استغل من قبل الحاكة في العهد الإيطالي، ومبيت للعزاب الليبيين (الصناع) والآن مستغل من قبل الباعة المتجولين والصاغة والحياكة.

3- فندق أبودلغوسة

الموقع

يقع هذا الفندق بطريق الحلقة، وسمي بهذا الاسم نسبة للحاج الصادق أبودلغوسة.

وصف المبنى

يطل المدخل المستحدث والرئيسي حالياً على زقاق غير نافذة، نتيجة للتحويرات التي حدثت على هذا الفندق في العهد الإيطالي.

أما المدخل الأساسي فيطل على طريق الحلقة،[65] حيث لا تزال آثاره باقية إلى وقتنا الحاضر من الناحية الشمالية.

يقع المدخل المستحدث على سقيفتين كل منهما سقفها قبو نصف برميلي، ومنها يطل الداخل إلى فناء مربع الشكل أمحاط باثنتي عشرة غرفة وحمام أسقفها اقبية برميلية وسلم يؤدي إلى الدور الأول.

أما الدور الأول فيحيط به ثلاثة أروقة كل رواق تتقدمه بائكة لها ثلاثة عقود محمولة على أعمدة دائرية ذات تيجان دائرية، ورواق رابع مطموس المعالم، وبهذا الدور ستة عشر غرفة ذات سقف خشبي.

الاستعمالات

تعددت استعمالاته، فقد استغل في السابق من قبل اليهود لتخزين العطر بجميع أنواعها.[66]

ثم استغل من قبل الحاكة لنس الأردية، وكمخ لتخزين بض أصحاب المحلا المجاورة، واستخدم غرف الدور الأرض كمحلات لتص الذهب والفضة، وا مستغل كمبيت للعزاب.

4- فندق الهنشيري

الموقع

يقع هذا الفندق في زقاق غير تا متفرع من سوق الترك، وهو مقابل للمدخل الرئيسي لجامع شائب العين، و هذا الفندق سنة 1301هـ/1883-884

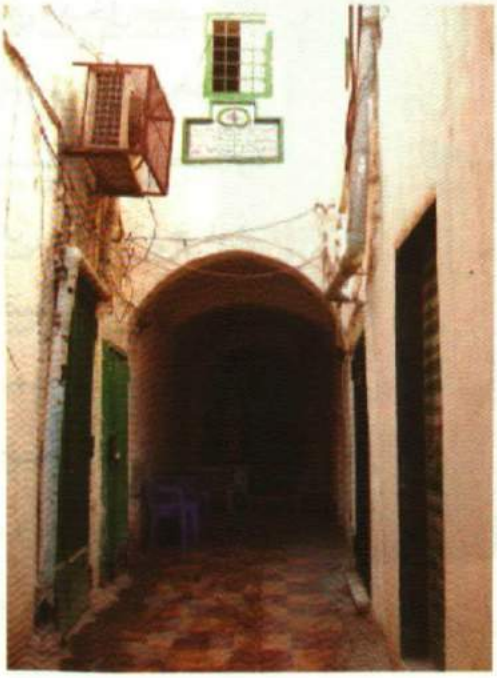

كما هو موضح في اللوحة التذكارية لرخامية التي تعلو المدخل والذي كتب ليها ما يلي:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة السلام على سيدنا ومولانا محمد وآله صحبه وسلم، وشرف عظيم بدأ فندق بارك أنشأه المحترم التاجر الحاج محمد ن الحاج علي الهنشيري سنة 1301هـ".

وآلت ملكية الفندق للوريث صلاح دين العارف الهنشيري.

صف المبنى

ندق مدخل كبير له ب خشبي نوع بوخوخة، و عقد من نوع حذوة فرس، تعلوه زخارف ن القيشاني، كما تقدمه ممر مستطيل و سقف نصف دائري، لممر عقدان كبيران، يعلو العقد الثاني اللوحة التذكارية الرخامية السابق ذكرها، وعلى يمين هذا الممر توجد أربعة غرف استخدمت إحداهما كمقهى ويفتح الباب على سقيفة صغيرة مربعة الشكل.

وفي مواجهة الباب توجد غرفة، وتؤدي السقيفة إلى فناء مربع به سلم يؤدي إلى الدور الأول.،والفندق حالياً متهدم معظمه بفعل قذيفة سقطت عليه أيام الحرب العالمية الثانية لذا تعذر وصفه الوصف الدقيق.

ولكن يبدو من خلال الآثار المتبقية أن هذا الفندق يتكون من دورين أرضي وأول، به أروقة تتقدمها بواكي محمولة على أعمدة (ثلاثة تقريباً) في كل دور ومجموع الغرف بالدورين حوالي 10 غرف بالحمام.

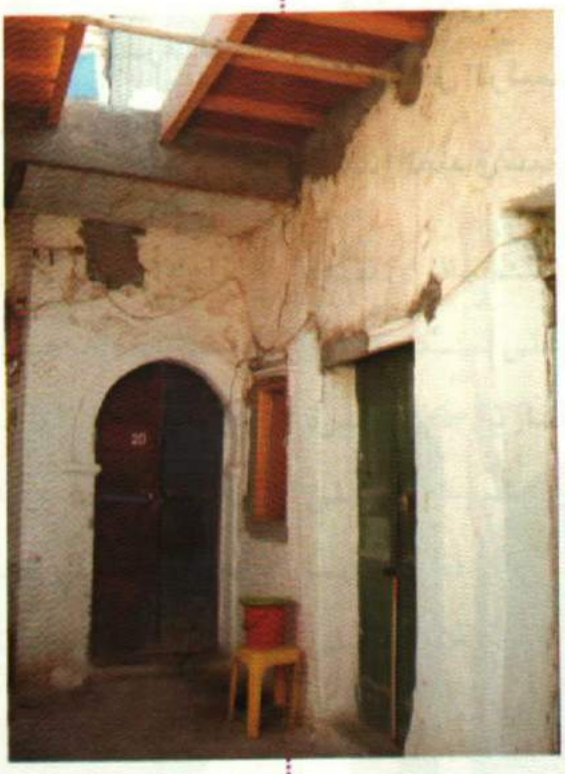

استعمالات المبنى

يعتبر هذا الفندق وحتى تاريخ متأخر أحد أكبر مخازن تخزين البضائع في إطرابلس. ثم استغل كمبيت للتجار الليبيين الذين يتاجرون مع الحبشة والسودان وكانو (تجار القوافل)، أيضاً كان مبيت للعزاب من أبناء المدينة، وقد

حـــدثت عليه عدة تحويرات منها تحويل نصف مساحة الفندق إلى محلات تجارية تفتح واجهاتها على سوق الترك[67].

5- فندق الخوجة

الموقع

يقـــع هذا الفندق الغني بـــالمفرادت المعمارية الجمالية بالزقـــاق المتفرع من سـوق الترك والمسمى بزنقـة الحليب(أو الدروج).

ويعـود هـذا الفنـــدق إلى الشـــيخ علي الخوجة وأخيه [68].

وصف المبنى

يطـل هـذا الفندق بـواجهة جميلـة علـى زنقـة الدروج (الحليـــب) بمدخل فخم ذي عقـــد دائري كبـــير تعلوه حـلية معمارية بـها لوحـتان صغيرتان دائريتـان تحمـلان التاريـخ الهجـري والميلادي (1335هـ/1916م) من الحجر المالطي المطلي، وتنتهي الواجهة بحلية معمارية كبيرة (قرنيزة)، ومن طريقة البناء والمفردات المعمارية تبين لنا أنه بني في هذا العهد، يفتح الباب مباشرة على سقيفة مستطيلة ذات سقف خشبي حالياً بـه غرفتان سقفهما خرساني مسطح. وتؤدي السقيفة إلى فناء مستطيل الشكل محاط بأربع أروقة تتقدمها بواكي بأربعة عقود محمولة على أعمدة ذات تيجان قرمانلية في الضلعين الطوليين. ويقابل المدخل سلم رخامي، من المرجع أنه مستحدث يؤدي إلى الدور الأول الذي يحتوي على ثلاثة عشر غرفة مسقوفة بأقبية برميلية ويوازي عددها عدد غرف الدور الأرضي، إلا أن بعض غرف الدور الأرضي سقفها خرساني مسطح.

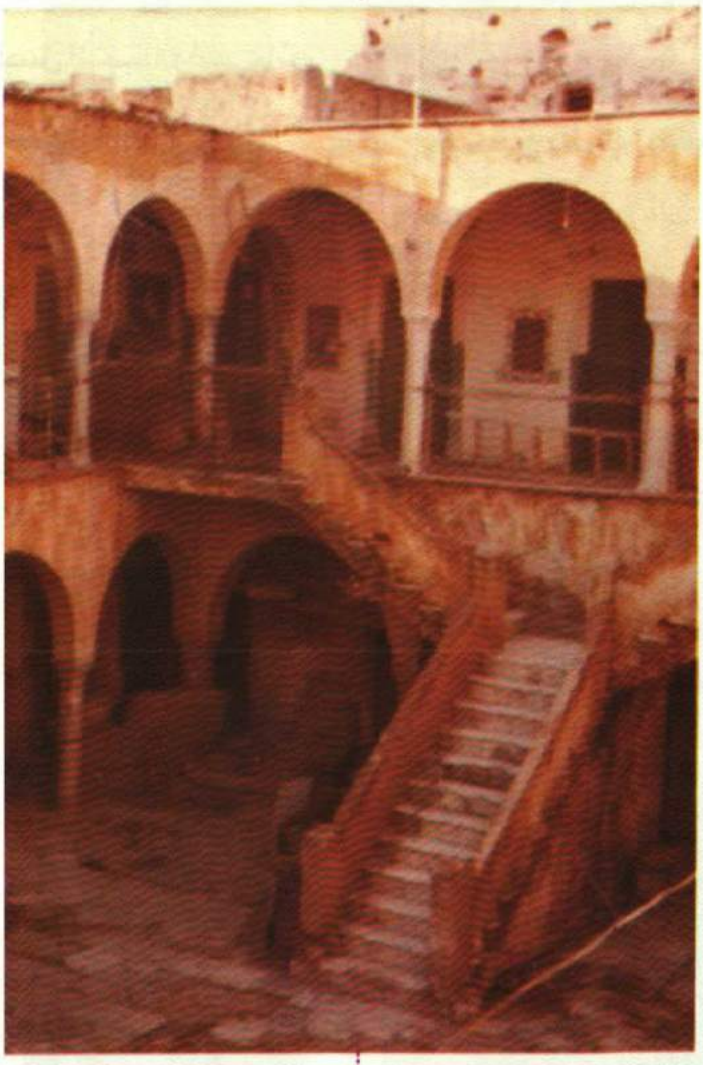

الاستعمالات

استخدم هذا الفندق لإيواء الليبيين والأجانب على حد السواء وكان مستغلا

ن قبل فرقة طرابلس للفنون الشعبية
لمنوعات في الثمانينات من هذا القرن
سمياً، ولم يستغل فعلياً حتى الان
تهدمه، وكان من أشهر الذين أقاموا به
لرحوم/فوزي النعاس الذي كان رائداً من
واد فن صناعة نقش النحاس بسوق
لصناعات المحلية، والذي إنتقل إلى رحمة
لله في عام 1992م، وهو من خريجي الدفعة
لأولى من مدرسة الفنون والصنائع.

إلى جانب ريادته لهذه الحرفة كان
نطاساً لاسيما في فصل الشتاء وقد عاش
مازباً بهذه الغرفة حتى وفاته.

6- فندق بنت السيد [بن قدارة]

الموقع

يقع هذا الفندق بمنطقة باب البحر، بجوار قوس ماركوس أوريليوس، ولقد قيم على حقاض مبنى قديم كان قائماً قبل النصف الثاني من القرن السابع الميلادي، وهو ملك للشيخ محمد السيد بن قدارة، الذي أعاد بناءه (1271هـ/1854م) وأورثه لأبنته، فعُرف باسم فندق بنت السيد، وسمى أيضاً بفندق الجنويين كمقر لقنصلية جنوا.

وصف المبنى

عندما قام الإيطاليون بعملية توسيع لإظهار وأبراز قوس ماركوس أوريليوس، استحدث مدخل بواجهة حديثة للفندق مقابلة للقوس، ومحتوية على حنفية عثمانية (سبيل)، وفي وسط عقدين دائرين، تصب في حوض رخامي صغير مستدير الشكل وتتغذى من خزان داخلي يملأ من البئر الموجود في السقيفة

القديمة، وهي سبيل لاستعمال الأنسان والحيوان وبالواجهة المستحدثة ثلاث

عقود دائرية محمولة على عمودين دائريين بتيجان حفصية. أما الدور الأرضي فيتكون من فناء مستطيل مبلط برخام أسود صغير الحجم ومحاط بأربع أروقة أحدها مطموس المعالم، وباقي الأروقة بها تسعة عقود نصف دائرية محمولة على أعمدة دائرية تعلوها تيجان حفصية، ويحتوي الدور على عشر غرف وحمام، بعضها مسقوفة بأقبية برميلية، وبعضها الآخر لها سقف خرساني مسطح. أما الرواق المقابل لقوس ماركوس فهو مفتوح وغير مسقوف نتيجة لعملية الاستحداث للمدخل الحديث.

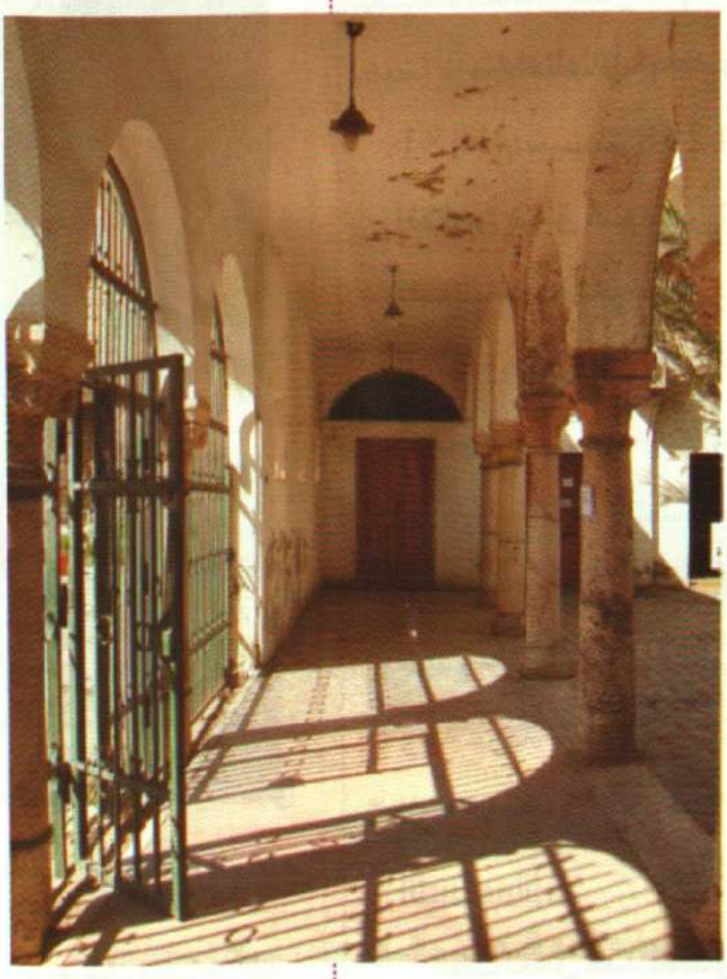

ويحتوي هذا الدور على ثمان غرف لها سقف خشب. ومن المؤكد أن عدد الغرف بالدور الأرضي الأول كانت أكثر من هذا العدد قبل إحداث التحويرات الجديدة. الواجهة الرئيسية للفندق استغلت كمحل تجاري يطل على الميناء. والمدخل كبير ذو عقد دائري تعلوه حلية معمارية بارزة (قرنيزة) بها لوحة رخامية نقشت عليها بعض الكتابات الغير واضحة حالياً لعامل الزمن.

ومن الملاحظ تأثر هذا الفندق بلمسات الإيطاليين في البناء وفي الزينة وذلك باستعمال الأحواض الخاصة بنباتات الزينة وسط الفناء لإضافة لمسة جمالية.

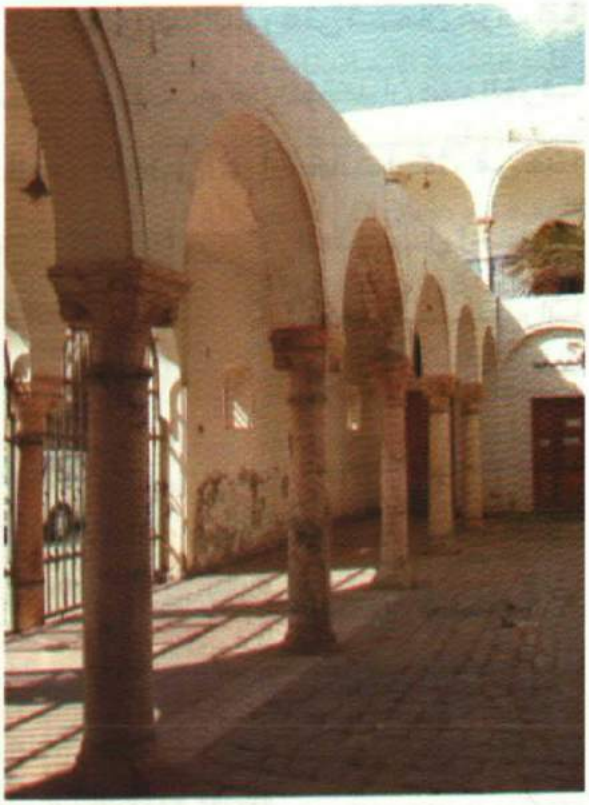

للاستعمالات

تعددت استعمالات هذا الفندق ويبدو أن
ول استعمالاته كان مقراً لقنصلية جنوا
نفيذاً للاتفاقية التي تمت بين شيخ البلاد
قنصل جنوا كورادوا.

كما استغل هذا المبنى لفترة كمدرسة
تعليم الحرف والصناعات التقليدية من
عادن ثمينة ومعامل نسيج في العهد
لإيطالي [69].

استعمل أيضاً كمركز بوليس خلال
ترة الانتداب البريطاني وعُرف بمركز
ركوس أوريليوس، ثم مركز مخزن
رخام، ثم المركز الغربي للشرطة حتى
ام 1986م ثم تحول إلى نقطة أمن شعبي،
م خُصص في عام 1994م لنادي باب البحر
كمبنى استثماري، بعد أن قام مشروع
تنظيم إدارة المدينة القديمة بصيانته
وترميمه.

7- فندق الغرباء

أنشاه الوالي أحمد راسم باشا عام 1881م، سنة 1298 م - 1299 هـ على إنقاض فندق قديم من أملاك البلدية قرب باب البحر، خلف فندق بنت السيد ويحتوي الفندق على ثلاثة أدوار، الدور الأرضي تعتبر غرفة مغازات (دكاكين للتجار) ينفق ريعها على المستشفى وإيراداً للبلدية. أما الدور الأول والثاني فيتكون من ست عشرة غرفة تتسع لمائة وخمسين سريراً، وبه غرفة للطبيب وللصيدلية ومطبخ... إلخ.

الاستعمالات

استعمل هذا الفندق كمستشفى ثم مكتباً رشدياً عسكرياً [70].

8 - فندق المسلاتي

الموقع

هذا الفندق أمام مدرسة أحمد قنابة، وهو من أملاك محمود المسلاتي وأخيه،

هذا الفندق متخصص في تخزين وبيع الزيت والأسمن[71].

ولم أتوصل إلى وصفه لأنه قديم وقد تمت إزالته بالكامل، وأقيم على إنقاضه بناء حديث.

9- فندق الزيت

الموقع

يقع هذا الفندق بشارع اللأمون، ويتكون من دورين أرضي وأول، وفتحاته غير مسقوف، به ثلاثة عشر غرفة وحمّامان. أمّا الدور الأول فيحتوي على ستة غرف استعملت في بيع الزيوت، ومن المرجح أنه ملك لعائلة بن عثمان[72].

وتمت إزالة الفندق بالكامل وأقيم على أنقاضه بناء حديث، والفندقان الأخيران يقعان خارج نطاق سور المدينة القديمة.

ملحق الخرائط والرسومات

فندق مادي حسان

الواجهة المطلة على جامع الشنشان

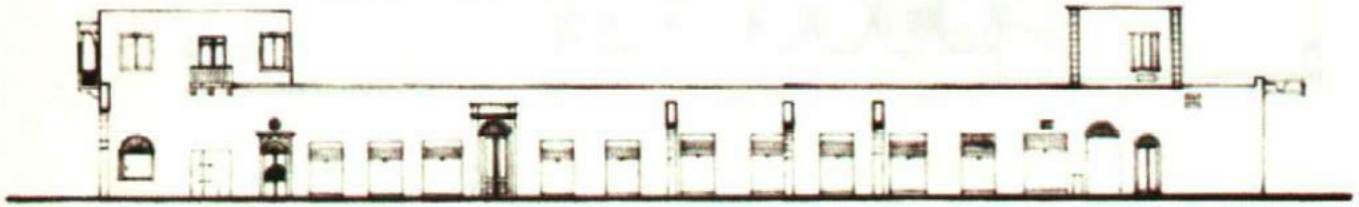

الواجهة المطلة على زنقة البدوي

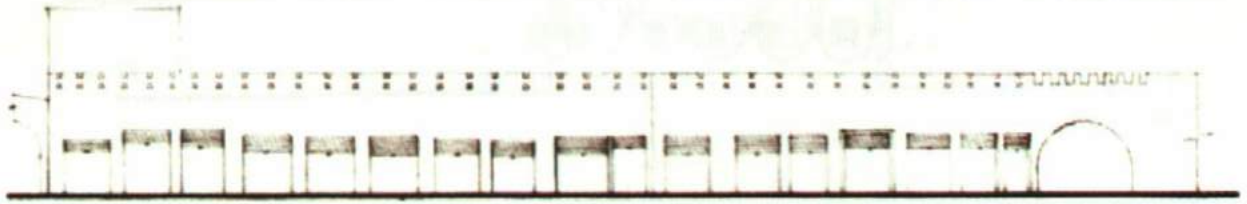

الواجهة المطلة على سوق الترك

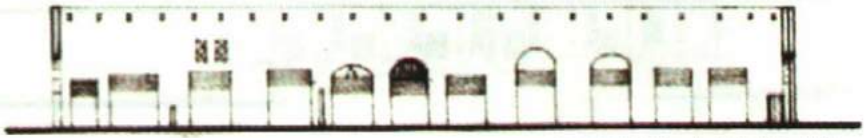

الواجهة المطلة على زنقة الطباخة

واجهات فندق مادي حسان

الواجهة المطلة على جامع الشنشان

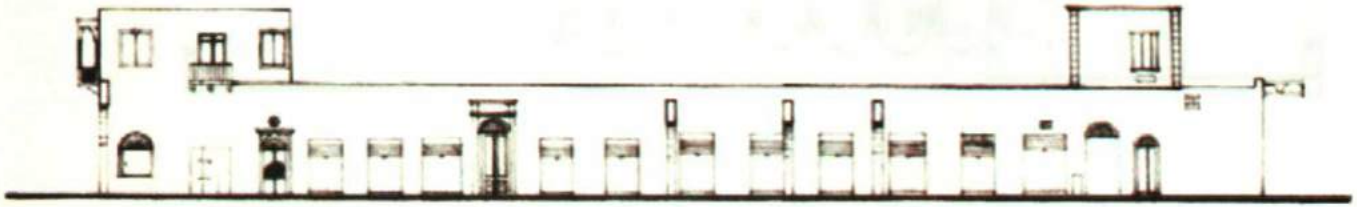

الواجهة المطلة على زنقة البدوي

الواجهة المطلة على سوق الترك

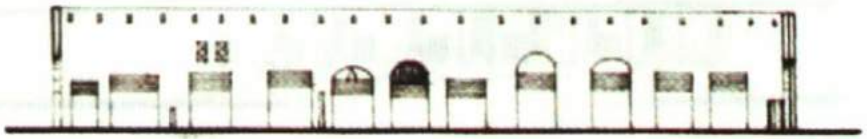

الواجهة المطلة على زنقة الطباخة

واجهات فندق مادي حسان

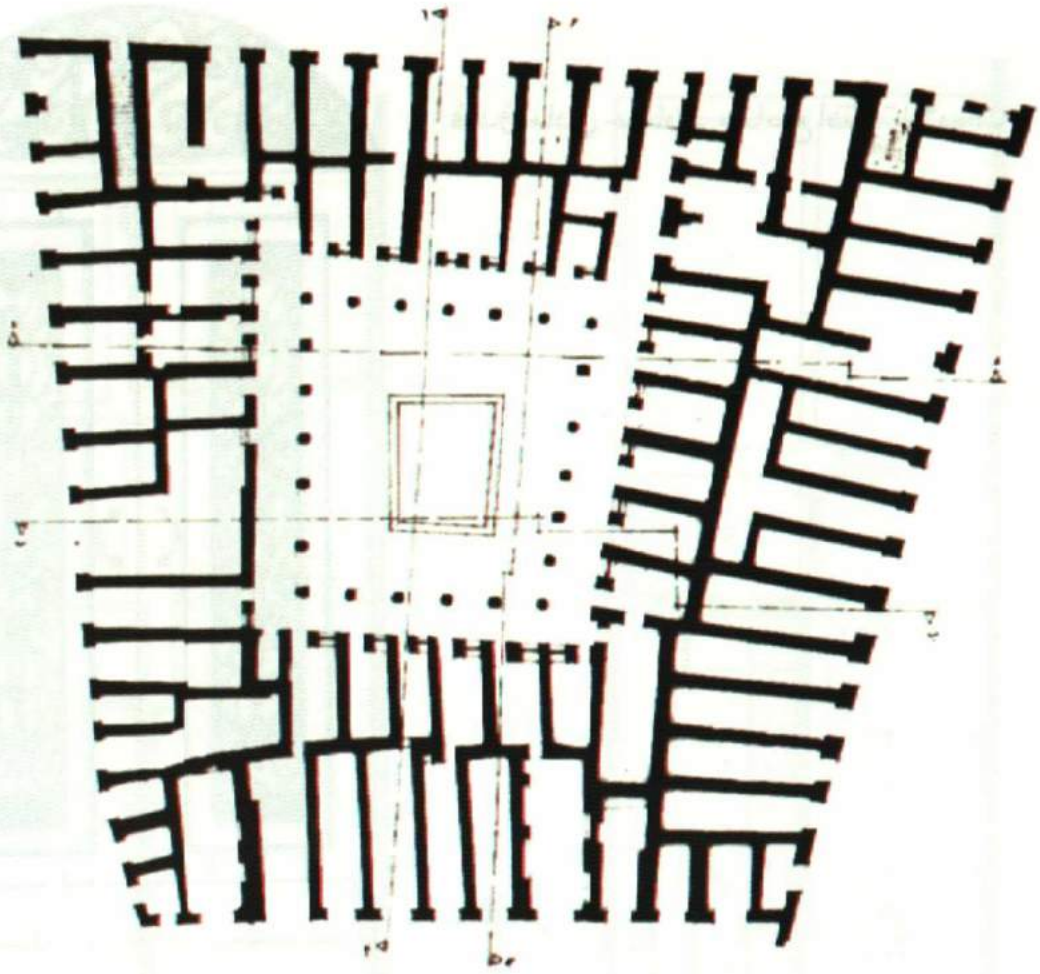

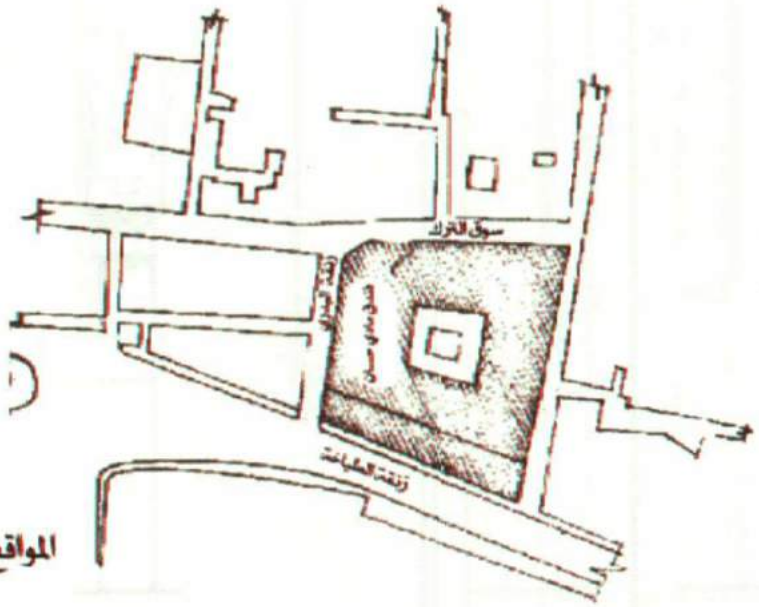

المواقع العام

فندق مادي حسان - المسقط الأفقي

فندق مادي حسان- مقاطع أفقية للأبواب

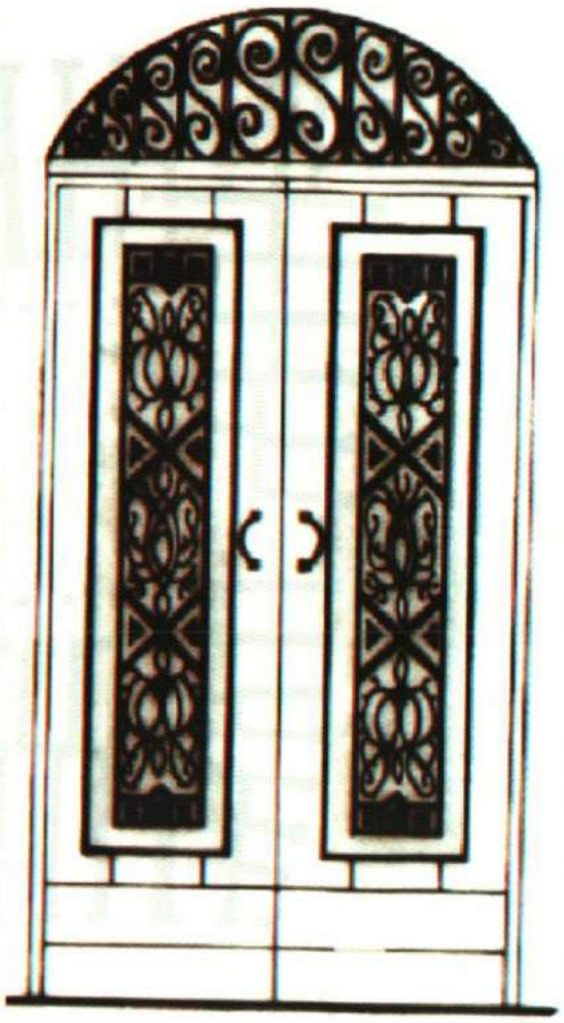

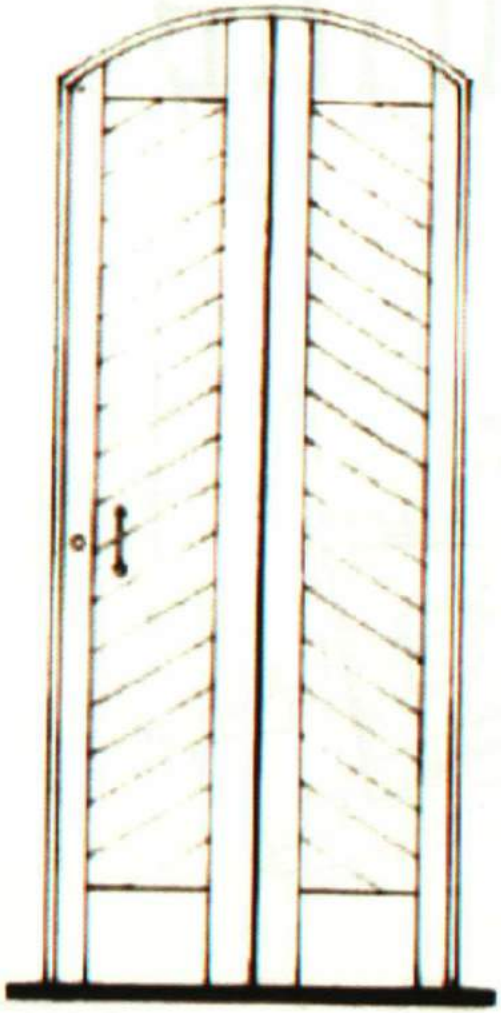

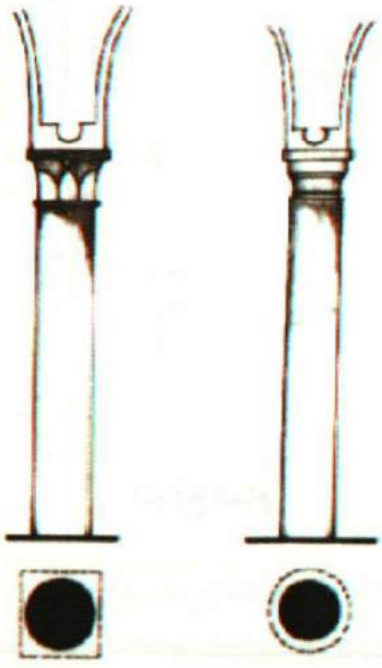

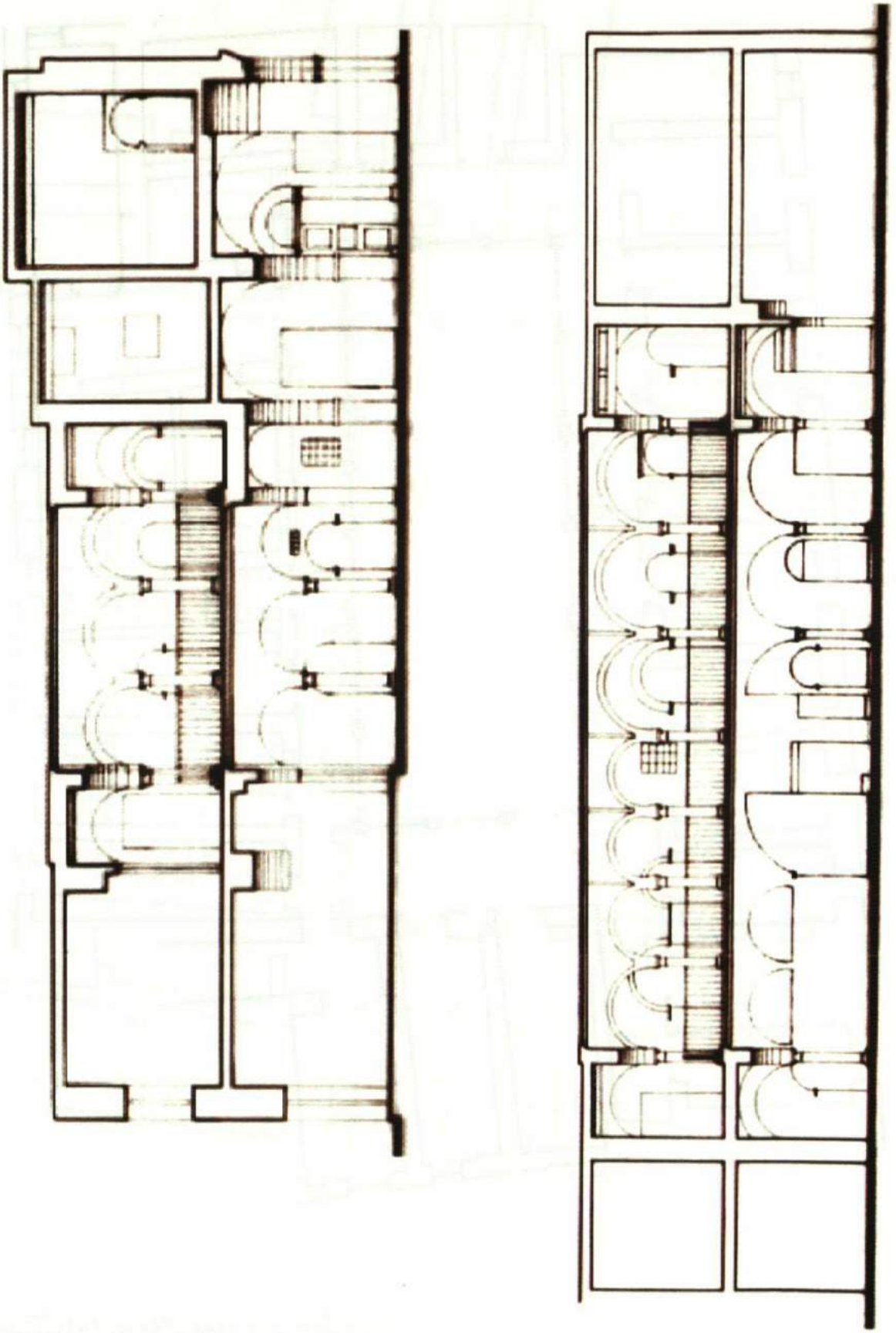

فندق الزهر- قطاعات

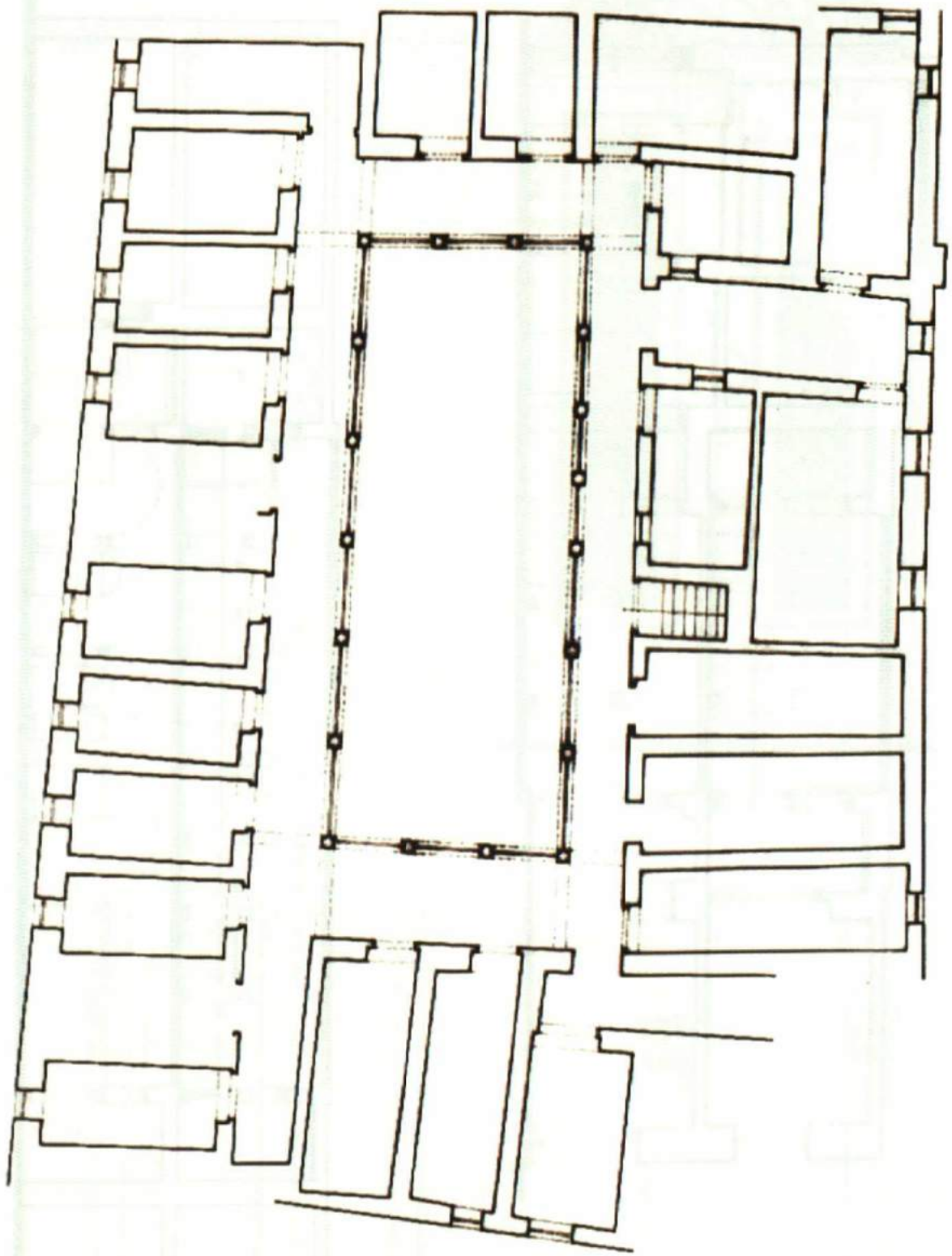

فندق الزهر- المسقط الأفقي للدور الأول

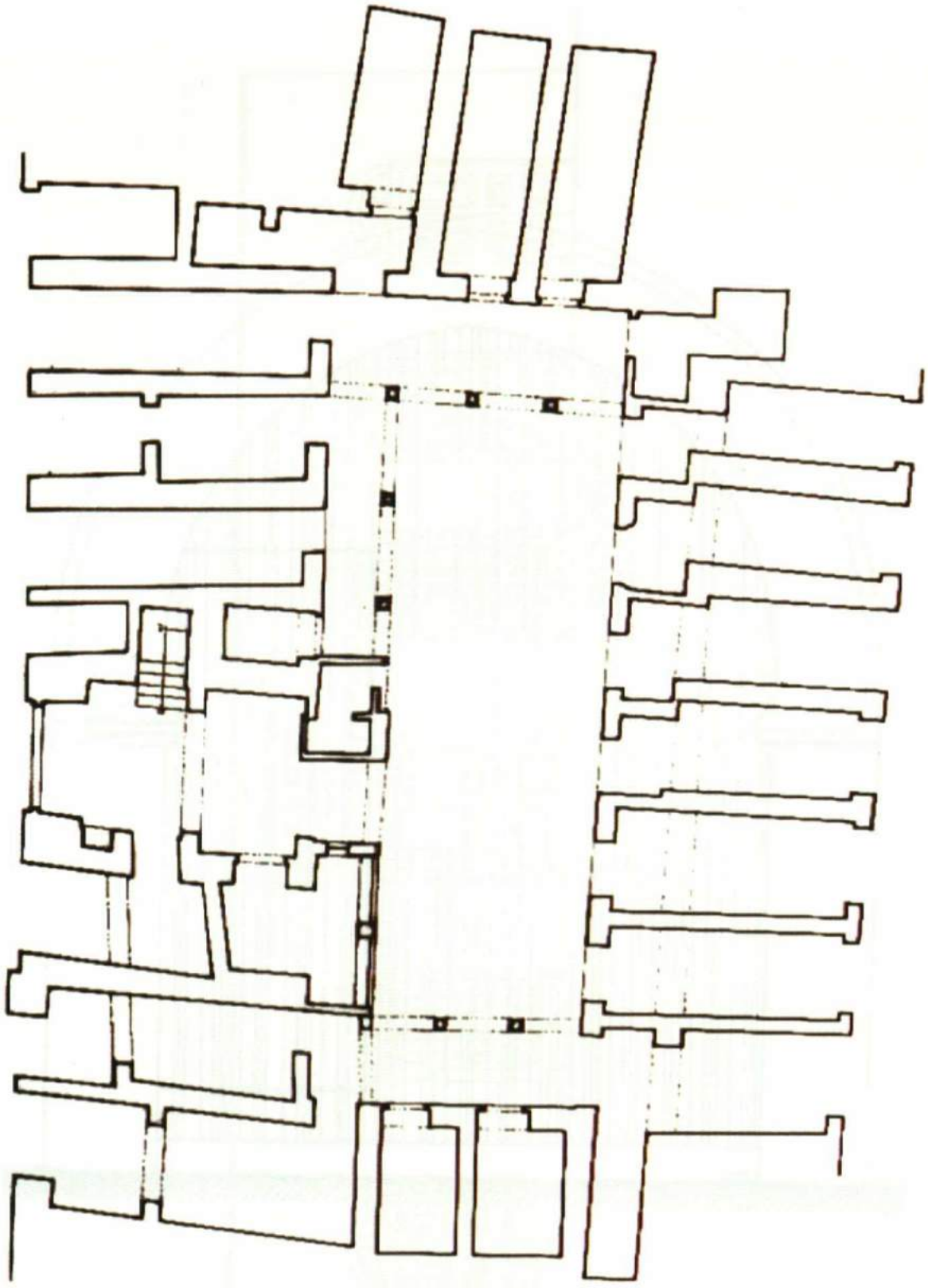

فندق الزهر- المسقط الأفقي للدور الأرضي

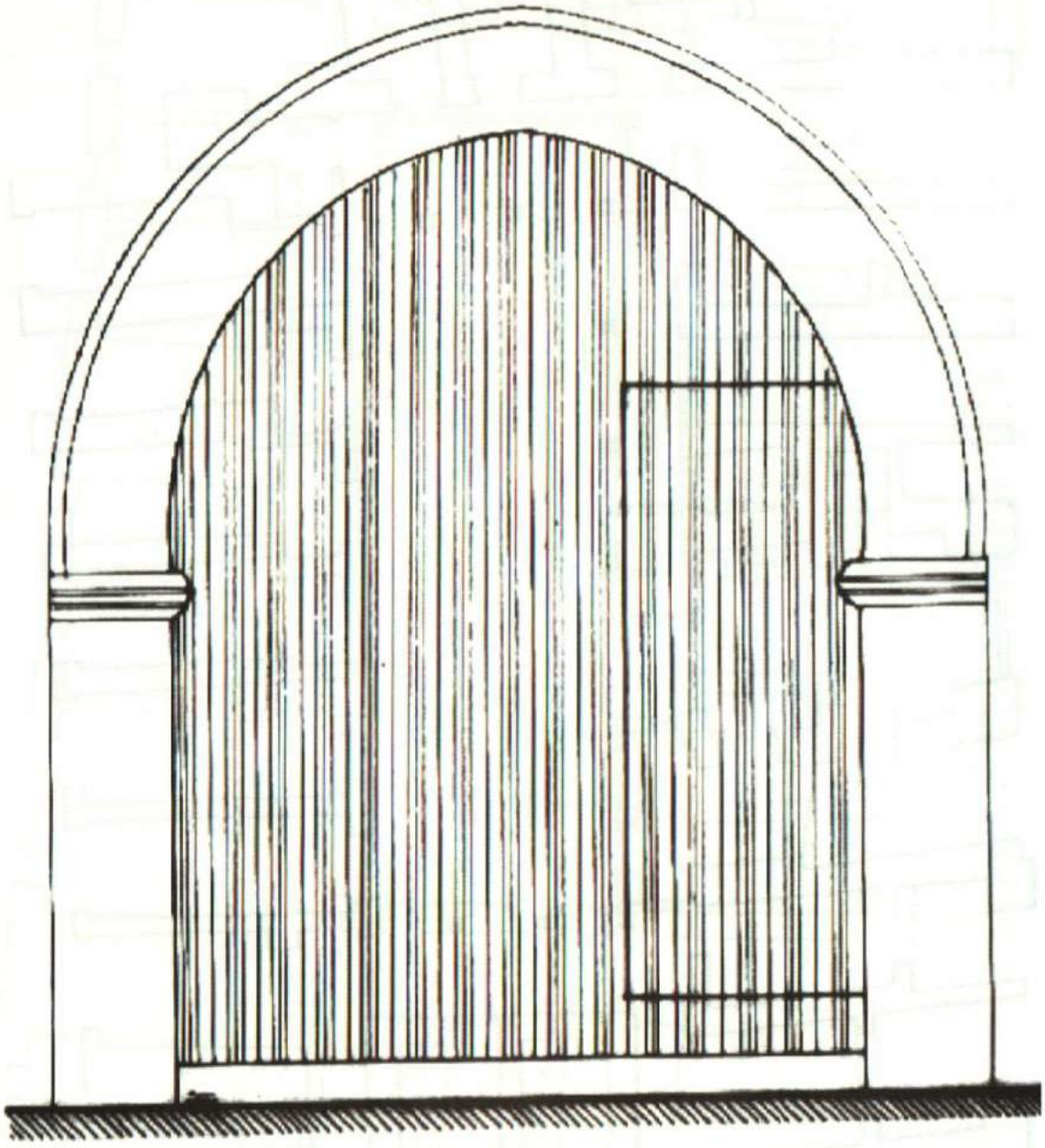

مدخل فندق الغدامسية

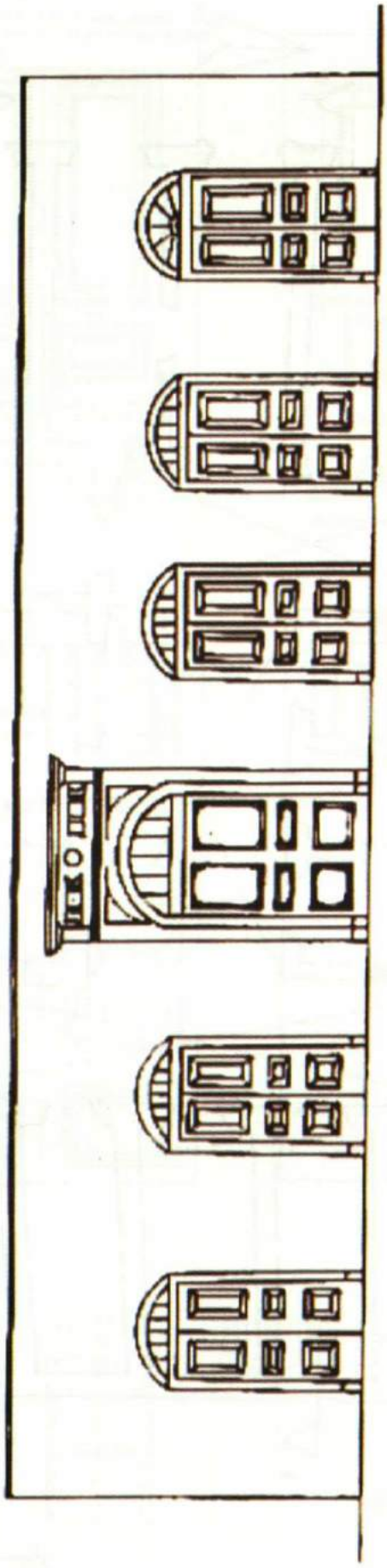

الواجهة الأمامية لفندق النجار

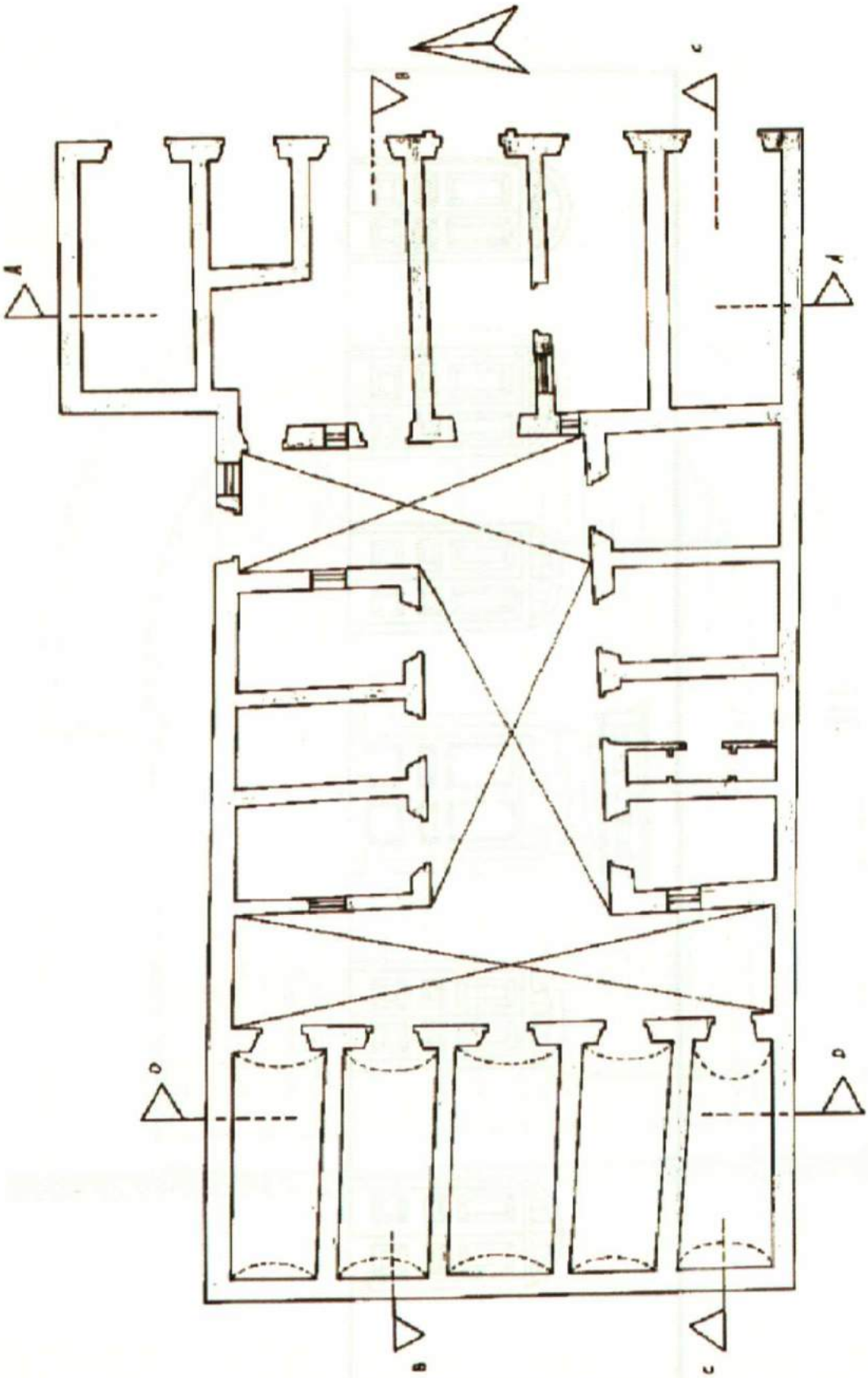

مسقط أفقي لفندق النجار

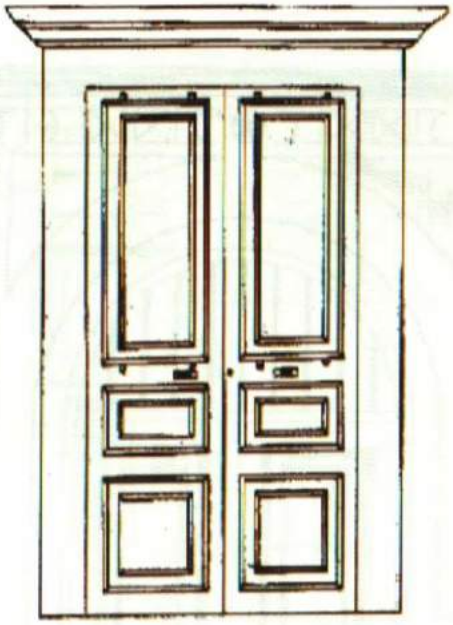

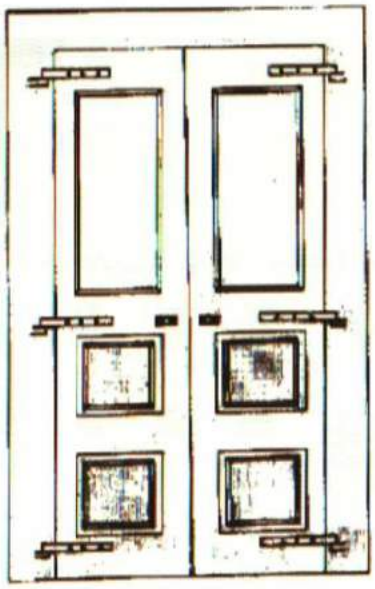

أبواب فندق النجار

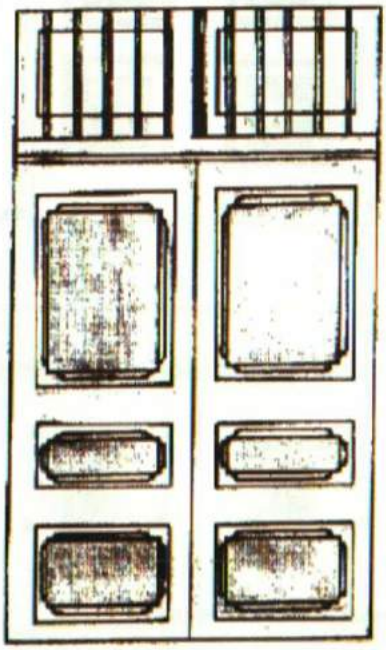

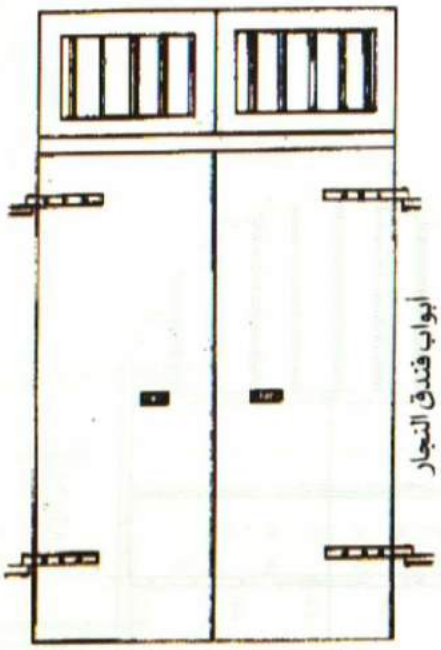

أبواب فندق النجار

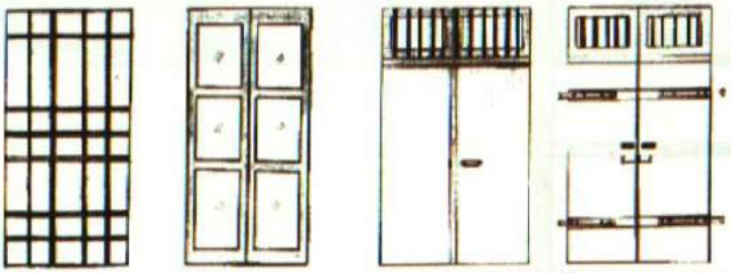

نوافذ فندق النجار

أبواب فندق النجار

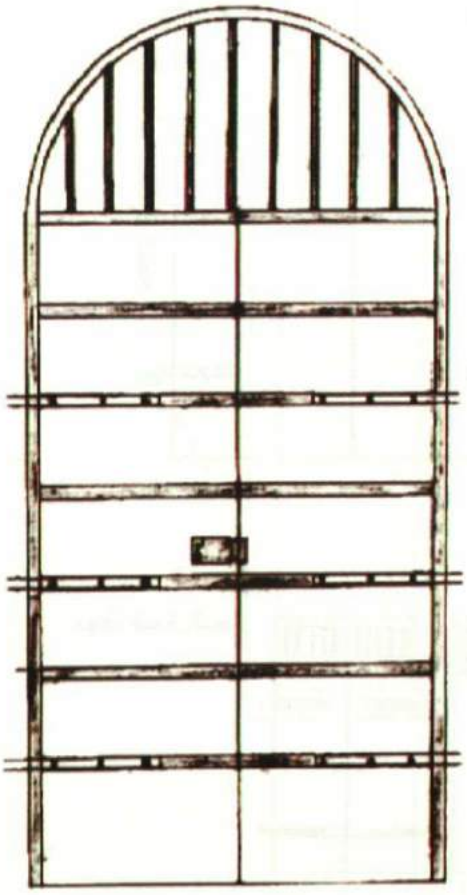

أبواب فندق النجار

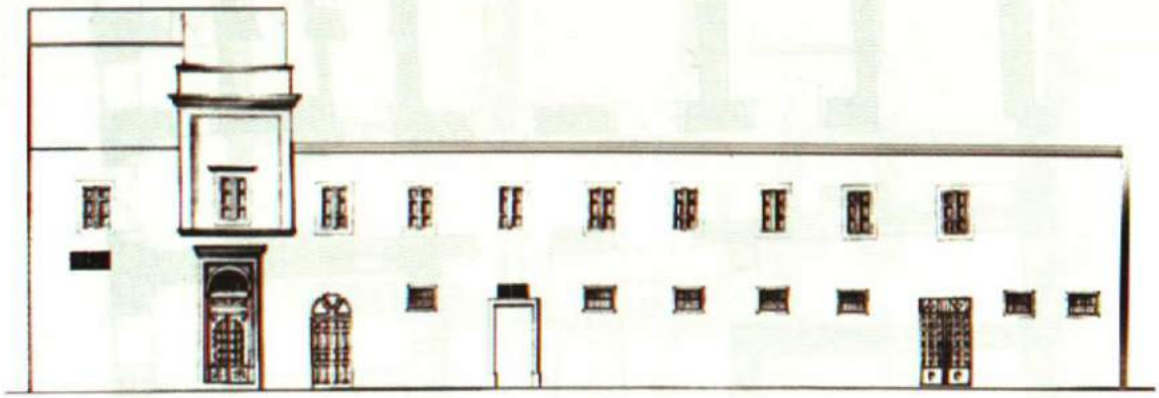

واجهة جانبية

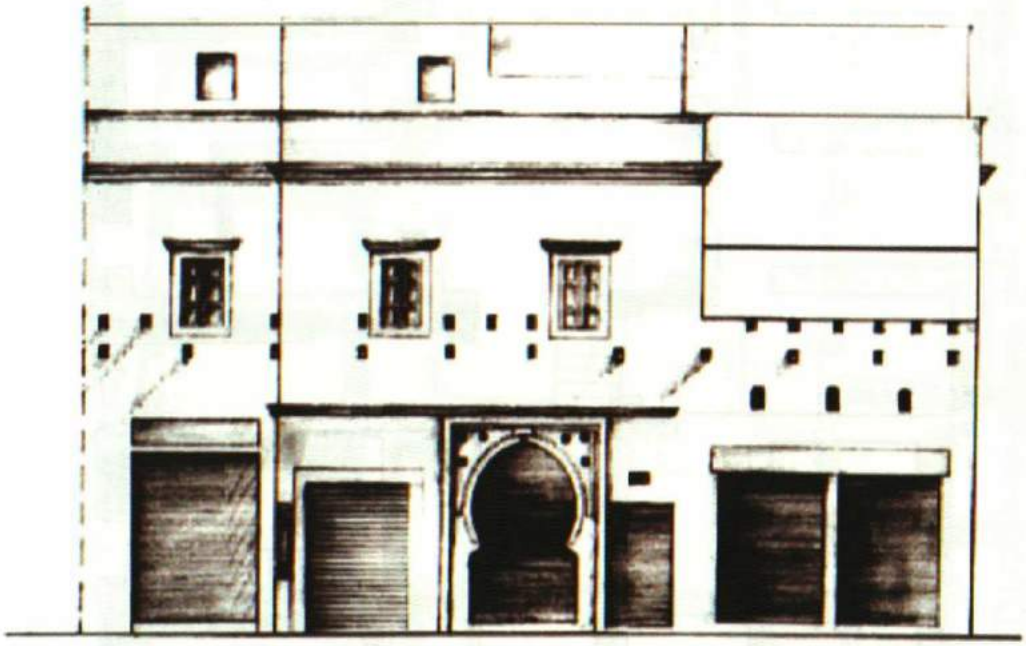

فندق الطوبجية- واجهة جانبية (أعلى) وواجهة رئيسية (أسفل)

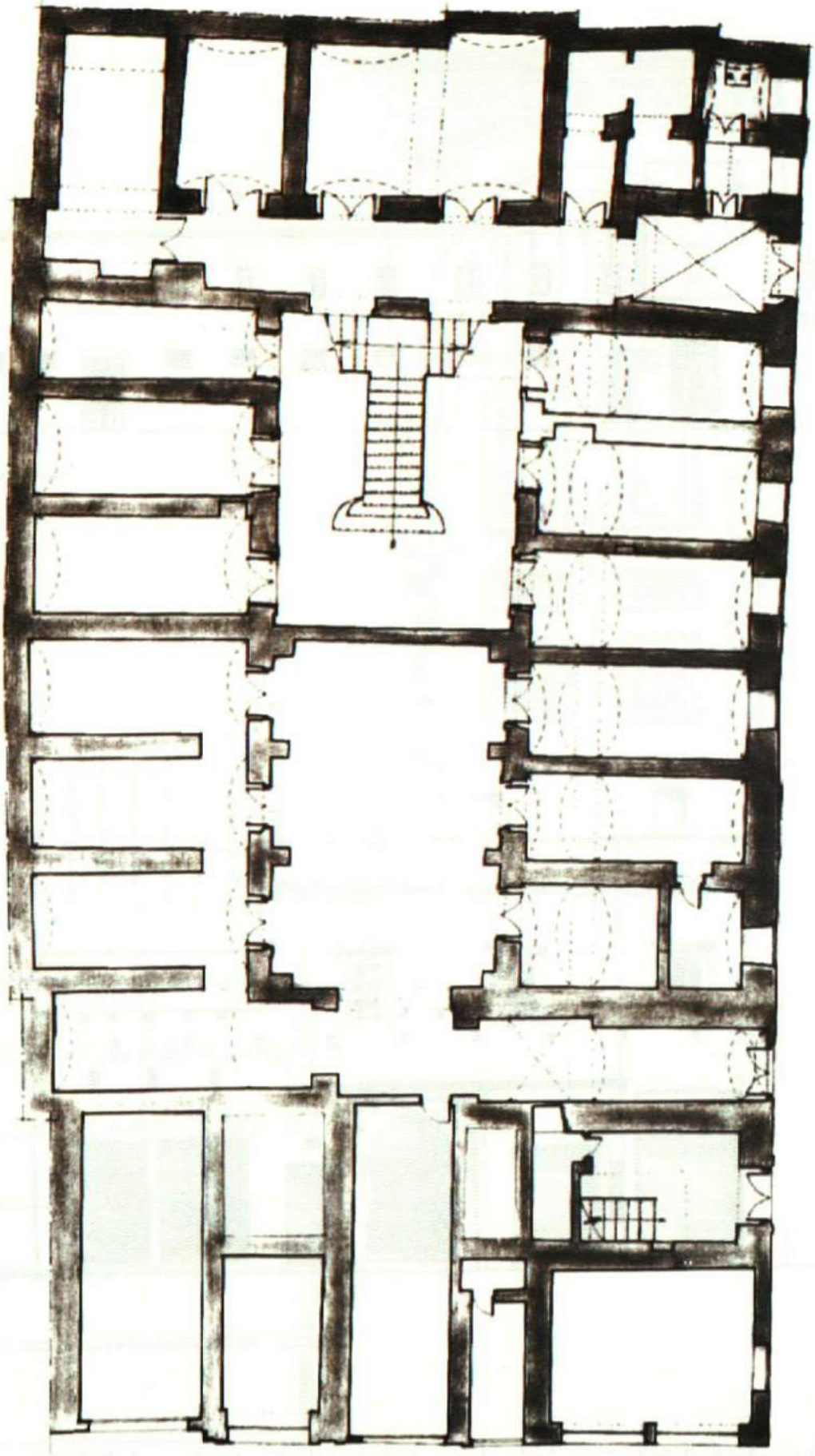

نندق الطوبجية- المسقط الأفقي للدور الأرضي

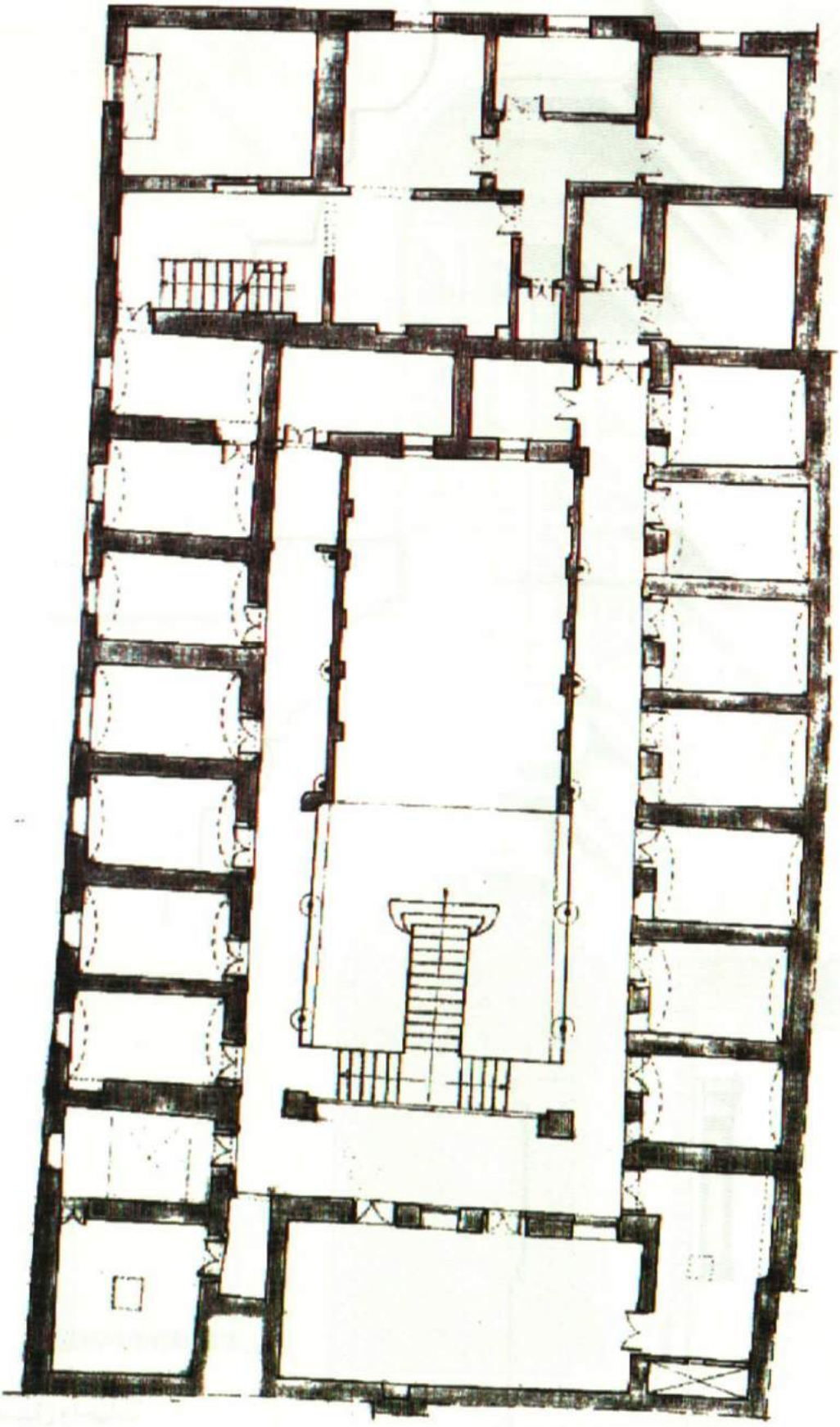

فندق الطوبجية- المسقط الأفقي للدور الأول

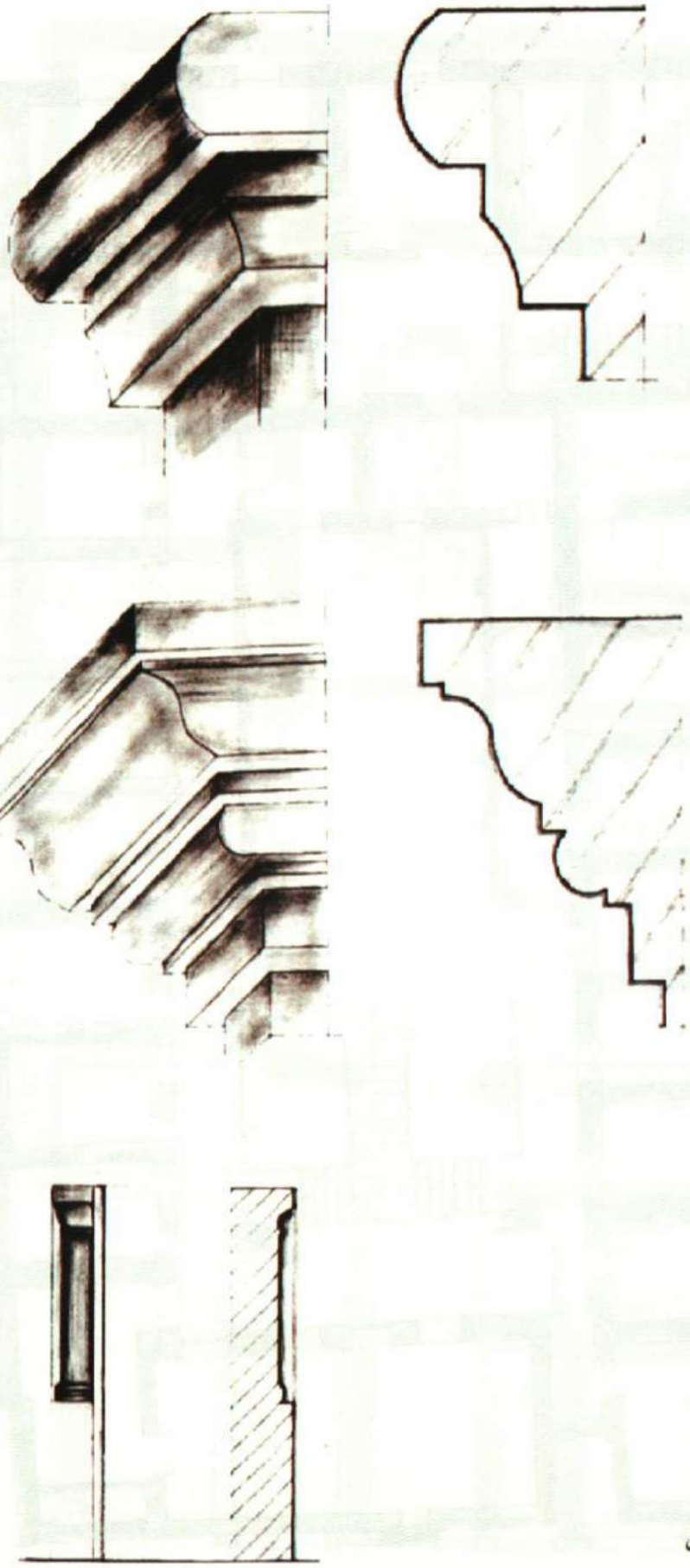

تفاصیل واجهات

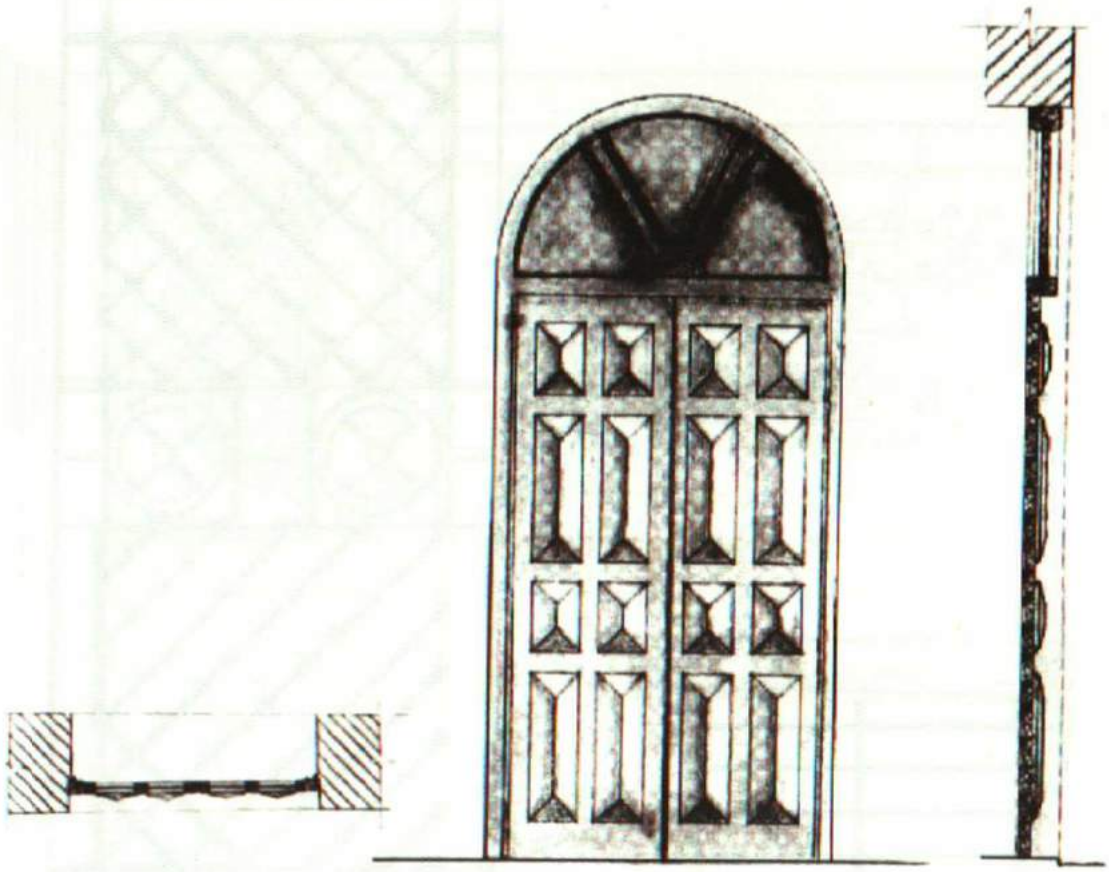

فندق الطوبجية - تفاصيل

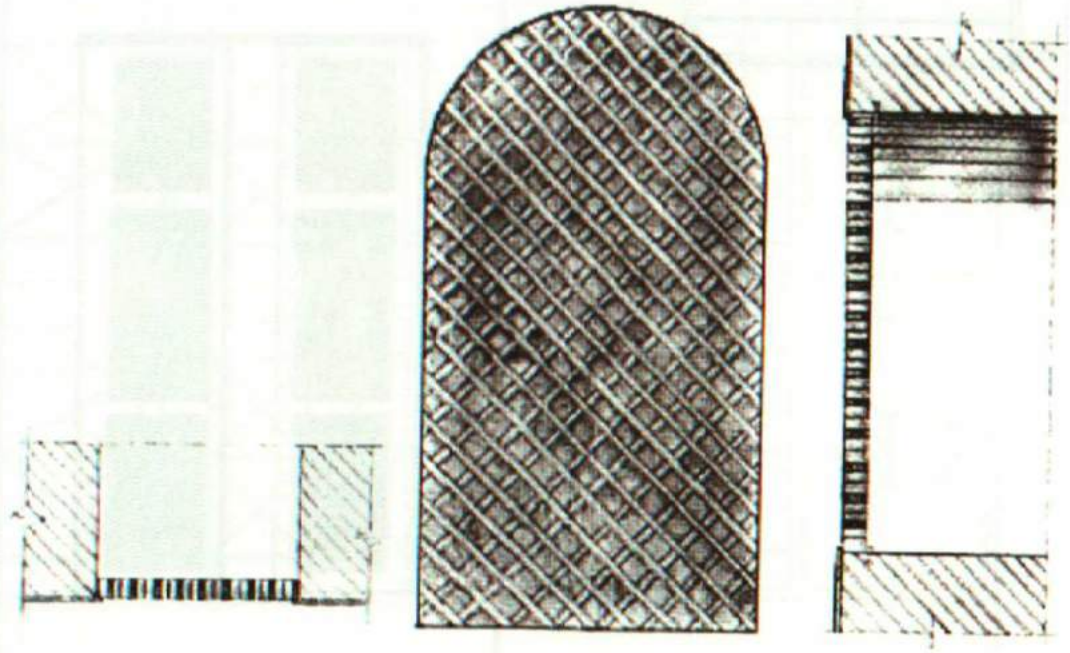

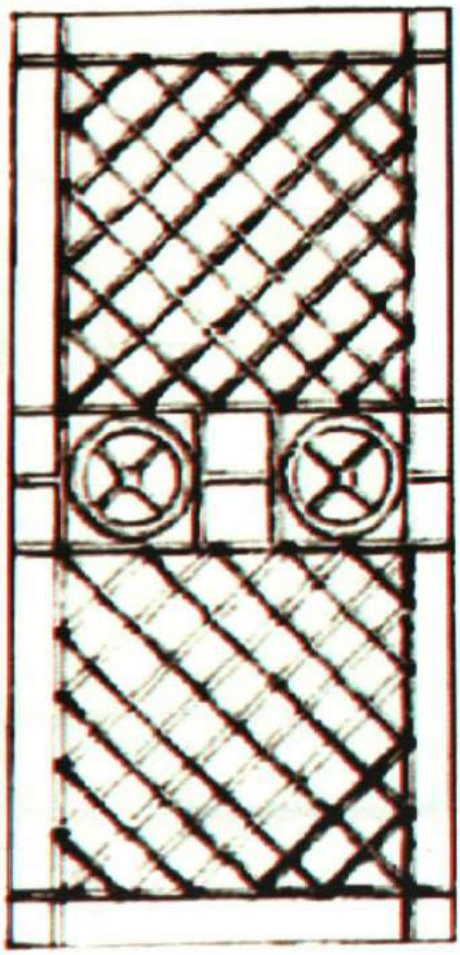

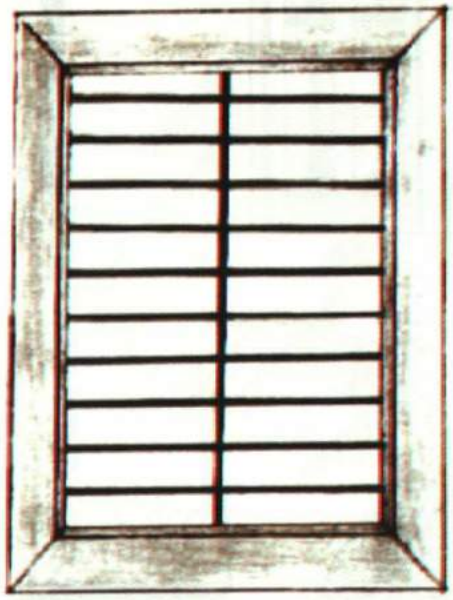

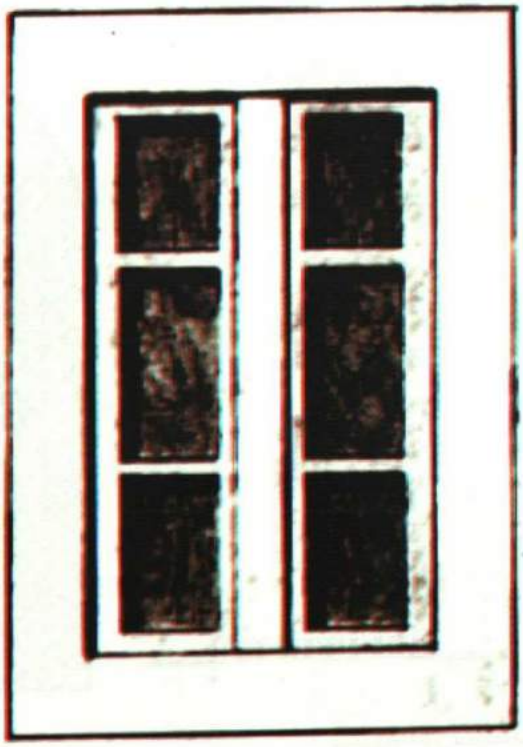

فندق الطوبجية - تفاصيل

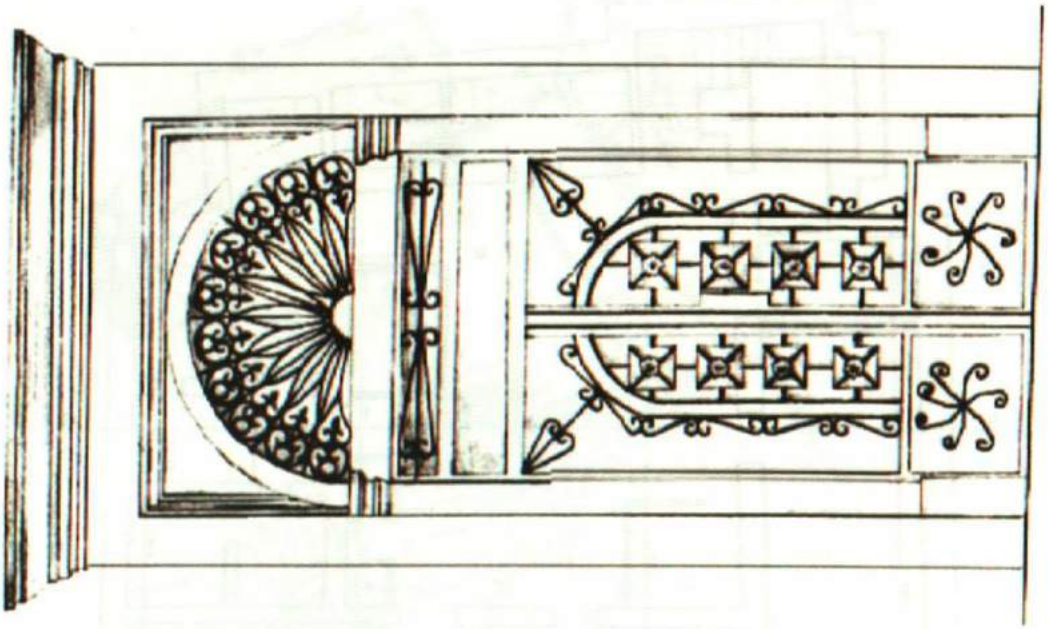

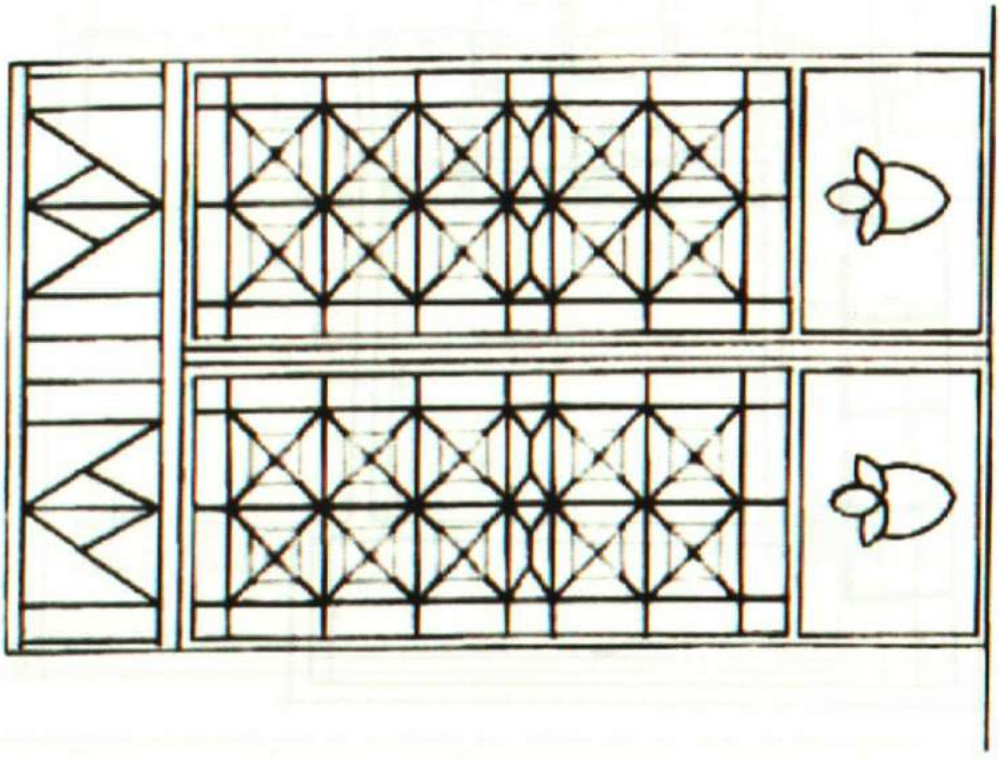

فندق الطوبجية- واجهات مداخل (أبواب)

مسقط أفقي لدور الأرضي

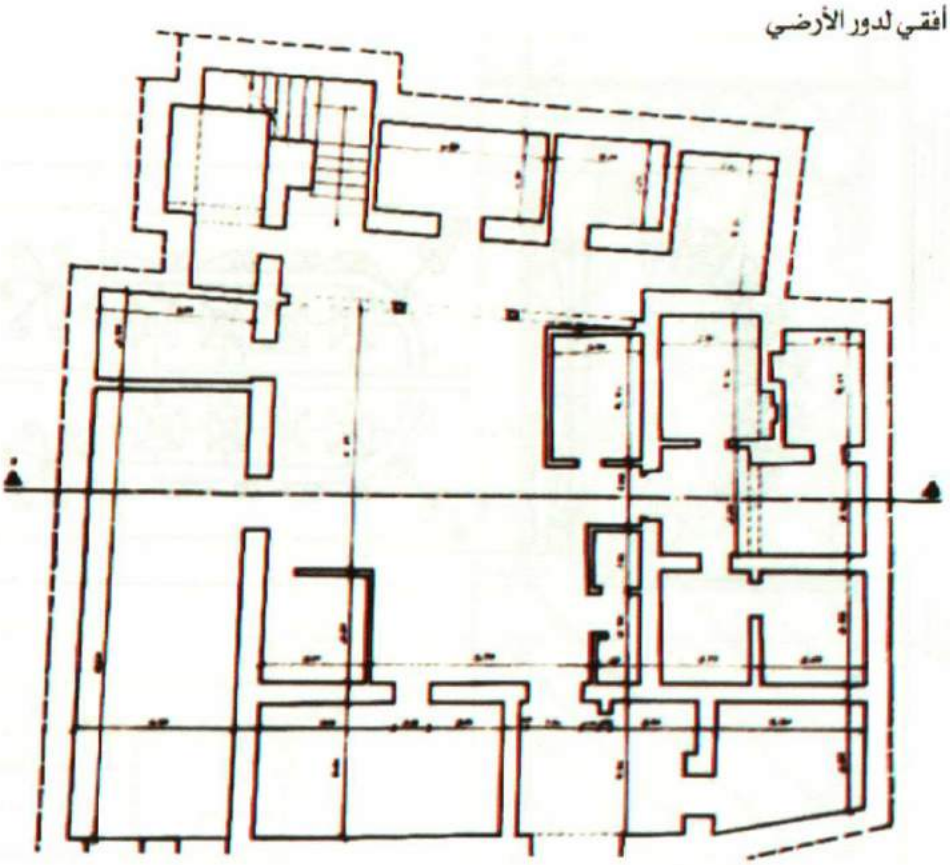

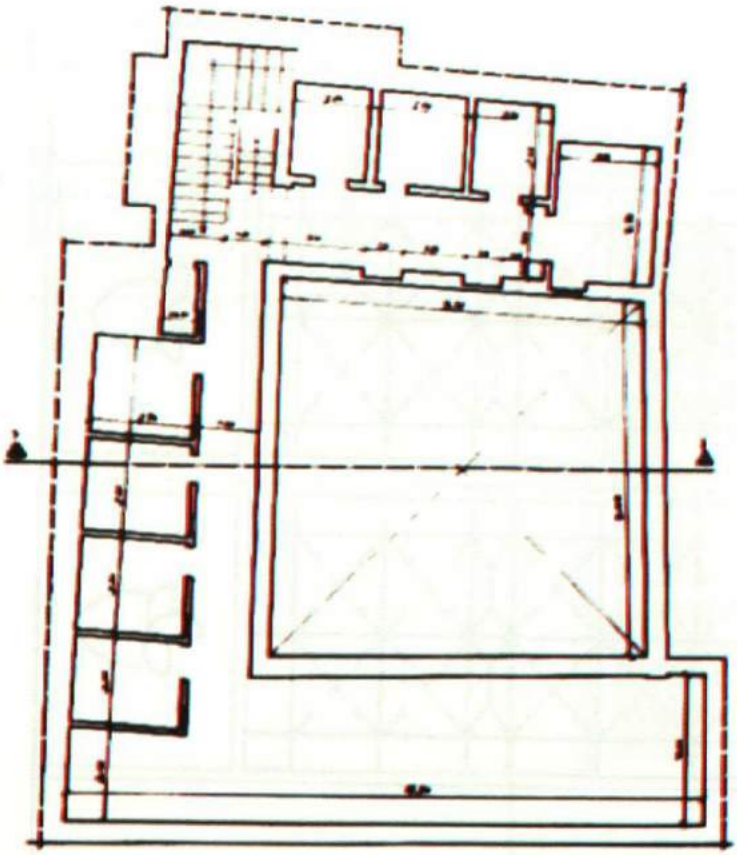

مسقط أفقي لدور الأول

فندق بعيشو

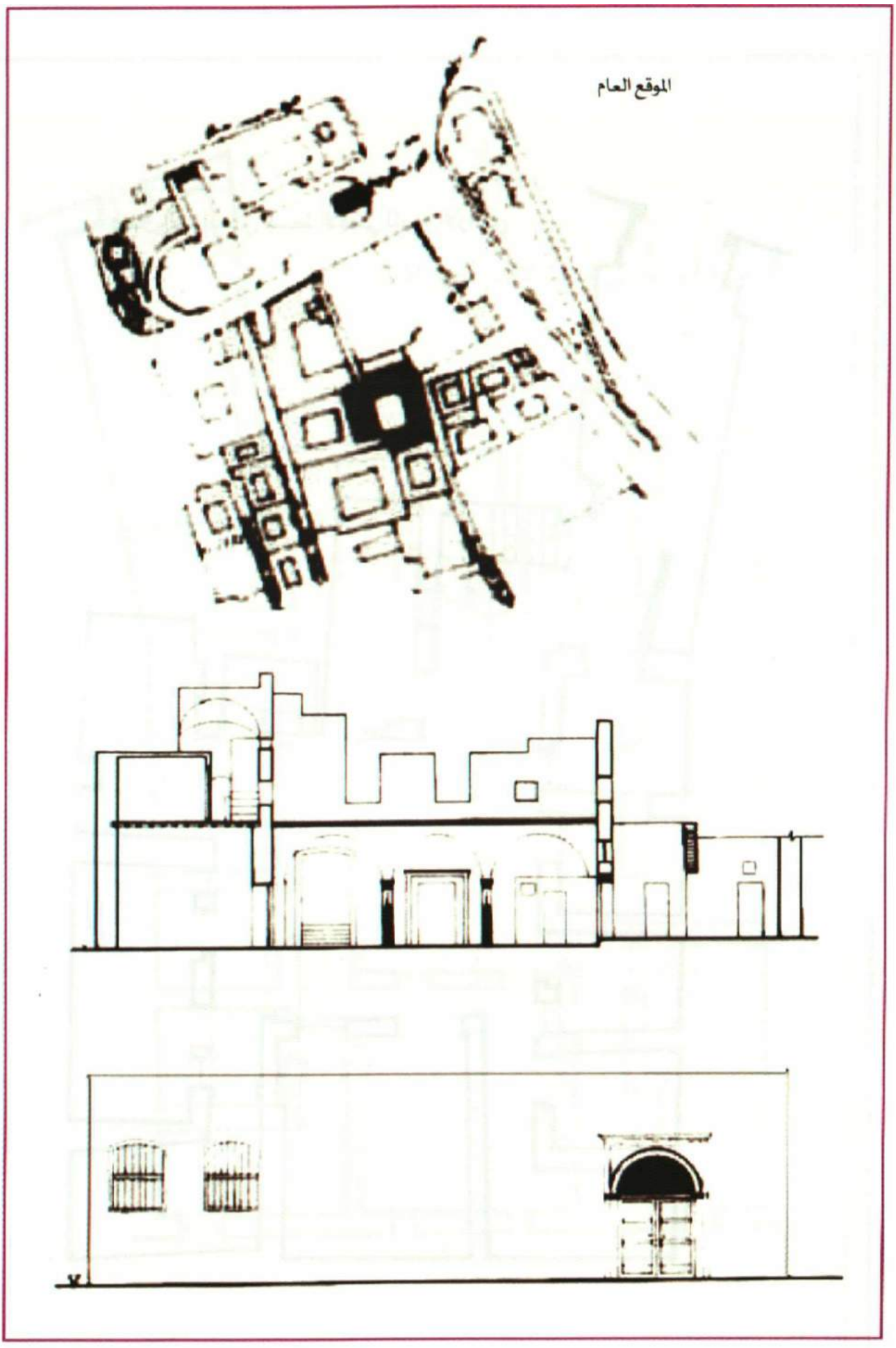

فندق بعيشو واجهات

فندق الغدامسي المسط الأفقي للدور الأرضي

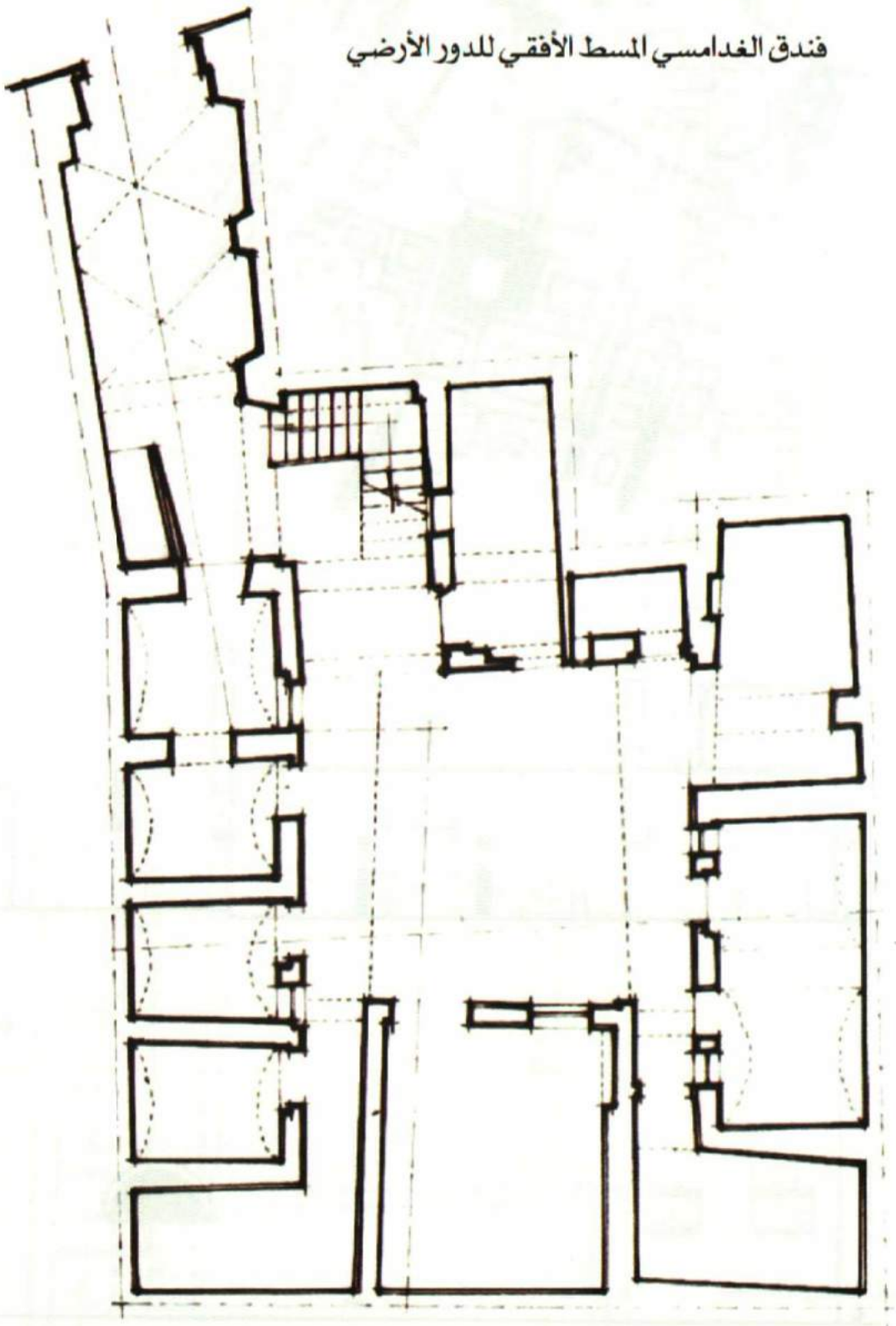

فندق الغدامسي المسط الأفقي للدور الأول

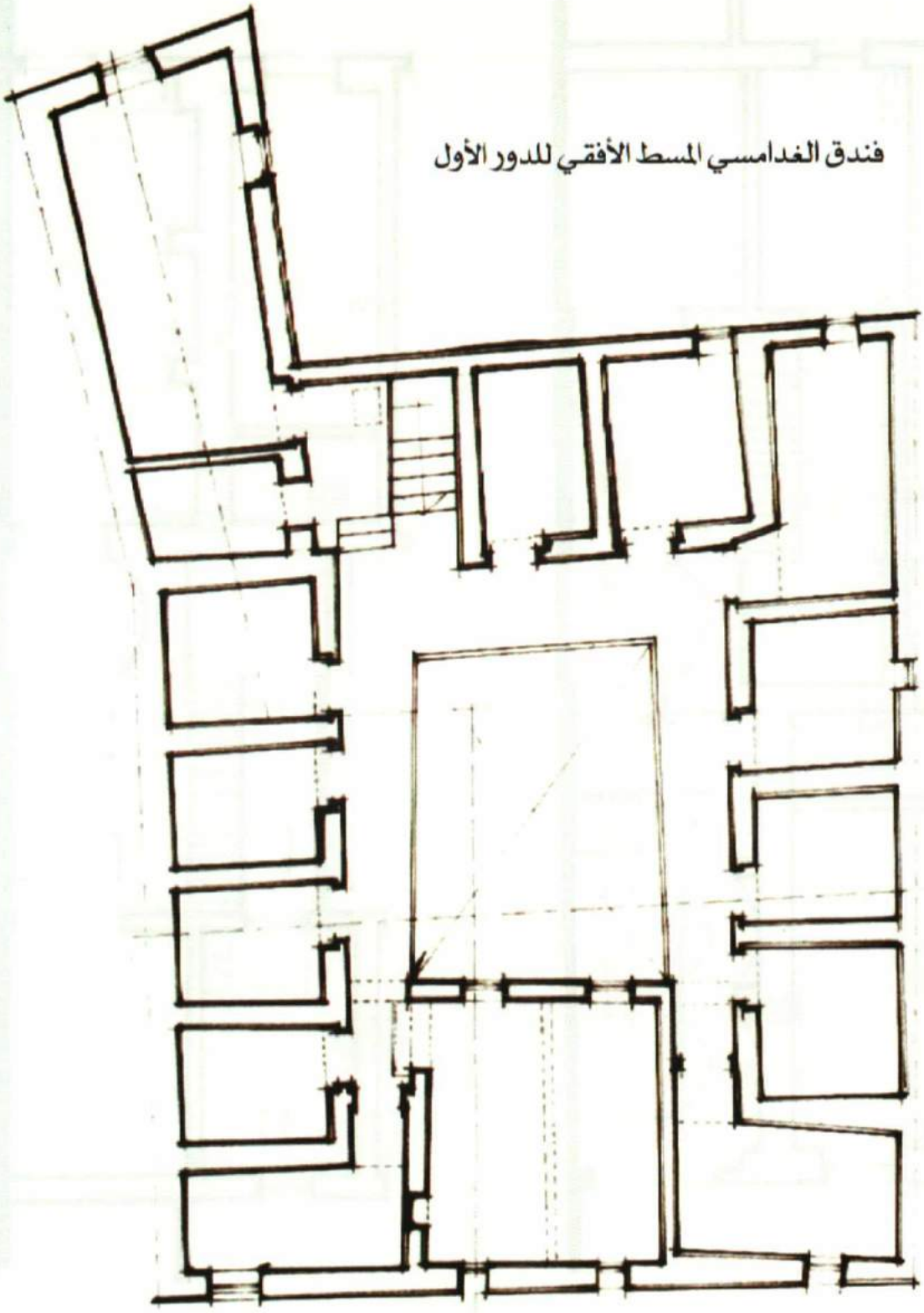

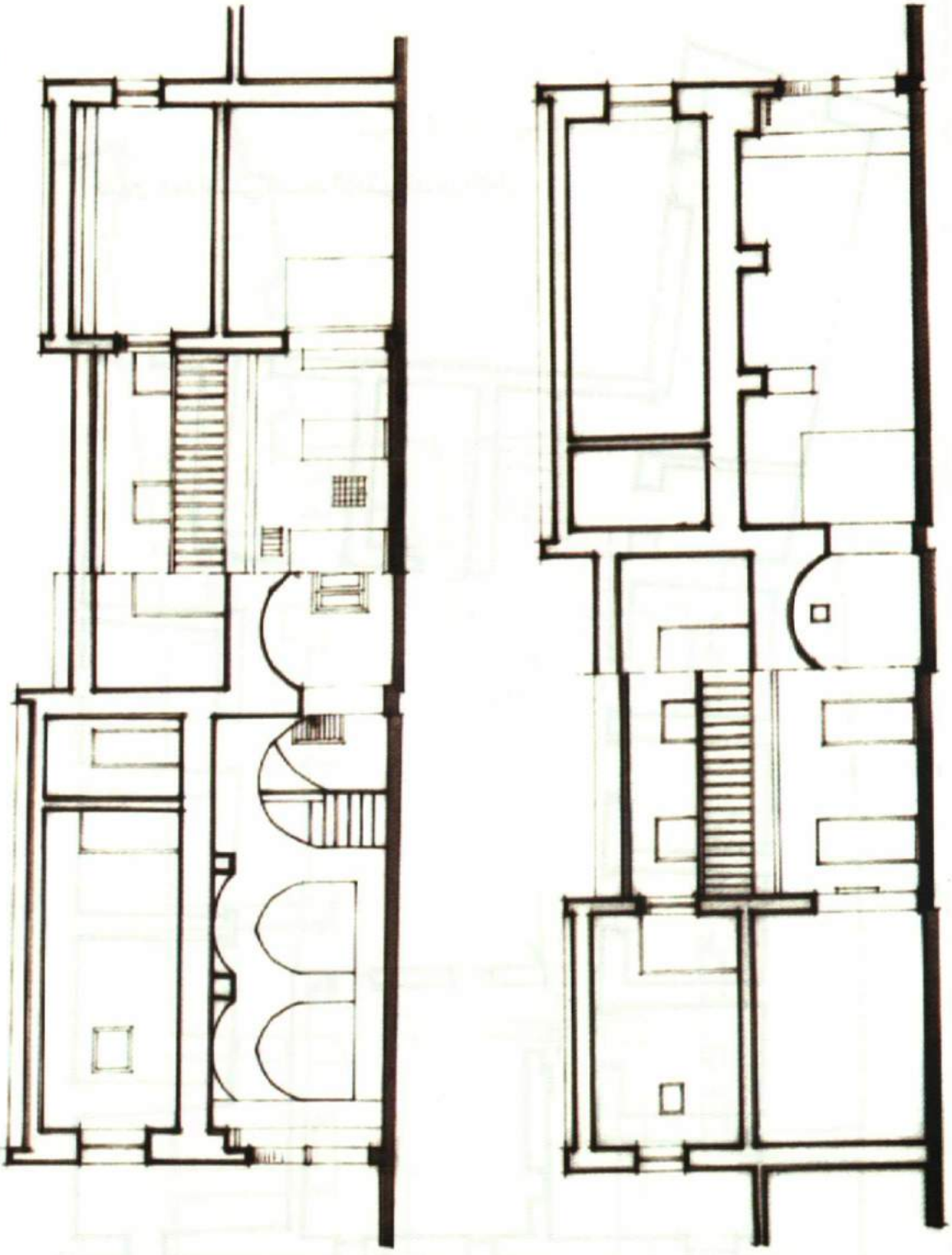

فندق الغدامسي قطاع طولي

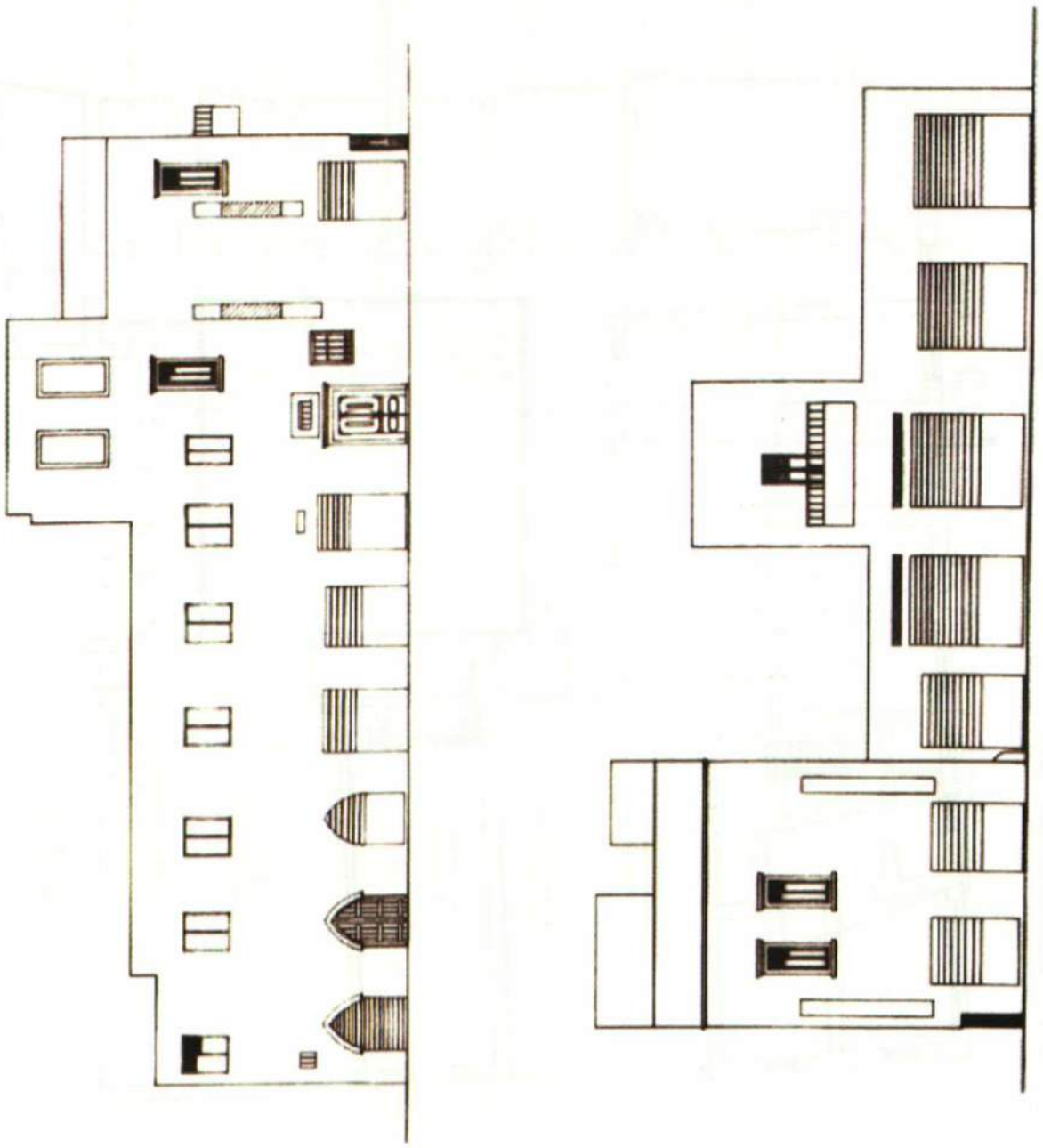

فندق ابودلغوسه

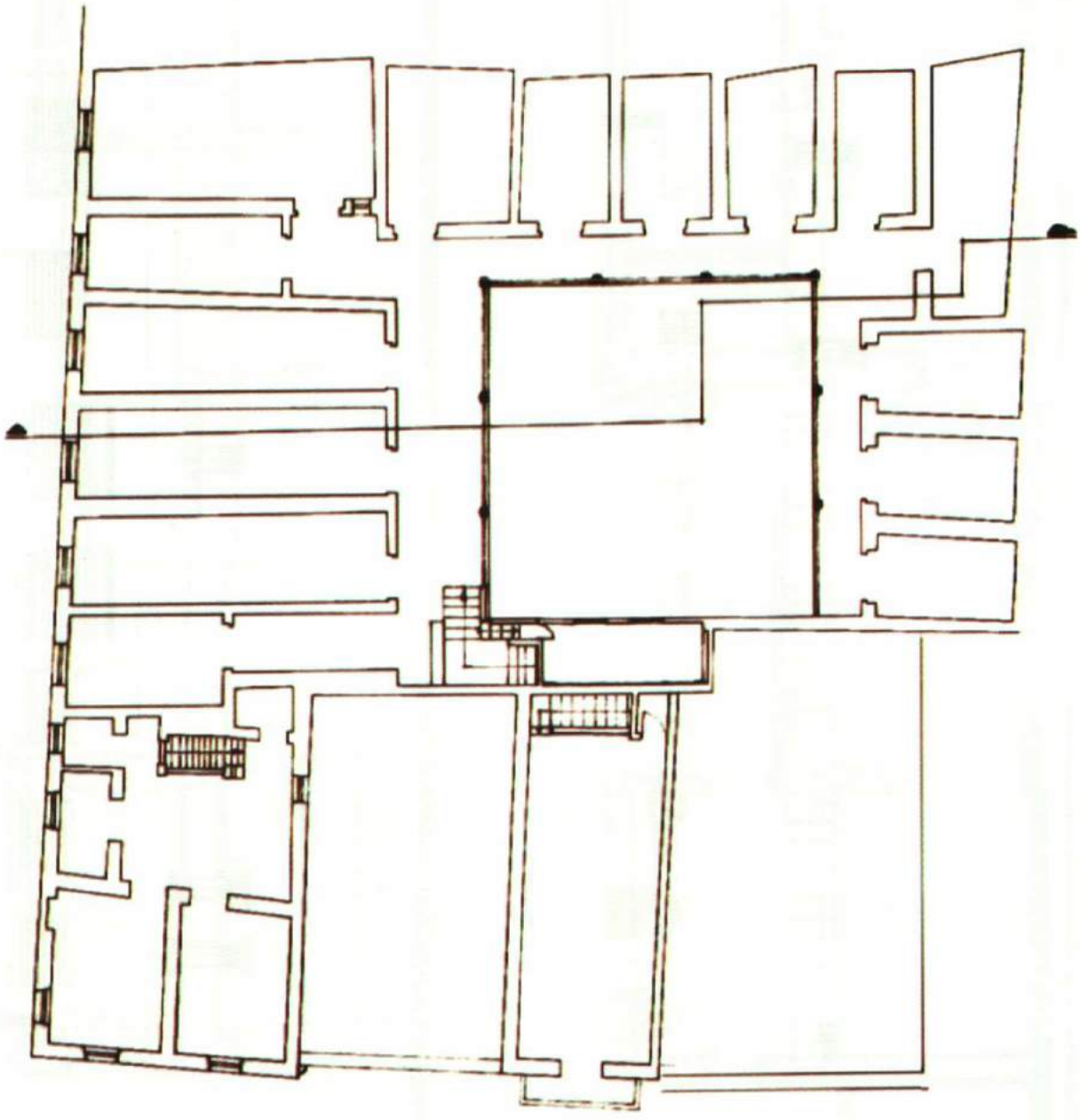

فندق أبودلغوسه

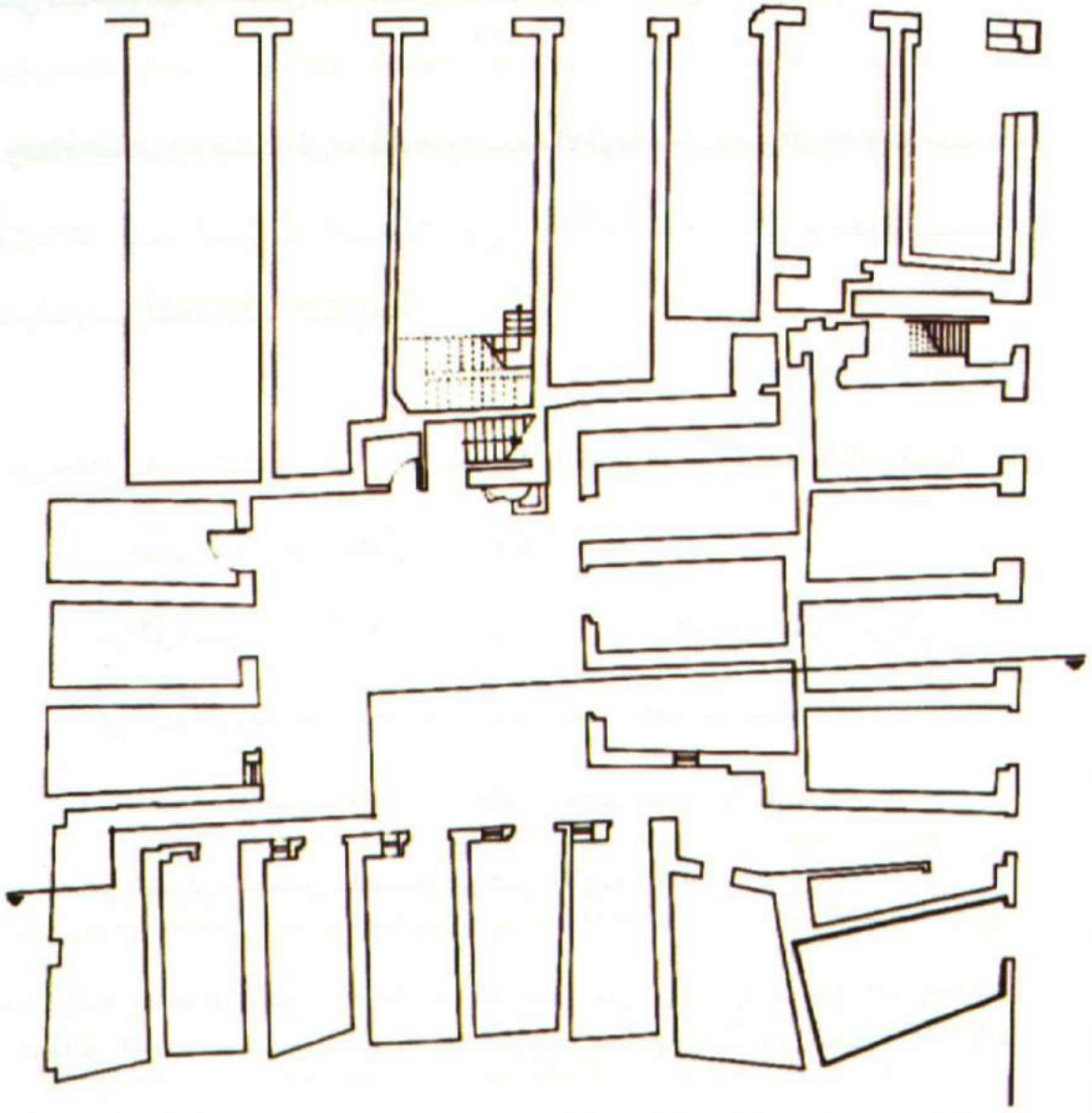

فندق أبودلغوسه

الفنادق التى لم تدرج

من الفنادق التاريخية التى لم أتحصل على معلومات وافية عليها أثناء أعداد الدراسة ومازالت حتى هذا التاريخ الأ انني رأيت إضافتها فى الطبعة الثانية حتى يتسني للباحث المهتم السعي لأستكمال هذه المعلومات والتي قد تفيده.

وهذه الفنادق توصلت إلى إسماءها وأستعمالاتهما من بعض الرواة ومن سجلات محكمة طرابلس الشرعية السجلات من 1-1173/21م -1271 هـ وهذه السجلات محفوظة بدار المحفوظات التاريخية.

من خلال بعض الدعاوي الشرعية بعض المواطفين وذكر فيها الفنادق منها.

1- فندق مهني نسبة الى وكيل تونس محمد مهني.

2- فندق الرجيبي 3- فندق القائد حسن 4- فندق سيدي أبي بكر

5- فندق زميت الثاني بشارع جامع محمود بجوار كنيسة السيده مريم.

6- فندق الدحرة بزنقة الدباغ 7- فندق فوزي سيوي بإربع عرصات

8- فندق السري أستعمل كفندق فى فترة الأربعينات

الوثائق الخاصة بفندق القائد حسن المؤرخة بتاريخ 20 ذي الحجة 1259 هـ- 1843 م. حال حلول الغد بمحروسة تونس أرسل منها حصيرتين مقام داخلهما أربعة عشر قنطاراً وربع القنطار بثمن قدره عن كل قنطار خمسة ريالاً سبيلية وخرجت مصاريف عليها.. فصارت جملة ثمنها بالمصاريف مائتين وأربعة و خمسين ريالاً من النعت الإربع الريال إلى الحاج مرزوق الجربي بعد بيتة طرابلس غرب وآذنية بالتصرف فيها بالبيع بموجب جواب مني اليه ووصلت الحصيرتين المذكورتين الى طرابلس وتسلمها الحاج مرزوق المذكور ووضعها في الفندق المعروف بالقايد حسن

ثم أنك يافقية محمد عندك حصر مقام موضوعين فى الفندق المذكور وبعثهم العطاره فأتي اليهود فى غيبتك للفندق المذكور ووزنوا الحصر إمتاعك وإمتاعي وحصيرة لأبي بكر بن سعد ظناً منهم أن جميع الحصر لك أما من حصيرة بن سعد المذكور فاتي صاحبهما فى خلال الوزن وأخذ حصيرته وأما الحصيرتان اللذان هما لى قلت لعساس الفندق لنا طلبك فى أرضية الحصر هما ليس لى ولكن لم ندر صاحبهما وإن شاء الله يأتي ونتخالص أنا وإياه فى ثمنها يطلب الان المدعي المذكور من الدعي علية المذكور بأي وجه تعدي على حصيرتيه وباعهما لما علم أنهما بأنه لم يبع الحصيرتين المذكورتين ولا علم بهما وإنما باع حصائره فقط وأنكره فى جميع دعواه المذكورة بالانكار التام وقع 20 ذي الحجة 1259 هـ 1843 م.

ومن ملخص الوثيقة أو الدعوي نستخلص نوعية نشاط هذا الفندق الذى من الملاحظ أنه مخصص لبيع الحصائر أما موقعة فاللأسف لم يتوصل إليه بؤكد وجوده بالمدينة القديمة إطرابلس من خلال تاريخ الوثيقة.

الوثيقة الخاصة بفندق سيدي أبي بكر المؤرخة بتاريخ جمادي 1271هـ 1854 م وأنهما في شهر صفر الحيز الفارط الموالي حضر مواطناً بفندق سيدي أبي بكر المذكور بداخل محروسة طرابلس غرب وفيه أشتري الحاج سليمان المذكور حال إقامتة منه سيدي أبي بكر المذكور سيعه بتقديم السين وعشرين لوحة جوز بثمن تراضيا عليه وبه حصل بينهما الايجاب والقبول قدرة بجميعها عنده بعد ان قلبهن التقليب التام وانتظره .. فى خلاص ذلك الثمن خمسين يوماً آتية من ذلك التاريخ)

ومن ملخص الوثيقة نستخلص بأن هناك نشاط بيع الخشب بهذا الفندق .

أما موقعة فاللاسف لم نتوصل إلية ولكننا تؤكد وجوده فى المدينة القديمة من خلال تاريخ الوثيقة .

ملحق المخطوطات

متن [illegible] مرتكبه المرحوم حميدة ابن الحاج أحمد بن الحاج مصطفى كورجي - على جامع حيدر جي

١٦/١٦٧/٤٠٩

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وبعد فلما أن كان الوقف من أهم القربات وأجل الصدقات وكان الإمام الثاني أبو يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمهما الله تعالى مما يقول بجواز وصحة ولزوم وقف الأراضي على ما نقل عنه ثم على ما يفيده بمجرد القول بالعقد والملاحة جامع اسقاط الملك وعلى قول من قال إنه إسقاط لا يفتقر إلى حكم حاكم وحيازة وقبول ولا يقبل من منشئ الوقف بعد التلفظ به الرجوع والعدول على أن لكل مجتهد الخيار أن يعمل على أي مذهب أراد فقد أراد المرحوم حميدة ابن الحاج أحمد ابن الحاج مصطفى كورجي صاحب الجامع المشهور بحيدر جي صحيح الجسم ثابت العقل والفهم طائعا مختارا خلف المرحوم وأمن سجل سكفي القدس الشريف الحاج حسين بك كورجي الثالث سجل كوشة الصفارية بيد ساعده نائب المحكمة الشرعية الحاج سيد الياس وبأسبق مرقوما على أثر ابن الحاج سليمان الجزار المأذون به سابقا على الترجمة من الفصيلة الثبتي بحسب أقتضى بورقيلي مرر معاوضة الأصالة أيضا وقرر حميدة بك كورجي المذكور أن يشهد الشهود عليه بما وقف وحبس عاليه على ملكه وحقه تصرفه الى حين العقد وذلك كامل الحوسة والتهيئة والكيفية المرعية منه المرقمة بعدد ٦٤ ما ٦٤ ٦٦ وما بعده غير رتم بياض سوء الحرارة من محلة كوشة الصفارية جدرانهم جميعا بحيرة شايع سوء الحرارة ليسار داخل سور حوشة الخوجة وبيازقة المشرقي وقبلتها سور حوشة المشرقي ربه قليوبه بموجب سند قطعي رتم ٢٠٦ بكيد السجل رتم ٢٧٥ وكامل تندة رتم ١٠٧ بسوء المشربية بستة وعشرون بيتا في الطبقة الأولى وستة وعشرون في الطبقة الثانية وأربعة مراحيض كلهم مستعملة وكاملة في الكيفية والتهيئة بعدد من ١٥ الى ٢٢ بسوء بئر قريبة من محلة البلدية جدار الجميع بمقاربة الحاج مصطفى بيه ذكره ومقاربة أبو الصفا بير بعدرة وسترتها سوء المشربية وقبلية مقاربة الربع مسعود فياض وقربا سوء الزمريعة بموجب سند قطعي رتم ٦٥٠٨ بكيد السجل رتم ١٤٧ وكامل حوش رتم ١٠ بزقاق النساء من محلة البلدية جدره بحرا حوش سيد الحاج أحمد باقي وسترتها حمام الورثة القرنفلي وقبلية كذلك حمام الورثة القرنفلي وقربا زقاق النساء وحوش قديم مبني على أصل يشتمل على أربعة دكاكين ووسطه حوش غير مسقف وبئر وصهريج وطابق وفراغه بالطبقة الثانية بموجب سند قطعي رتم ٢٠٠٦ بكيد السجل رتم ٢٩٦٢ والنصف سهام قيراط ٢٤ دكان بالطبقة الأرضية رتم ١٠ ما ١١ ما ١٢

بشارع سيدي درغوث من محلة البلدية بحدها قبلي شارع سيدي درغوث
يميناً رقاد عبد نافذ ليار اقتدره مارية وخلفا محمد سيد محمد بكير كورجي
والزهراء ابنة مبرأه بموجب سند قطعي رقم ٥٦٤ بكتاب التصديق رقم
٩٩٢ والنصف منه كامل منه رقم ١٢ بشارع سيدي درغوث من محلة
البلدية به ٢ دار بالطبقة الأرضية وثلاثة غرف بالطبقة الأولى وثلاثة
غرف بالطبقة الثانية والمنافع بحده قبلي رقاد عبد نافذ بشارع سيدي
درغوث ويميناً محل محمد بكير كورجي وشركائه ليار اقتدره مارية وخلفا على
مثاني مبرأه واقتدره الدرز بموجب سند قطعي رقم ٥٦٥ بكتاب التصديق
رقم ٩٩٣ والنصف منه كامل منه رقم ١٢ بشارع سيدي درغوث من محلة البلدية
به دار به بالطبقة الأولى ودار بالطبقة الثانية مع المنافع بحده قبلي شارع
سيدي درغوث ويميناً رقاد محمد بكير كورجي ومن معه ليار اقتدره مارية
وخلفا محمد بكير كورجي ومن معه بموجب سند قطعي رقم ٥٦٦ بكتاب
التصديق رقم ٩٩٤ والنصف منه كامل منه رقم ١٢ بشارع سيدي درغوث
من محلة البلدية به ٢ دار بالطبقة الأولى وملحق مرحاض بحده قبلي شارع
سيدي درغوث ويميناً منه بكير كورجي ومن معه ليار اقتدره مارية
وخلفا محمد بكير كورجي ومن معه بموجب سند قطعي رقم ٥٦٢ بكتاب
التصديق رقم ٩٩١ والنصف منه كامل منه رقم ١٥ بشارع سيدي درغوث
من محلة البلدية بحده قبلي شارع سيدي درغوث ويميناً رقاد محمد بكير كورجي
ليار اقتدره مارية وقف جامع كورجي وخلفا محمد لورثة الحاج أحمد كورجي ومن معه
بموجب سند قطعي رقم ٥٦٣ بكتاب التصديق رقم ٩٩٠ وذلك على
ما هو مبين تم على ذرية ذكوراً وإناثاً الموجودين منهم الآن بعد ابنه أحمد وعلى
ما يأتي ذكره من الذرية التي تحدث بعده إن شاء الله تعالى بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين
ثم على ذريتهم وذرية ذريتهم كذلك ذكوراً وإناثاً ما تناسلوا وامتدوا
فيطبق سلام وليد انقطاع الذرية لا قدر الله تعالى يرجع منه ثلاثة أرباعه وقف
صدقة جارية على الفقراء والمساكين والربع الباقي يرجع وقفاً على
طلبة العلم الشريف بمدرسة جامع جده الحاج مصطفى كورجي على أن
تقدم إدارة الأوقاف للمجلس في الصدقة الأراذل والأيتام والعاجزة
التي بيد خارج المجلس المذكور الآخر في الأقرب من العصبة وذوي

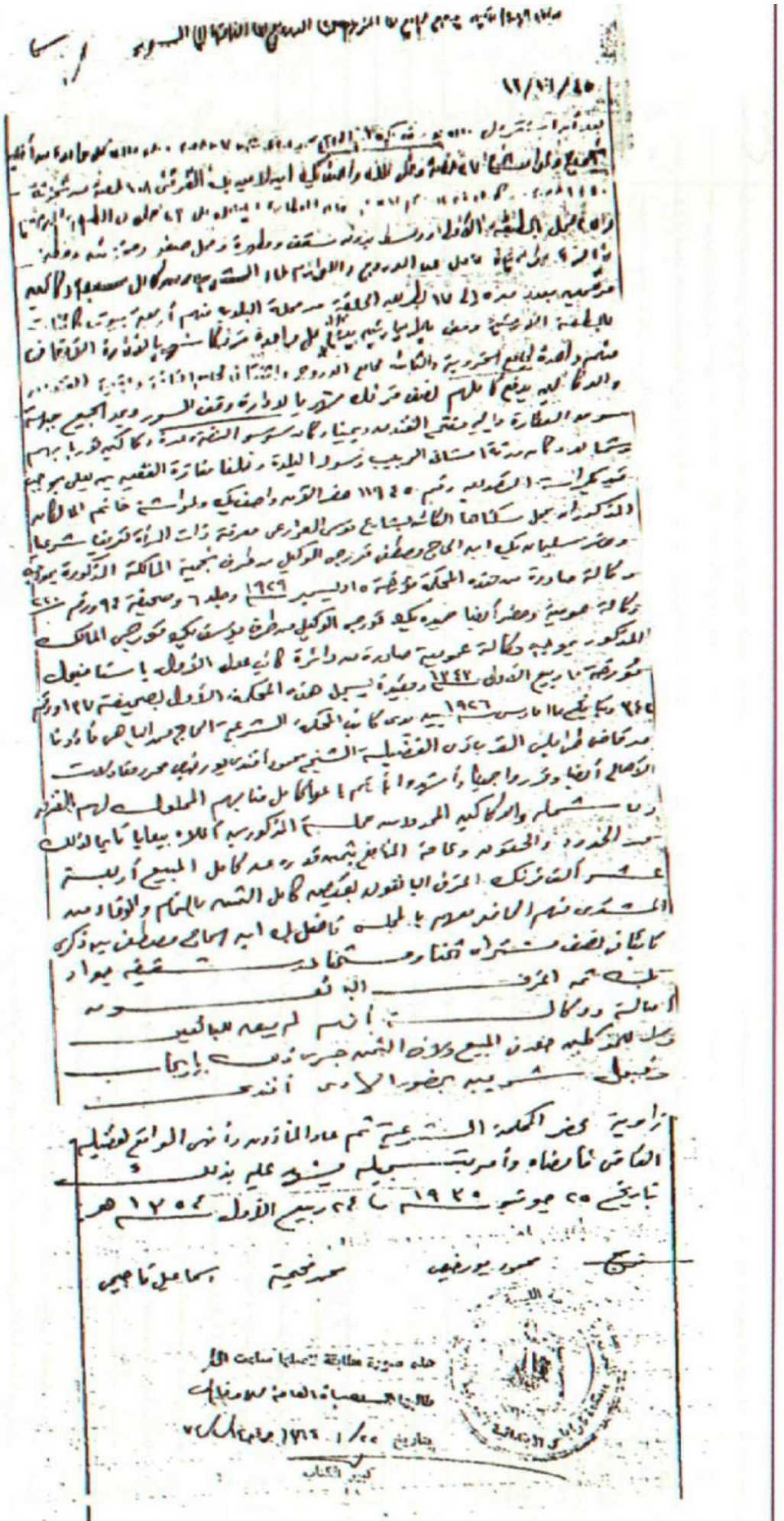

بحث تجميع المعاملة سفيرة مزاد

ل الربع ال منزل جامع جده الحاج مصطفى كورجي ليصرفه حسبما نص عليه
واقف واستنط الواقف المذكور أن يبقى من كامل ريع الوقف بعد المصارف
ورة التتمة إلى زوجته الثانية الزهراء هانم بنت الحاج أحمد التونائي
ياكي يادا تزوجت سقط حقها من الوقف وريع إلى أصل الوقف
جانبه أعلاه وتعاقبوا وعينا صحيحا مرعيا الأيام والليالي
ث حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين خاصا بدلك
سبيل وجزاه الجليل وجعل ما يقابل وكيل وأسكنه بحبوحة
ة مائتا ألف وذلك حسب تقرير الواقف قرر ذلك وهو بحال
صر جائز بحضور رئيس مجلس الأوقاف الثاني وتولى
جره المذكور المقدم ذكره الحاج حسن بك كورجي وابنه محمد سليمان
ه مصطفى كورجي وأخيه لأمه مصطفى أفندي ابنه الحاج سليمان
ا وحرره الحاج محمد ملجي أفندي ابنه أحمد به عبد السلام وكاتب
الشريعة الحاج كامل الفلاوي ياسين محمد حامد عمل أفندي
ج سليمان المأذون بمدينة طرابلس الغرب حامدا لله الوهاب
ي حسب أفندي يوسف حرر في غرة شوال الأحمال الضابط بالوقف
بالغ والشروط المشار إليها المعلم سنة ألف ومائتين وثلاثة
ة من التاريخي الهجرية الموافقة للنصارى والمسيحية مضى
سنة ألف وتسعمائة وسبعة وثلاثين. ٢٢ شباط ١٢٥٦ م
أكتوبر ١٩٢٧ م ٣٠

محمد يوسف فرجاني محمد علي محمد سليمان محمد الباهي

هذه صورة طبق الأصل
طلبت السيد/ المحامي للأوقاف
بتاريخ ٢٧/١/٤٥٨٩٣٧

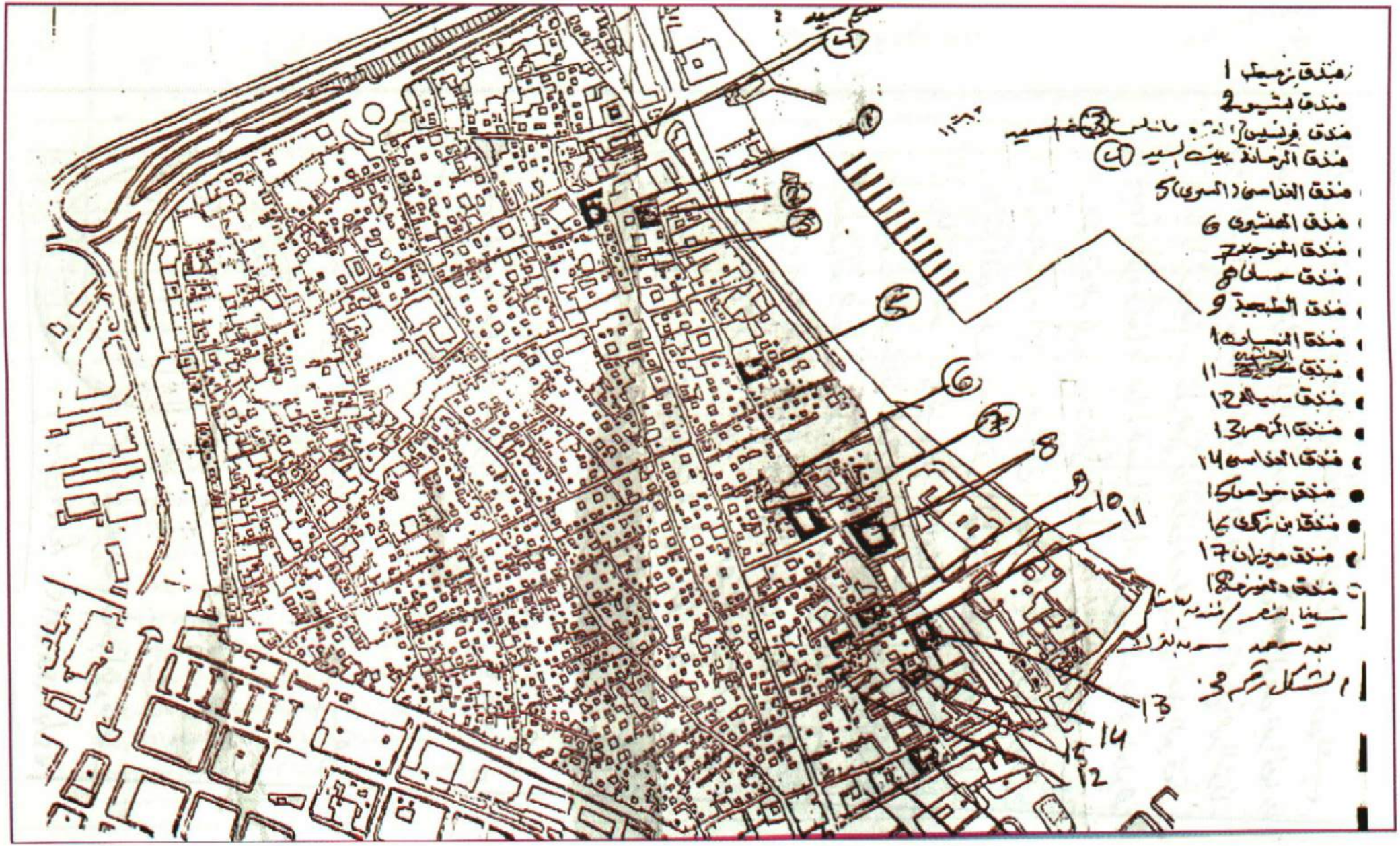
1 منذق زميك
2 منذق بشيو
3 منذق فرنسيس
4 منذق الزعانة بيت السيد
5 منذق النداسي (السري)
6 منذق الهنشوي
7 منذق المزوجي
8 منذق سلام
9 منذق الطبجية
10 منذق النصارة
11 منذق
12 منذق سيالة
13 منذق الزهر
14 منذق العداسي
15 منذق خواصكي
16 منذق بن تركي
17 منذق ميزان
18 منذق
الشكل رقم

الخاتمة

تعتبر الفنادق من المعالم التاريخية الاقتصادية الهامة، حيث يعتبر كل فندق على نمط معماري يوضح لنا الفترة التاريخية التي بُني فيها، وقد قامت هذه الفنادق بدور على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للناحية الاقتصادية، فهي المخزن لتخزين البضائع من مختلف الجهات وهي الوكالة التجارية لتصريفها، مثل فندق الغدامسية وفندق زميت، وهي المدرسة التعليمية الحرفية لتعليم الحرف التقليدية وتداولها، مثل فندق بنت السيد، وهي الملجأ أو الملاذ للمسافرين مثل فندق بن زكري وفندق الباشا والخوجة.

أما بالنسبة للناحية الاجتماعية فقد قامت الفنادق بدور كبير في تعارف أبناء البلد الواحد من تجار الدواخل وتجار إطرابلس، وتعارف أبناء البلاد مع أبناء البلدان المجاورة. ولا يخفي علينا ما يحدث في عملية التعارف هذه من قبول وإقبال على العادات والتقاليد، وربما كان للفنادق الفضل في استقرار العديد من الأسر الليبية (من المناطق الداخلية) بمدينة إطرابلس، إلى جانب دورها في رفع المستوي المعيشي لأبناء هذه البلد.

كما لاتنسى المظاهر الجمالية المعمارية التي تعبّر عن ذوق وسعة أحوالهم المادية وأن اختفت بعضها، فقد لاحظت من خلال الوصف الدقيق الذي أورده بعض الكتاب ، ومن خلال الصور القديمة ومن خلال المفردات المعمارية المتبقية المتمثلة في كتلة المبنى - الطراز المعماري - الأعمدة - تيجان الأعمدة - الأبواب القديمة - البلاطات القيشاني المستعملة في بعض الفنادق. إن هذه الفنادق التاريخية كانت غاية في الجمال والذوق.

ومن خلال كتلة البناء لاحظت تشابهاً في أكثر من فندق ، والتشابه يتمثل في الآتي :

أولاً:الواجهات

فهناك فنادق ذات واجهات قديمة ضخمة، مثل فندق بن زكرى - وفندق الزهر - وفندق زميت - وفندق العدلوني، وهناك فنادق ذات واجهات متواسطة قديمة مثل - فندق ميزران -

تعتبر الفنادق من المعالم التاريخية الاقتصادية الهامة، حيث يعتبر كل فندق على نمط معماري يوضح لنا الفترة التاريخية التي بنُي فيها، وقد قامت هذه الفنادق بدور على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للناحية الاقتصادية، فهي المخزن لتخزين البضائع من مختلف الجهات وهي الوكالة التجارية لتصريفها، مثل فندق الغدامسية وفندق زميت، وهي المدرسة التعليمية الحرفية لتعليم الحرف التقليدية وتداولها، مثل فندق بنت السيد، وهي الملجأ أو الملاذ للمسافرين مثل فندق بن زكري وفندق الباشا والخوجة.

أما بالنسبة للناحية الاجتماعية فقد قامت الفنادق بدور كبير في تعارف أبناء البلد الواحد من تجار الدواخل وتجار إطرابلس، وتعارف أبناء البلاد مع أبناء البلدان المجاورة.ولا يخفي علينا ما يحدث في عملية التعارف هذه من قبول وإقبال على العادات والتقاليد،وربما كان للفنادق الفضل في استقرار العديد من الأسر الليبية(من المناطق الداخلية) بمدينة إطرابلس، إلى جانب دورها في رفع المستوي المعيشي لأبناء هذه البلد.

كما لاتنسى المظاهر الجمالية المعمارية التي تعبّر عن ذوق وسعة أحوالهم المادية وأن اختفت بعضها، فقد لاحظت من خلال الوصف الدقيق الذي أورده بعض الكتاب، ومن خلال الصور القديمة ومن خلال المفردات المعمارية المتبقية المتمثلة في كتلة المبنى - الطراز المعماري - الأعمدة - تيجان الأعمدة - الأبواب القديمة - البلاطات

القيشـــاني المســـتعملة في بـــعض الفنادق. إن هذه الفنادق التاريخية كانت غاية في الجمال والذوق.

القيشـــاني المســـتعملة في بـــعض الفنادق. إن هذه الفنادق التاريخية كانت غاية في الجمال والذوق.

ثانياً: المساحة

فهناك فنادق ذات مساحات متوسطة مثل - فندق ميزران - أبو دلغوسة - فندق بن زكري، وهناك فنادق ذات مساحات صغيرة مثل فندق الغدامسية - وفندق الطوبجية - وفندق مادي الحسان - وفندق حواص.

ثالثاً: الجماليات

فهناك فنادق ذات قيمة جمالية عالية مثل فندق الخوجة الغني بالمفرادت الجصية الخزفية وفندق بن سعد وفندق بن زكري وفندق زميت.

الهوامش

- وقد عادت هذه التجارة منذ أقدم العصور على أهل ليبيا بالأرباح الطائلة، كما أوجدت فيهم روح المغامرة وتحمل المتاعب، وحركة النشاط التجاري الصحراوي في ليبيا قديمة جدا. ولعل أقدم ما وصلنا بخصوص هذه المحاولات، تلك التي ذكرها هيرودوت وهي قصة الشباب الخمسة الذين دفعتهم غزيرة حب الاستطلاع وروح المغامرة إلى التوغل في الصحراء - مصطفى بعيو، دراسات في التاريخ الليبي.

- الأسكندرية، الجمعية التاريخية لخريجي كلية الآداب، بجامعة الأسكندرية سنة 1953م ،ص 173، محمد، ناجي .طرابلس الغرب؛ ترجمة أكمل الدين محمد إحسان (د.م) : مكتبة الفكر، سنة 1973م، ص 64 - 65.

- الحموي .ياقوت ، معجم البلدان، طهران: مكتبة المسند، سنة 1965م، الجزء الثاني، ص 394

- إبن منظور، جمال الدين مكرم، لسان العرب، بيروت: دار صادر،سنة 1954م، الجزء الثالث عشر، مادة الخان - لما كان يجري من الأمور القباح وارتكاب المحرمات.

- عرابي ؛سعد ، مقالة الخانات والقيصريات ذاكرة جرح ينزف مع تفكك الحضارة العربية، مجلة شهرزاد الجديدة، يونيو، العدد 29 سنة 1991م، ص 40/ 45

- موسي محمد، رفعت ، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولي، سنة 141هـ/ 1993م: طباعة ونشر وتوزيع، ، ص 28- 38 مستقاة من صاحب كتاب الخطط هو إبن آبيك الدوادار، أبي بكر بن عبد الله، سنة 732هـ/ 1331م، كنز الدرر وجامع الغرر - الدرة التركية في أخبار الدولة التركية، تحقيق أولرخ هارمان، القاهرة، المعهد الألماني للآثار سنة 1971م، الجزء الثاني ص 141.

- إبن منظور، لسان العرب، مادة فندق، ص 239، المرجع السابق.

- أبن هادية، علي ، وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، تقديم محمد المسعودي، الشركة التونسية للتوزيع، والمؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب سنة 1980م، ص 792.

9 البستاني ، بطرس ، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية: مكتبة لبنان، سنة 1979م/1974 م،ص 703، إبن منظور، لسان العرب، المرجع السابق.

10 محمد، رفعت موسى ، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، المرجع السابق ص 50.

11 وقد عرفها باحث (بأنها جاءت من البازيلكية - الكنيسة ذات الأروقة الثلاثة أوسعها الرواق الأوسط من الرواقين الجانبيين - وهذا الاسم نسب إلى بازيلوس إمبرطور القسطنطينية، والذي يعادل لقب قيصر روما - وهذا الاسم أطلق على الأسواق القديمة في وسط المدينة التي تحفظ بها البوائك والتي تحولت في المصطلح الدارج إلى قيسرية.

12 عرابي، سعد ،مقالة الخانات والقيصريات، المرجع السابق، ص 43.

13 محمد ، رفعت موسى ،الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، المرجع السابق ص 41-42.

14 إبن منظور ، لسان العرب،ج 1 ، المرجع السابق.

15 محمد رفعت موسى ، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، المرجع السابق ص55-65.

16 الكيب ،نجم الدين غالب ، مدينة طرابلس عبر التاريخ، الطبعة الثانية ،تونس : ليبيا الدار العربية للكتاب ، ص 92-95 ، الزاوي ،الطاهر ، ولاة طرابلس بيروت: دار الفتح، السيد محمد الرماح بشينة، ليبيا، الطبعة الأولى سنة 1390هـ، 1970م ص 153- 156.

17 المرجع نفسه ص 156-158.

18 برنيا، كوستانزيو، طرابلس من سنة 1510م إلى سنة 1853م. ترجمة خليفة التليسي، مصراتة: الدار الجماهيرية للنشر (د.ت)، ص 151 - 152.

19 روسي، إتوري، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م؛ ترجمة خليفة التليسي، بيروت: دار الثقافة (د.ت)، ص 288.

20 إسماعيل، عمر. إنهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا سنة 1795 م - 1835م طرابلس: مكتبة الفرجاني ص 39، هناك وثيقتان مرفقتان بالدراسة توضح لنا أزدهار تجارة القوافل في ليبيا، أنظر الملاحق.

21 قمت باختصار الناحية الاقتصادية، وللاستزادة أنظر دراسة الأسواق في المدينة القديمة بفصولها التالية التتابع الزمني والتاريخي بحركة الأسواق - تصنيف الأسواق داخل وخارج المدينة، دور الأسواق في حركة التجارة، وهي من إعدادي وإعداد وإشراف د. علي البلوشي، دار أحمد النائب للمعلومات.

22 روسي، أتوري، المرجع السابق، ص 241.

23 استقيت هذه المعلومات من الأخ / عبد الله إبراهيم الوراق، من مواليد سنة 1922 م كوشة الصفار زنقة المكي، حرفي حياكة الأردية القطنية والحريرية، مؤذن جامع الناقة.

24 مذكرة مصورة بها معلومات عن الفنادق بالمدينة القديمة بأطرابلس، أرشيف مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة (مجهولة الإعداد) ملف الفنادق.

25 حالياً موقع فندق الأطلسي (الأطلنطي).

26 برنيا، كوستانزيو، المرجع السابق ص 151، روسي أتوري، المرجع السابق ص 241، سعيد حامد، مجلة تراث الشعب، العدد السادس، سنة 1391م، مقالة بعنوان الفنادق القديمة، ص 61.

27 وثيقة مصورة من أرشيف هيئة الأوقاف عن فندق الدروز، مرفقة بالدراسة، أنظر الملاحق

28 عمورة ،علي الميلودي ، المدينة الغربية طرابلس ومعمارها الإسلامي، طرابلس القاهرة، لندن: دار الفرجاني للنشر والتوزيع، سنة 1993م .ص 301

29 كورو، فرانشيسكو، الفنادق القديمة بأطرابلس، مجلة آثار العرب ترجمة محمود التائب، العدد الأول ص 83- 89.

30 استقيت هذه المعلومات من الأخ / سليمان الثني، أحد سكان المدينة القديمة ومواليدها بمنطقة الأربع عرصات من مواليد 1928 م. زنقة ميزران سيدي سالم.

31 استقيت هذه المعلومات من الأخ / محمد إبراهيم الوراق، من مواليد 1922م. كوشة الصفار، زاوية المكني، المدينة القديمة، حرفي حياكة الآن وقيم بجامع الناقة.

32 حسن ،الفقيه حسن، اليوميات الليبية، تحقيق محمد الأسطى وعمار جحيدر، الجزء الأول، سنة 1242هـ/ 1537م،1832م، الجماهيرية سنة 1984م، ص 423.

33 استقيت هذه المعلومات من الراوي أحمد الصيد الغرياني، الملقب بأحمد سلام، من مواليد 1922 م. سيدي يعقوب، نجار سابق... استقيت هذه المعلومات أيضاً من الزاوي سليمان الثني راوي سابق، وحسب إفادته أن الأخ / زميت هو الوريث الوحيد للفندق - وكان مصطفى شركسي محصل إيجارات الفندق في الحوار الذي أجرته معه الباحثة سمية العروي كان في الفندق.

34 كورو، فرانشيسكو ، المرجع السابق، ص 83- 89.

35 الراوي عبد الله الوراق، الذي سبق ذكره.

36 ميسانا، غاسبري ، المعمار الإسلامي في ليبيا، ترجمة علي الصادق حسنين، الناشر الدكتور مصطفى العجيلي، ص 116- 119.

37 كورو، فرانشيسكو ، المرجع السابق، ص 83- 89

38 المرحوم السيد حسن الفقيه حسن ابتدأ في كتابة يومياته من سنة 1244هـ/ 1811م واستمر حتى سنة 1278هـ، 1861م. عين سنة 1757م حسن إبن الفقيه عبد النبي إماما،وقيما على مسجد مصطفى بن الكاتب - زاوية مولاي محمد خلفا لوالده المذكور (عبد النبي بن حسن بن منجا الحامدي) وغلب لقب الفقيه على الأسرة. اهتم الوالد بالتجارة وتوسع فيها ولقب بالتاجر وعند وفاته سنة 1811م خلفه ولده وحمل لقب التاجر فتحول لتجارة المجوهرات والمعادن الثمينة واستمرت الصلة المالية بعدد من كبار الدولة وكان معدودا من صفوة كبار التجار الذين تفرض عليها أعلى المعدلات عند التبرع. وقد قدم المؤلف قائمة بممتلكاته العقارية داخل المدينة وخارجها سنة 1821م والذي نحس نتائجها الإيجابية التي عادت علينا من ذلك الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والمتمثل في مجموعة العقارات داخل المدينة والذي منها هذا الفندق والمجموعة الغنية العلمية الثقافية وهي المؤلفات.

39 مقدمة كتاب اليوميات الليبية - المرجع السابق - بقلم الأسطى وجحيدر.

40 الراوي محمد الوراق، الذي سبق ذكره.

41 مذكرة مصورة بها معلومات عن الفنادق بالمدينة القديمة محفوظة بأرشيف مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، إعداد قسم التوثيق، ملف الفنادق.

42 المرجع نفسه.

43 حسن الفقيه حسن، باب عائلة زينوبة.

44 الراوي محمد الوراق، الذي سبق ذكره.

45 عائلة بن عثمان من الأسر الطرابلسية العريقة التي اشتهرت بتجارتها الواسعة ونفوذها في الفترة المتأخرة - وهي من العائلات التي أدرجت كثيرا في العديد من السجلات التجارية القديمة الموجودة بدار المحفوظات - وهيئة الأوقاف - وأدرج إسمها في أكثر من يومية في كتاب اليوميات الليبية.

46 الراوي محمد الوراق وعبد الله الوراق، اللذان سبق ذكرهما.

47 المصدر نفسه - مقر لنقابة الحياكة التي يرأسها النجار، المشرف والطاهر المبروك ومن بعده محمد المبروك البياك، وكانت مهمة النقابة تتمثل في توفير المادة الخام (الطعمة)

من حرير وقطن وفضة وتل، كما كانت تتكفل في مواسم الكساد بشراء الأردية الكاسدة من التجار ومن ثم بيعها في وقت آخر، وكان لها الحق في إنزال أي صبي من على النوال، إذ لم يكن من العائلة التي تشتغل في هذه الصنف من الجلد إلى الجلد.

48 تعذر وصف المبنى بالكامل من الداخل لتهدم بعض أجزاءه واقفال بابه الرئيسي.

49 فرانشيسكو كورو، المرجع السابق،ص 83 - 89 .

50 حسن الفقيه حسن، ص 330.

51 المذكرة المصورة من أرشيف مشروع تنظيم و إدارة المدينة القديمة، المرجع السابق.

52 الراوي عبد الله الوراق،الذي سبق ذكره.

53 الراوي محمد فرنكة، أحد أبناء المدينة القديمة ومهتم بتاريخهم.

54 الراوي محمد الوارق الذى سبق ذكره ، فرانشيسكو كورو المرجع السابق ،تم استقاءهذه المعلومات من الرواي محمد محمد عريبي، مواليد1929م كوشة الصفار، مهنته بحار من عمره ست السنوات.

55 الراوي محمد عريبي الذي سبق ذكره،المرجع السابق.

56 روسي ،أتوري، المرجع السابق، ص 377.

57 تم التطرق لهذا الفندق بصورة مبسطة جداً لوجود دراسة تاريخية متكاملة عن المبنى تحت عنوان القنصلية الأمريكية محفوظة بدار أحمد النائب.

58 روسي، أتوري، المرجع السابق، ص 377 .

59 الزاوي الطاهر، المرجع السابق، ص 273 - 275.

60 وثيقة مصورة من هيئة الأوقاف، تؤكد ملكية الشخص المذكور، مرفقة بالدراسة أنظر الملاحق.

61 كورو، فرانشيسكو، المرجع السابق، ص 83 - 89.

62 الراوي محمد فرنكة (أثناء إلقائه لمحاضرة عن الأسواق في المدينة القديمة، بمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة).

63 بالنسبة للرواق المطموس الذي استقطع من الكتلة فإن آثاره ما تزال واضحة حتى الآن.

64 فرانشيسكو كورو، المرجع السابق، ص 83 - 89.

65 تم تجميع المعلومات من أرشيف مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، ملف التفتيش الفني.

66 الراوي محمد الوراق، سبق ذكره.

67 الراوي عبد الله الوراق سبق ذكره، سعيد حامد المرجع السابق ص 58 - 69.

68 المرجع نفسه ص 67، ميسانا، المرجع السابق ص 116-119 .

69 الراوي الصيد الغرباني الملقب بأحمد سلام، سبق ذكره.

70 سعيد حامد، المرجع نفسه، ص 61، الزاوي، الطاهر، معجم البلدان الليبية، طبعة أولي 1388هـ/ 1968م: دار النور، ص 225، التليسي، خليفة، حكاية مدينة، ليبيا، تونس: الدار العربية للكتاب، سنة1985م، ص 185. وقد أطلق على هذا المبنى اسم مستشفى الغرباء وربما يسأل القارىء العزيز عن سبب إدراجي له في قائمة الفنادق لأنه بُني على موقع فندق قديم لا يعرف تاريخ تأسيسه واستعمالاته الأولى حسب ما أشاد به بعض الرواة.

71 الراوي محمد الوراق، سبق ذكره.

72 المرجع نفسه.

المراجع

1 - الحموي، ياقوت، معجم البلدان، طهران: مكتبة المسند، سنة 1965م، الجزء الثاني.

2 - إبن منظور، جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، بيروت: دار صادر، سنة 1954م الجزء الثالث عشر.

3 - هادية، علي بن، وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، تقديم محمود المسعدي، الشركة التونسية للتوزيع، والمؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب سنة 1980م.

4 - البستاني، بطرس، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان سنة 1944م.

5 - البستاني، فؤاد إفرام، منجد الطلاب، طبعة 36، بيروت: مكتبة لبنان دار المشرف ش.م.م، التوزيع المكتبة الشرقية، ساحة النجمة، ص.ب 1986م.

6 - حسن، حسن الفقيه، اليوميات الليبية، تحقيق محمد الأسطى، عمار جحيدر، الجزء الأول 958 - 1248 هـ/1531 - 1832ف الجماهيرية سنة 1984م.

7 - ميسانا، غاسبري، المعمار الإسلامي في ليبيا، ترجمة علي الصادق حسنين، الناشر الدكتور مصطفي العجيلي 1974م.

8 - الزاوي، الطاهر أحمد، معجم البلدان الليبية، طرابلس - ليبيا منشورات دار مكتبة النور، 1388 هـ - 1968م.

9 - برنيا، كوستانزيو، طرابلس من سنة 1510 إلى سنة 1850م، ترجمة خليفة التليسي، مصراتة: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

10 - روسي، أتوري، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م، ترجمة خليفة التليسي، بيروت: دار الثقافة.

11 - الساحلي، حمادي، تاريخ أفريقيا في العهد الحفسي من القرن الثالث عشر إلى نهاية القرن الخامس عشر، الجزء الأول، دار الغرب الإسلامي.

12 - موسى، تيسير بن، المجتمع العربي الليبي، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية العربية الليبية.

13 - التليسي، خليفة، حكاية مدينة لدى الرحالة العرب والأجانب، ليبيا، تونس: الدار العربية للكتاب سنة 1985م.

14 - عمورة، علي الميلودي، طرابلس المدينة العربية ومعمارها الإسلامي، طرابلس، القاهرة، لندن: دار الفرجاني للنشر والتوزيع، ، سنة 1993م.

15 - الدردنجي، رمزي شكري، ليبيا قبل الفتح العربي وعلاقاتها بالأمم، سنة 1955م، مطبعة ماجي، ط.

16 - الشاعر، محمد، الصلاة الحضارية بين بيزنطة والمشرق الإسلامي في القرنين الثامن والتاسع للميلاد.

17 - بلدية طرابلس في مائة سنة 1286 - 1391هـ/ 1870 - 1970م.

18 - الزاوي، الطاهر أحمد، ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي، الطبعة الأولى بيروت، ليبيا: دار الفتح للطباعة والنشر، السيد محمد الرماح بشينة، سنة 1970م.

19 - رايت، جون تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور، تعريب عبد الحفيظ الميار وأحمد اليازوي، الفرجاني، ط ليبيا سنة 1972م.

20 - حامد، سعيد علي، فنادق مدينة طرابلس القديمة مجلة تراث الشعب، السنة الثالثة، العدد الحادي عشر ديسمبر سنة 1983م.

21 - موسى، تيسير بن، الفنادق القديمة، مجلة تراث الشعب، رجب شعبان رمضان 1391هـ/ 1971م.

22 - كورو، فرانشيسكو، فنادق إطرابلس القديمة؛ ترجمة محمود التائب، مجلة آثار العرب، العدد الأول.

23 - مجلة إطرابلس القديمة، صحفية يومية يصدرها مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، العدد العشرون، 29 رمضان 1396م، 27 الماء 1987م ،مقالة معجم المدينة.

24 - حسنين، علي الصادق، من روائع ومعالم طرابلس، مجلة إطرابلس القديمة، العدد الحادي والعشرون.

25 - توللي، مس عشر سنوات في بلاط طرابلس؛ ترجمة عمر أبو حجلة، طرابلس، دار نشر الفرجاني.

26 - تود، مابل لومس، أسرار طرابلس. الطبعة الثانية: لندن دار ف المحدودة سنة 1985م.

27 - ميكاكي، رودلفو، طرابلس الغرب تحت حكم الأسرة القرمانلية، ترجمة طه فوزي، مراجعة حسن محمود وكمال الخربوطي.

28 - الكيب، نجم الدين غالب،

14 - عمورة، علي الميلودي، طرابلس المدينة العربية ومعمارها الإسلامي، طرابلس، القاهرة، لندن: دار الفرجاني للنشر والتوزيع، ، سنة 1993م.

15 - الدردنجي، رمزي شكري، ليبيا قبل الفتح العربي وعلاقاتها بالأمم، سنة 1955م، مطبعة ماجي، ط.

16 - الشاعر، محمد، الصلاة الحضارية بين بيزنطة والمشرق الإسلامي في القرنين الثامن والتاسع للميلاد.

17 - بلدية طرابلس في مائة سنة 1286 - 1391هـ/ 1870 - 1970م.

18 - الزاوي، الطاهر أحمد، ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي، الطبعة الأولى بيروت، ليبيا: دار الفتح للطباعة والنشر، السيد محمد الرماح بشينة، سنة 1970م.

19 - رايت، جون تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور، تعريب عبد الحفيظ الميار وأحمد اليازوي، الفرجاني، ط ليبيا سنة 1972م.

20 - حامد، سعيد علي، فنادق مدينة طرابلس القديمة مجلة تراث الشعب، السنة الثالثة، العدد الحادي عشر ديسمبر سنة 1983م.

21 - موسى، تيسير بن، الفنادق القديمة، مجلة تراث الشعب، رجب شعبان رمضان 1391هـ/ 1971م.

22 - كورو، فرانشيسكو، فنادق إطرابلس القديمة؛ ترجمة محمود التائب، مجلة آثار العرب، العدد الأول.

23 - مجلة إطرابلس القديمة، صحفية يومية يصدرها مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، العدد العشرون، 29 رمضان 1396م، 27 الماء 1987م ،مقالة معجم المدينة.

24 - حسنين، علي الصادق، من روائع ومعالم طرابلس، مجلة إطرابلس القديمة، العدد الحادي والعشرون.

25 - توللي، مس عشر سنوات في بلاط طرابلس؛ ترجمة عمر أبو حجلة، طرابلس، دار نشر الفرجاني.

26 - تود، مابل لومس، أسرار طرابلس. الطبعة الثانية: لندن دار ف المحدودة سنة 1985م.

27 - ميكاكي، رودلفو، طرابلس الغرب تحت حكم الأسرة القرمانلية، ترجمة طه فوزي، مراجعة حسن محمود وكمال الخربوطي.

28 - الكيب، نجم الدين غالب،

مدينة طرابلس عبر التاريخ، الطبعة الثانية، ليبيا - تونس :الدار العربية للكتاب.

29 - الفتيوري، أحمد سعيد. ليبيا وتجارة القوافل، سنة 1302هـ/ 1972م.

30 - إسماعيل،عمر، إنهيار الأسرة القرمانلية، 1795 - 1835م، طرابلس: مكتبة الفرجاني.

31 - ناجي، محمد، طرابلس الغرب، ترجمة أكمل الدين محمد إحسان، مكتبة الفكر، سنة 1973م.

32 - حسن،إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الطبعة الأولى، القاهرة مكتبة النهضة المصرية، سنة 1967م.

33 - عرابي، أسعد.الخانات والقيصريات، مجلة شهرزاد الجديدة، العدد 29، يونية 1991م.

34 - بعيو، مصطفى، دراسات في التاريخ الليبي، الأسكندرية، الجمعية التاريخية لخريجي كلية الآداب، بجامعة الأسكندرية.

35 - محمد، رفعت موسى. الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية- الطبعة الاولي - الدار المصرية اللبنانية سنة 1993م.

36 - ملف التفتيش الفني، أرشيف إدارة التوثيق، مشروع تنظيم و إدارة المدينة القديمة.

37 - ملف الفنادق، أرشيف إدارة التوثيق، مشروع تنظيم و إدارة المدينة القديمة.

38- شلابي، سالم سالم. عناوين على نواصي المحروسة طرابلس القديمة، طرابلس : دار الفرجاني، (د.ت).

39- شلابي، سالم سالم. معالم المدينة البيضاء مدينة طرابلس القديمة، طرابلس : دار الفرجاني .(د.ت).

حقوق الطبع والنشر محفوظة
مكتب إدارة المدن التاريخية
طرابلس - ليبيا
2010

الطبعة الثانية

حقوق الطبع والنشر محفوظة

مكتب إدارة المدن التاريخية

طرابلس - ليبيا

2010